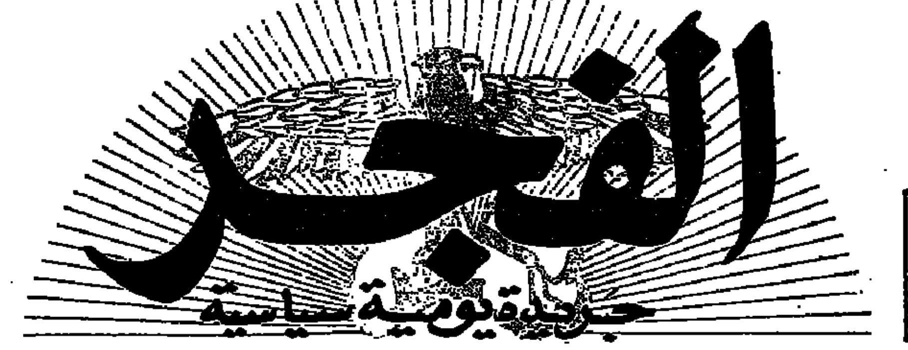
١٢ صفحة



الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة

القدس - السبت - ١٠ كانون اول ١٩٨٨م - ٣٠ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٣٧ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY - 10 DECEMBER 1988 - NO. 4937

مقتل قائد كتيبة في لواء "جولاني"

هجوم بري وبحري وجوي اسرائيلي على منطقة الدامور

واستشهاد "ابو جميل" القائد العسكري للجبهة الشعبية - القيادة العامة في "الناعمة"

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل امس ان قوة تابعة للجيش الاسرائيلي مؤلفة من وحدات برية، وبحرية، وجوية هاجمت قواعد تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين /القيادة العامة/ في منطقة "الناعمة" الى الشمال الشرقي من بلدة "الدامور" في جنوب لبنان الليلة قبل الماضية.

وأضاف الراديو انه قتل في العملية الكولونيل "عامير متيال" قائد كتيبة في لواء "جولاني" كما اصيب ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين بينهم طبيب بجروح.

فيما نسب الراديو الى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قوله ان اربعة جنود اسرائيليين عزلوا خلال العملية وزعم ان قوات اخرى تابعة للجيش الاسرائيلي نجحت في انقاذهم.

كما زعم راديو اسرائيل استنادا الى مصادر لبنانية ان طائرة هيلوكبتر تابعة للجيش الاسرائيلي هبطت قبل ظهر امس قرب دير يقع بجوار قرية "الناعمة"، و "انقذت الجنود الاسرائيليين الاربعة الذين كانوا محاصرين فيه.

هذا وقد سبق عملية الانزال الاسرائيلية حسب المصادر اللبنانية هجوم مطول شنته طائرات هيلوكبتر هجومية وطائرات اخرى تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي، كما ان مزيدا من الجنود الاسرائيليين طوقوا المنطقة.

وقالت مصادر لبنانية ان جنودا سوريين يتواجدون في نقاط مراقبة على امتداد طريق بيروت - صيدا، اطلقوا عشرات من القنائف باتجاه سفن انزال اسرائيلية، قامت بانزال الجنود "للمشاركة" في عملية الانقاذ، الا ان نيران السوريين "توقفت" لحظة وصول الجنود الاسرائيليين الى الساحل ثم "امتنع" الجنود السوريون عن التدخل في المعارك.

وذكرت محطات الاذاعة اللبنانية ان ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي شاركت في المعارك ضد القوة الاسرائيلية المهاجمة.

وفي غضون ذلك قال ناطق بلسان الجبهة الشعبية - القيادة العامة - ان القائد العسكري للجبهة في "الناعمة" عدنان جميل عبود المعروف باسم (ابو جميل) قتل في العملية، وكان الناطق قد افاد ان اثنين من افراد الجبهة الشعبية /القيادة العامة/ قتلا وان ستة اخرين اصيبوا بجروح خلال العملية الاسرائيلية.

وذكرت مصادر القوات الدولية في جنوب لبنان ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي استمرت بعد ظهر امس في طيرانها فوق جنوب لبنان.

وأضافت هذه المصادر ان مقاتلين فلسطينيين اطلقوا النار على هذه الطائرات.

وفيما اكدت الجبهة الشعبية /القيادة العامة/ انها سلمت الجيش السوري ١٨ جنديا اسرائيليا اسرتهم وان هؤلاء الاسرى ومن بينهم عشرة جرحى، اسروا في منطقة الدامور على بعد عشرين كيلو مترا جنوب بيروت، فقد أكد رئيس جهاز استخبارات القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان امس للصحافيين ان الجيش السوري لا يحتفظ باي اسير اسرائيلي وانه من جهة ثانية لم يتدخل

البقية ص ١٢

اضراب شامل لليوم الثاني على التوالي

اصابة خمسة مواطنين في الضفة الغربية مظاهرات ورشق حجارة واحراق اطارات في غزة

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان الاضراب شمل امس الارض المحتلة لليوم الثاني على التوالي بمناسبة مرور عام على بدء الانتفاضة.

واضاف الراديو ان خمسة مواطنين اصيبوا بعيارات نارية امس في الضفة الغربية، بينما استمر منع التجول مفروضا على جميع انحاء قطاع غزة منذ الساعة التاسعة من مساء امس الاول.

وذكر راديو اسرائيل ان مواطنين اصيبا بعيارت نارية بعد ظهر امس في مخيم الفوار من قبل الجنود الاسرائيليين خلال مصادمات وقعت في المخيم.

وقال الراديو ان مواطنين من سكان مخيم بلاطة اصيبا امس بعيارات نارية خلال مصادمات جرت في المخيم، ونقلا الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

واشار الراديو الى ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا العيارات النارية على الشابين بعد تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة.

واضاف الراديو ان مواطنا من سكان قرية قطنة شمال غربي القدس اصيب بعيارات اطلقها الجنود الاسرائيليون خلال مصادمات وقعت في القرية بعد ظهر امس.

وذكر راديو اسرائيل ان مظاهرات جرت بعد ظهر امس في سلوان، واقيمت الحواجز الحجرية، واشعلت النار في اطارات السيارات.

والقت قوات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقال الراديو ان زجاجة حارقة القيت ظهر امس على سيارة عسكرية عندما كانت تسير بين طولكرم وقرية ارتاح، وانفجرت على الطريق.

وشرعت القوات الاسرائيلية باعمال التمشيط في منطقة الحادث.

واضاف الراديو ان مظاهرات وقعت امس في غزة اضرمت خلالها النار في اطارات السيارات ورشقت دوريات عسكرية بالحجارة. وتدخلت القوات الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين.

البقية ص ١٢

جنود اسرائيليون يقومون بأعمال الدورية في مخيم جباليا في قطاع غزة امس.

"الحقوق تؤخذ ولا تعطى"

عرفات يؤكد: مؤتمر سلام حول الشرق الأوسط سوف ينعقد

ابو ظبي - كونا - اكد الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مؤتمر السلام المقترح حول الشرق الاوسط سوف ينعقد.

وفي مقابلة تلفزيونية بثت هنا امس، بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عامها الثاني، قال ان اسرائيل لا تملك القرار في ما يتعلق بهذا المؤتمر انما تملكه الولايات المتحدة، واشار الى ان ما يحدث حاليا لا يتعدى ان يكون ادوارا ومناورات.

وشدد عرفات على ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى.

وحول رؤية عرفات لما ستكون عليه الدولة الفلسطينية قال انها ستكون دولة الاحرار على ارض الحرية بكل ما تعنيه كلمة الحرية التي ننشدها لكل شعبنا بكل قطاعاته وارادته، وتعدد الاحزاب، ودولة القانون، ودولة الدستور، ودولة القضاء، ودولة الفكر والنور، والأمل والتراث الروحي.

وحول ما اذا كان عرفات يعتبر اعلان الدولة الفلسطينية هو البداية للدولة قال ان هذا هو حجر الاساس لبناء الدولة الفلسطينية.

ميرفي: خطوة فلسطينية الى الأمام

ريغان يبقي الباب مفتوحا امام احتمال حوار مع عرفات

واشنطن - أ.ف.ب - لم يغلق الرئيس الاميركي رونالد ريغان مساء امس الاول الباب امام احتمال اجراء حوار مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية... ولكنه اشار مع ذلك الى ان عرفات "لم يلب بعد الشروط التي وضعتها واشنطن" على حد تعبيره.

وقال ريغان - في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض - ان "ذلك يتوقف عليه - عرفات - ونحن مستعدون للقائه والتحادث معه، وانا متأكد من ان الاسرائيليين سيفعلون ذلك ايضا، ولكن عندما يعلن للمرة الاولى والاخيرة وبوضوح انه مستعد للاعتراف بحق اسرائيل في ان تكون دولة، وانه مستعد للتفاوض باسم الفلسطينيين ليحصل لهم على وطن...الخ".

واضاف ريغان ان عرفات في تصريحاته في ستوكهولم "حاول مرة اخرى ايجاد باب للخروج لكي يقول انه لم يكن يريد قول هذا او ذاك" على حد تعبيره.

وردا على سؤال حول ما هي العتبة التي لم يجتزها عرفات بعد نحو الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود اجاب ريغان: "لا نزال نحلل" تصريحاته في ستوكهولم.

وكان عرفات قد صرح الاربعاء الماضي في العاصمة السويدية اثر لقاء مع شخصيات يهودية بأن المجلس الوطني

البقية ص ١٢

اصابة جندي اسرائيلي بحجر في سلوان

القدس - اصيب جندي من افراد حرس الحدود مساء امس في سلوان بحجر في وجهه خلال الاشتباكات الليلية التي وقعت هناك.

وقد قامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين بقنابل الغاز والعيارات المطاطية.

وجرى نقل الجندي المصاب الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

وادعت الشرطة الاسرائيلية ان المظاهرات اندلعت بسبب قيام مصور عربي بالتصوير هناك؟!

مسيرة في الاقصى عقب صلاة الجمعة

القدس - جرت مسيرة ظهر امس في المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة الجمعة، طاف خلالها المصلون في ساحات المسجد.

وقد تفرق المصلون في وقت لاحق دون تدخل الشرطة الاسرائيلية التي عززت تواجدها في المنطقة.

اغلاق ثلاثة مداخل بغزة

غزة - اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح امس ثلاث مداخل في حي الدرج بمدينة غزة، متفرعة من شارع الوحدة، تؤدي الى حارة الخرابة او سباط المفتي، وذلك بالبراميل المملوءة بالاسمنت.

وزير الدولة البريطاني يستقبل مستشار القائد الفلسطيني في لندن

لندن - أ.ف.ب - اعلن مصدر رسمي ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام وولدغريف استقبل صباح امس في لندن بسام ابو شريف مستشار الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا اللقاء هو الاول الذي تجريه بريطانيا على المستوى الوزاري مع ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية منذ خمس سنوات. وحصل اللقاء الاخير من هذا النوع عام ١٩٨٣ عندما استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة.

ولزمت بريطانيا التي تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط الحذر حتى الان في اتصالاتها مع منظمة التحرير فاكتفت بابقائها على مستوى كبار الموظفين. ويذكر ان لندن امتنعت عن التصويت في الامم المتحدة ضد رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وصرح ابو شريف للصحافيين اثر اللقاء بقوله: اننا نؤيد حلا سياسيا للنزاع بين العرب والاسرائيليين عبر عقد مؤتمر دولي على اساس قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

وأضاف: ان الفلسطينيين يعتبرون ان لجميع دول المنطقة الحق في العيش داخل حدود آمنة، وعندما اقول جميع الدول اعني اسرائيل ايضا.

وأشار الى ان منظمة التحرير ترفض اي شكل من اشكال

البقية ص ١٢

الناطق بأسم الجيش الاسرائيلي:

عام الانتفاضة كان قاسيا على القوات الاسرائيلية

تل ابيب - صرح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي افرايم لبيد ان عام ١٩٨٨ كان عاما قاسيا وصعبا على الجيش الاسرائيلي بسبب احداث الأرض المحتلة، واعمال الاحتجاج في الضفة والقطاع، ومطاردة المسلحين الفلسطينيين برا وبحرا وجوا، ومراقبة ما يجري على الحدود الاردنية في اعقاب عدة محاولات هامشية للتسلل الى اسرائيل.

واضاف لبيد في مؤتمر صحفي عقده في حيفا امس الاول "ان الوقت لم يحن بعد للقول ان حجرا وحيدا سيلقى هنا او زجاجة حارقة وحيدة ستلقى هناك، وهي الاحداث الوحيدة التي تجابه الجيش الاسرائيلي اليوم في الارض المحتلة بعد ان خفت حدة التظاهر الجماعي" حسب ادعائه.

وقال ان عمل الجيش الاسرائيلي يقتصر الآن على ضمان حركة المواصلات للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية التي تقدر بآلاف السيارات اليومية.

واشار الى ان هذه المهمة معقدة وتختلف عن اية مهمة عسكرية اخرى كونها جيشا يقف امام مواطنين وليس جيشا مقابل جيش.

وقال ان اصلاحات ادخلت على نظام استدعاء قوات الاحتياط في الخدمة العسكرية بحيث يخدم الجندي في السنة القادمة ٤٠ يوما في السنة مقابل ٦٠ يوما هذا العام.

لعضويتهما في اللجان الشعبية
هدم واغلاق عدة غرف لمعتقلين من غـزة

غزة - هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية الطابق العلوي من منزل المواطن عدنان الغزالي، المكون من غرفتين والواقع في حي الدرج بمدينة غزة.

ويذكر ان ابن صاحب المنزل عادل - ٢١ سنة - معتقلا منذ خمسة اشهر بحجة عضويته في اللجان الشعبية.

كما اغلقت القوات العسكرية غرفتين في منزل المواطن شريف زهرة المكون من اربع غرف والكائن في نفس الحي بحجة عضوية ابنه محمد - ٢٥ سنة - والمعتقل منذ خمسة اشهر، في اللجان الشعبية.

اغلاق مكتب اسرائيلي في الدنمارك

تل ابيب - قال راديو اسرائيل امس انه سيغلق مكتب السفريات الاسرائيلي التابع لشركة "ارئيل" في مدينة اورغوس الدنماركية والمختص بالسياحة الى اسرائيل بعد ان رفضت شركة تأمين دينماركية تغطية الاضرار التي سببها المتظاهرون والمؤيدون للقضية الفلسطينية والذين حطموا الواجهات الزجاجية للمكتب والحقوا اضرارا بمحتوياته.

كلمة الفجر

الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن السلام

ما بين الثالث عشر والخامس عشر من هذا الشهر تنعقد في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف الجلسة الخاصة للجمعية العامة للمنظمة الدولية وذلك لمناقشة القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

ومن هناك سيلقي القائد الفلسطيني ياسر عرفات كلمة رئيسية، متحديا بذلك قرار ادارة ريغان عدم منحه تأشيرة دخول الى نيويورك.

وكلمة عرفات ستكون، بالتأكيد، رسالة سلام الى العالم كله، مثبتا من خلالها ان الشعب الفلسطيني لا يريد سوى الحياة في ظل السلام، بعيدا عن كل اشكال المعاناة.

وسيبين عرفات للعالم بوضوح تام ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية الاخيرة في الجزائر - ومن بينها الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ - هي قرارات صريحة ولا لبس فيها، وذلك على الرغم مما تزعمه الولايات المتحدة واسرائيل من ان هذه القرارات لا تعدو كونها تكتيكا و "خداعا" على حد تعبيرهما.

البقية ص ١٢

الافراج عن مجموعة من مواطني الارض المحتلة

الارض المحتلة - افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب ناصر حميد العسليني (٢٢ سنة) من بيت ساحور بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت عن الشاب عمر عبد ربه مصطفى (٢٥ سنة) من مخيم الدهيشة بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن مجموعة شبان من طولكرم بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر وهم:
حسني فتوح (١٩ سنة)، طارق فتحي ابو صلاح (١٩ سنة)، نائل عبد الحافظ حمام (٢٣ سنة) وعمر عبد الحافظ حمام (٢١ سنة).

وافرجت عن الشابين ناصر صبحي، ابراهيم الشيخ من قرية كفر جمال ونور الدين عودة من قرية بيت ليد، وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب صلاح العجارمة (١٧ سنة) من مخيم عايدة بعد اعتقال امني لمدة شهرين في معتقل الظاهرية.

وافرجت امس عن ثلاثة شبان من طولكرم بعد اعتقال ٤٨ ساعة وهم محمد الجلاد (١٨ سنة) وائل المصري (١٩ سنة) وحاتم الجيوسي (١٨ سنة).

وافرجت امس عن ثلاثة من مواطني مدينة خانيونس وهم:
محمد الدجني (١٦ سنة) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث اشهر ودفع غرامة مالية ٥٠٠ شيكل، راجي ابو زايدة (٣٤ سنة) ومازن عابدين (٢٥ سنة) بعد اعتقال لمدة ٢٥ يوما ودفع غرامة مالية ٣٠٠ شيكل.

اشتباكات بين المتدينين اليهود والعلمانيين في القدس الغربية امس الاول.

الجالية الارمنية في القدس تتضامن مع ضحايا الزلزال

القدس - من ابو انطون سنيورة - ترأس المطران كريكين كزنجيان مع لفيف من مطارنة وكهنة ولجان ابناء طائفة الارمن الارثونكس في كتدرائية مار يعقوب الارمنية قرب باب الخليل في القدس اجتماعا عاما وتباحثوا في اوضاع ابناء عائلات الارمن اثر الهزة الارضية المروعة التي ضربت اراضي جمهورية - ارمينيا السوفياتية يوم الاربعاء الماضي والتي ادت الى وقوع الاف الضحايا وتدمير بعض القرى وخاصة مدينتي لينياكان وسبيتاك.

وقبل الاجتماع وقف الجميع دقيقة، حدادا على ارواح ضحايا الكارثة، ثم علقوا علما اسود على سارية البطريركية الارمنية، وقرروا ارسال برقية باسم البطريرك دردريان والحضور برئاسة المطران كزنجيان ولفيف من المطارنة والكهنة ولجان طائفة الارمن الارثونكس هذا نصها:

"لقد هزتنا بعمق الاثار المأساوية للهزة الارضية في جمهورية ارمينيا السوفياتية، ونعرب عن تضامننا العميق مع كل العائلات الثكلى في مواجهة المصاب الاليم، ونقدم تعازينا الحارة لجميع العائلات والشعب السوفياتي".

كما قرر المجتمعون ارسال ادوية باسرع وقت ممكن الى جمهورية ارمينيا السوفاتية.

وقد اتصل عدد من قناصل الدول الغربية ورجال الدين من مختلف الطوائف ووجهاء وابناء الديار المقدسة مع ديوان البطريركية الارمنية وقدموا تعازيهم الحارة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

توقيع اتفاقية توأمة بين بيت لحم وقرطبة

بيت لحم - صرح الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم انه وقع خلال زيارته لاسبانيا على اتفاقية توأمة بين مدينتي بيت لحم وقرطبة الاسبانية، وان رئيس بلدية قرطبة سيقوم قريبا بزيارة بيت لحم.

وأضاف فريج ان الحكومة الاسبانية وافقت على تمويل اقامة منتزه وعيادة صحية في بيت لحم.

وحول لقائه بالرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو قال انه استعرض معه الاوضاع في المناطق المحتلة والتطورات السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وانه لمس من هذا اللقاء بانه متفائل من امكانية احلال السلام في المنطقة.

وكان فريج قد عاد الى بيت لحم امس الاول بعد زيارة لاسبانيا ورومانيا استغرقت اسبوعين.

حملة مداهمات في القاهرة في اعقاب مقتل ضابط للشرطة

القاهرة - أ.ف.ب - ذكر مراسلو وكالة فرانس برس ان اعدادا ضخمة من قوات الشرطة المصرية انتشرت امس في القاهرة بحثا عن قاتل ضابط الشرطة المقدم عصام شمس الذي طعنه مجهول يعتقد انه من الاصوليين المسلمين بسكين امس الاول في حي عين شمس.

وكان المقدم شمس قاد يوم الاربعاء الماضي عشية اغتياله حملة مداهمات في هذا الحي اعتقل خلالها نحو ٦٠ اصوليا.

واثر الاغتيال نظمت حملة حقيقية للعثور على قاتله الذي حددت هويته على ما يبدو، وتمكن الصحافيون الذين توجهوا امس وامس الاول الى المكان من احصاء نحو ٨٠٠ من رجال فرق مكافحة الشغب في عين شمس وخصوصا حول جامع آدم المشهور بانه مكان تجمع للاصوليين.

وتعرض المسؤولون عن المسجد عقب صلاة الجمعة لهجوم مجموعات من الصبية كان من الصعب معرفة انتمائهم رشقوهم بالحجارة قبل ان تفرقهم قوات الشرطة المصرية باطلاق النار في الهواء.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان حملة اعتقالات جرت في اوساط المسلمين الاصوليين المشتبه في تورطهم في اغتيال المقدم شمس.

وذكر مصدر في الشرطة المصرية انه تم اعتقال ثلاثمائة شخص.

واوضحت الوكالة ان حواجز تفتيش اقيمت عند مداخل القاهرة وفي محافظة الجيزة للاسراع في اعتقال القاتل.

تمديد توقيف خمسة اعضاء في الخلية البدوية

تل ابيب - مثل أمس أمام قاضي محكمة الصلح في حيفا خمسة من المشتبه بهم بالانتماء الى الخلية المسلحة البدوية.

وقرر قاضي محكمة الصلح بناء على طلب ممثل الشرطة الاسرائيلية، تمديد توقيف المشتبه به رئيس الخلية سمير صالح سرطاوي بعد ثلاثة عشر يوما، والمشتبه بهم الاربعة الآخرين لمدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق.

وقال راديو اسرائيل، ان التهمة المنسوبة الى المتهمين هي حيازة أسلحة، والانضمام الى منظمة مسلحة معادية وتنفيذ عمليات مسلحة مختلفة.

خلاف حول الصحراء الغربية انتهاء المؤتمر الخامس للجنة العربية الافريقية

واغادوغو - أ.ف.ب - علم لدى اللجنة العربية الافريقية الدائمة ان المؤتمر التاسع للجنة الذي بدأ اعماله الاربعاء الماضي في واغادوغو انتهى في وقت متأخر امس الاول قبل يوم من موعد الانتهاء المقرر نظرا لخلاف حصل بين الطرفين حول مسألة الصحراء الغربية.

وصرح احد اعضاء هذه اللجنة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الخلاف كان كبيرا ولم يكن من الممكن حله. لكنه اضاف نأمل في ان نتمكن من احراز تقدم رغم هذه المشاكل في سبيل التعاون العربي الافريقي. وقال انه لا يزال متفائلا.

ويذكر ان منظمة الوحدة الافريقية اعترفت بجبهة البوليساريو كممثل شرعي للصحراء الغربية هو امر لم تقره الجامعة العربية.

ولم يشارك المغرب وهو عضو في الجامعة العربية في اعمال مؤتمر واغادوغو.

يشار الى انه تم انشاء اللجنة العربية الافريقية الدائمة عام ١٩٧٧ في القاهرة خلال قمة لرؤساء الدول العربية والافريقية بهدف تشجيع التعاون الاقتصادي والمالي والسياسي بين الطرفين.

واعتبر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عيدي عمر في بدء اعمال المؤتمر الحالي ان اجتماع واغادوغو يشكل الفرصة الاخيرة امام مجموعة التعاون العربي الافريقي لكسر الجمود الذي ساد في السنوات العشر الاخيرة.

ومن المقرر ان يكون اعضاء اللجنة قد حضروا امس قبل مغادرة واغادوغو حفلا قصيرا في مناسبة اقامة نصب تكريمي لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

قداس بمناسبة عيد الحبل الطاهر

من ابو انطون سنيورة:-
القدس - اقيم امس الاول في كنيسة المخلص في دير اللاتين في باب الجديد في القدس قداس احتفالي كبير بمناسبة عيد "الحبل الطاهر بسيدتنا مريم البتول".

وقد ترأس قدس الأب الكاهن والمرشد الروحي لطائفة اللاتين مارون يونان القداس الاحتفالي الكبير مع لفيف من كهنة الفرنسيسكان.

وقد بدأت الذبيحة الالهية من على المذبح بقراءة الانجيل المقدس وبعدها القى قدس الاب مارون موعظة بليغة عن حياتها البتول.

وشارك الرئيس الروحي لكلية تراسنطة للبنين بالقدس قدس الاب الدكتور يوجن قمر وقائمقام الاديان قدس الاب البرت روك ورجال الدين والاكليروس وطلاب وطالبات المدارس الكاثوليكية اللاتينية وراهبات ورهبان والجمعيات الخيرية والدينية وابناء ووجهاء ومختار الطائفة.

وكانت جوقة الترانيم الدينية لحراسة الاراضي المقدسة بقيادة الموسيقار الاب انطون تعزف الترانيم الدينية. كما اقيم قداس احتفالي في مدرسة "افريا" بالقدس شاركت فيه جمعية مار منصور واعضاء اللجيون واخوات يسوع الاقدس كما جرت سيامة راهبة جديدة تحت اشراف قدس الاب مارون يونان وبمشاركة غبطة البطريرك ميشيل صباح وامين سر وسكرتير البطريركية اللاتينية قدس الاب اديب زعمط.

الوفيات

- عزيزة عثمان.
- جعفر الشيخ صالح جانخيت (ابو صالح).
- الحاج رباح الشيخ عبد السلام الخطيب التميمي.
- نعيمة حميد عياش.
- الحاج احمد عبده صبح.
- الحاج محمد سليمان منصور.
- سهام محمد احمد القرعان.
- نعمان عثمان الهنيني.
- حسين سليمان العقرباوي.
- الحاج خضر الزين اللالا.
- محمد ادريس اسماعيل الشيشا (ابو عمر).

اعتقال ثلاثة شبان عرب في وادي عارة

تل ابيب - اعتقل الليلة قبل الماضية ثلاثة شبان عرب يشتبه بأنهم رشقوا بالحجارة أمس الأول، سيارة دورية تابعة للشرطة الاسرائيلية في "وادي عارة".

وأفاد راديو اسرائيل، ان هؤلاء الشبان الثلاثة اعترفوا بالعمل وقالوا: انهم عملوا ذلك بدوافع "قومية"، وتقوم الشرطة الاسرائيلية بالبحث عن ثلاثة شبان آخرين، لهم ضلع في هذا الحادث.

السعودية تعرب عن استعدادها لاستضافة قمة عربية عادية

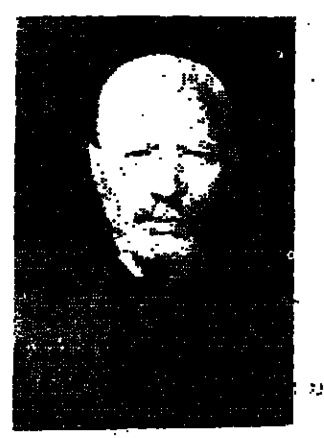
الرياض - أ.ف.ب - اعلنت السعودية امس استعدادها لاستضافة قمة عربية عادية ما ان تسمح اجواء العلاقات بين الدول العربية بالامر. وأفادت انها تواصل جهودها من اجل تحسين هذه العلاقات.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول تصريحه ان بلاده "متمسكه بتأكيد نواياها الايجابية مرة جديدة تجاه عقد القمة العربية العادية في الرياض.. ما ان تصبح الرياض واثقة من ان الاجواء العربية اضحت ملائمة.. وان هكذا اجتماع سيخدم مصالح الامة العربية".

ومن المفترض عقد القمة العربية العادية الثالثة عشرة في الرياض

نعي وجيه فاضل

اذنا - الخليل - أبناء الفقيد سليمان وحسن وعلي ونادر وعموم ال نمر في اذنا والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم




الحاج
محمد أحمد جابر نمر
ابو سليمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والاصلاح.

وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان ال نمر في اذنا لمدة ٣ أيام اعتبارا من أمس.

اخبار متفرقة

١٨٠ اختصاصيا من الأمن المدني الفرنسي يغادرون الى أرمينيا

باريس - أ•ف•ب - سيغادر الى أرمينيا ١٨٠ اختصاصيا مدنيا وعسكريا من رجال الاطفاء التابعين للأمن المدني الفرنسي و ٢٢ طبيا معهم ٢١ كلبا مدربا على أعمال البحث عن الجثث المدفونة بين الانقاض مطار فيلاكوبلاي العسكري قرب باريس في نحو منتصف الليل من مساء أمس الأول بالتوقيت المحلي• وسيشارك هؤلاء في عمليات انقاذ ضحايا الهزة الارضية وفق ما علم من مصدر رسمي•

وبين المتقذين ثمة مفرزتا تدخل لحالات الكوارث ومعهما عشرون طنا من المعدات•

ويأتي ارسال هذه القافلة بعد ساعات من عرض المساعدة الذي قدمته فرنسا الى السوفيات الذين وافقوا عليه سريعا•

رسالة من كاسترو الى غورباتشيوف بشأن زلزال أرمينيا

هافانا - أ•ف•ب - أعرب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي كان ينتظر أمس الجمعة زيارة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى هافانا "عن أساه العميق" للزعيم السوفياتي بشأن الزلزال الذي ضرب يوم الاربعاء الماضي أرمينيا وحمل الزعيم السوفياتي على مغادرة نيويورك الى موسكو•

وقال كاسترو في رسالة وجهها الى نظيره السوفياتي نشرت أمس الأول في هافانا "كنا ننتظركم بحماسة كبيرة" ولكننا "نفهم حاجتكم للعودة فورا الى بلادكم"•

وعرض كاسترو ارسال عمال بناء كوبيين الى الاتحاد السوفياتي "للتعاون مع الشعب السوفياتي في اصلاح الأملاك المتضررة بالهزة الارضية"•

مصرع اربعة جنود اميركيين في حادث انفجار مروحية في هندوراس

تيغوسيغالبا - أ•ف•ب - علم من مصدر عسكري هندوراسي ان اربعة جنود اميركيين لقوا مصرعهم أمس الأول عندما انفجرت مروحية من طراز شي ٤٧ شينوك تابعة للقوات الجوية الاميركية كانوا على متنها في المنطقة الأطلسية من هندوراس•

وانفجرت الطائرة في الجو وتدمرت على مشارف قرية البيرو التي تقع على بعد سبعة كيلومترات من سيبا•

وتم العثور على جثتين حسب شهادات اوردتها الصحافة المحلية•

واستمر البحث عن الضحايا الاخرين بمساعدة القوات الجوية الهندوراسية ورجال الاطفاء والعسكريين الاميركيين من قاعدة بالميرولا وسط البلاد حيث يتمركز بشكل دائم ١٢٠٠ جندي اميركي•

... وتحطم طائرة اميركية اخرى في أريزونا

تريسي - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - تحطمت طائرة جديدة تابعة للجيش الاميركي في أريزونا أمس الأول من نوع الطائرة التي سقطت في وقت سابق من النهار على حي سكني في ألمانيا الغربية•

وقد قفز الطيار في الوقت المناسب بالمظلة ونقل الى المستشفى في قاعدة توسون العسكرية التي تنتمي اليها الطائرة•

وسقطت الطائرة وهي من طراز اي ١٠ غير بعيد عن مدينة تريسي اريزونا قرب محمية للهنود الحمر كان سكانها يشكون منذ سنوات من تحليق طائرات القاعدة على علو منخفض•

ردا على اعلان غورباتشيوف تخفيض القوات السوفياتية:

ريغان: لا خفض من جانب واحد للقوات التقليدية الأميركية

واشنطن - أ•ف•ب - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان مساء امس الاول ان الولايات المتحدة ليست مستعدة لخفض قواتها من جانب واحد ردا على اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يوم الاربعاء الماضي بشأن خفض القوات السوفياتية•

وصرح ريغان ردا على سؤال بهذا الخصوص خلال مؤتمر صحافي هو الاخير على الارجح قبل انتهاء ولايته "نحن دائما دونهم السوفيات"• ورأى ان غورباتشيوف كان صادقا في نواياه بالنسبة الى خفض الآلة العسكرية لبلاده ولكنه أضاف ان قرار غورباتشيوف يترك لحلف وارسو "تفوقا في مجموع الاسلحة التقليدية التي بحوزته"•

وعارض خفض المصاريف العسكرية الاميركية لهذا السبب ردا على المبادرة السوفياتية وأضاف أنه "يبقى مجال للمفاوضات" مستندا الى المفاوضات المقبلة بشأن خفض الاسلحة التقليدية•

وعارض ريغان ضمنا فكرة وقف اطلاق النار في كانون الثاني في أفغانستان الذي أقترحه الرئيس السوفياتي وأشار الى أن "على الحكومة (العميلة) في كابول ان ترحل"• وأعرب عن شكوكه في امكان ارسال قوات تابعة للامم المتحدة مستعدة لمثل هذا الأمر"•

وتحدث الرئيس ريغان مرارا وبشيء من الحنين عن علاقاته مع غورباتشيوف الذي اجتمع معه للمرة الخامسة يوم الاربعاء الماضي في نيويورك•


رونالد ريغان.

وأكد انه لم يلتق على الاطلاق زعيما سوفياتيا "شبيها بهذا الرجل" واشار في كلمة تمهيدية الى ان مأساة ارمينيا حملت "نهاية حزينة لزيارة سعيدة وتاريخية ومكللة بالنجاح"•

وكشف ريغان أنه دعي الى زيارة موسكو بعد انتهاء ولايته وهو ايضا دعا غورباتشيوف الى المجيء الى كاليفورنيا لرؤيته حيث سيعيش• ورأى ان الزعيم السوفياتي يمكنه ان يقود برنامجه الاصلاحي لأن "الشعب السوفياتي الى جانبه"•

لكن ريغان اشار الى أن الحذر يبقى ضروريا في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وأكد "علينا ان نبقى حازمين ومن غير اوهام• علينا ان نتكلم بصراحة عن خلافاتنا• وعلينا في الاخص ان نحافظ على قوتنا العسكرية"•

---

١٨ الف جندي فيتنامي يعودون الى بلادهم من كمبوتشيا

بنوم بنه - أ•ش•أ - اعلنت وزارة الدفاع في كمبوتشيا أمس الأول انه انطلاقا من القرار الذي توصلت اليه كمبوتشيا وفيتنام فسوف تعود ست فرق فيتنامية يبلغ حجمها ١٨ الف رجل الى بلادها خلال الفترة من الخامس عشر حتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي•

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية عن بيان للوزارة ان هذه القوة تمثل آخر مجموعة من القوات الفيتنامية المحدودة التي يبلغ قوامها خمسون الف رجل والتي أعلن عن انسحابها من الاراضي الكمبودية قبل نهاية العام الحالي•

مقتل ٢٦ شخصا بينهم ٢٣ تلميذا في حادث سير في العراق

بغداد - أ•ف•ب - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان ٢٦ شخصا بينهم ٢٣ تلميذا قتلوا في حادث اصطدام وقع أمس الأول بين باص مدرسي وشاحنة في غرب بغداد•

وتابع المصدر نفسه أن ١٩ تليمذا أخرين أصيبوا بجروح في الحادث الذي وقع على طريق يربط بين منتجع الحبانية السياحي ٨٤ كلم غرب بغداد ومدينة فالوجة القريبة• واضاف ان الجرحى نقلوا الى مستشفيات المنطقة•

وأوضحت الوكالة ان الضحايا هم من الاطفال والعاملين في منتجع الحبانية السياحي مشيرة الى ان سائقي السيارتين ومربية قتلوا في الحادث•

وكان الباص ينقل تلاميذا من المنتجع السياحي الى مدرستهم في فالوجة عندما صدمته الشاحنة مباشرة• ونقلت الوكالة عن النتائج الاولية للتحقيق ان الحادث وقع "بسبب قلة انتباه السائقين"•

اللغة العربية.. للمرة الاولى في ستوكهولم

ستوكهولم - أ•ف•ب - للمرة الاولى في التاريخ الطويل لجائزة نوبل تم الاستماع الى اللغة العربية خلال "قراءة" أعدت قبل يومين من تسليم جائزة نوبل اليوم السبت في ستوكهولم•

وقرأ الكاتب محمد سلماوي صديق نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للاداب امام جمع من رجال الادب والجامعيين نصا لمحفوظ عن "الحقيقة والعدل والحضارة"•

ومحمد سلماوي وهو كاتب نصوص مسرحية قام بلعب دور الممثل بعد ظهر امس الأول حين قرأ نص محفوظ أمام ابنتيه فاطمة وكلثوم وثلاثين صحافيا جاؤوا من القاهرة• والنص يتطرق الى آلام العالم•

وقال محفوظ "يوما ما ستزول الاهرامات ولكن الحقيقة والعدل سيبقيان طالما هناك رجال انعم عليهم بالذكاء"•

وصرح محفوظ شاكرا أعضاء لجنة نوبل التي منحت الجائزة "ان ثمة أملا في أن يكون لكتاب عرب آخرين الحق في الجلوس الى جانبكم" مما سيؤدي الى نشر "الفرح والحكمة في عالم الهموم.. عالمنا"•

فشل في مؤتمر مونتريال بشأن المسألة الزراعية

مونتريال - أ•ف•ب - فشل الأوروبيون والأميركيون بعد ظهر أمس الأول في مؤتمر الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة "الغات" في مونتريال في جهودهم الرامية الى التوفيق بين خلافاتهم بشأن المسألة الزراعية الحيوية حسب ما أعلن متحدث باسم المجموعة الاوروبية•

وبعد اربعة ايام وليلة بيضاء من المحادثات الصعبة فشل المتحاورون الاوروبيون والاميركيون في جهودهم لاخراج الملف الزراعي من المأزق•

ولم يكن هذا الفشل أمرا مفاجئا بعد أن تشبثت الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية منذ بدأ المحادثات بمواقفهما• فالولايات المتحدة تطالب المجموعة الاوروبية بان تلتزم مبدأ الغاء المساعدات الزراعية بينما ترفض المجموعة ذلك وترى انه "غير واقعي"•

وصرح المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية ويلي كليراك ان "التعقل لم يكن مسموعا" في المؤتمر بينما أعرب وزير الزراعة البريطاني جون ماكغريغور عن الامل في "الا يؤثر ذلك على المجموعات الاخرى في محادثات الغات"•

وألقى الوزير البريطاني مسؤولية الفشل على الولايات المتحدة التي أبدت "تصلبا" على حد قوله في الوقت الذي أبدى فيه الاوروبيون استعدادا للمناقشة•

وأثار وزير التجارة الاسترالي مايكل دوفي من جهته مخاطر التصعيد في الحرب الزراعية عبر الاطلسي معتبرا "ان الوضع الحالي للطرفين المتنازعين ما زال مثلما كان عليه قبل مؤتمر مونتريال"•

المفاوضات حول جنوب غرب افريقيا تستأنف في مطلع الاسبوع المقبل

بريتوريا - أ•ف•ب - علم من مصدر دبلوماسي في بريتوريا أمس الجمعة ان المفاوضات الرباعية بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا والولايات المتحدة في برازافيل في نهاية الاسبوع الماضي ستستأنف في مطلع الاسبوع الماضي في برازافيل بتوقيع بريتوريا من جهة وهافانا ولواندا من جهة اخرى بروتوكولا حول انسحاب القوات العسكرية الكوبية من انغولا وهو شرط تضعه جنوب افريقيا لمنح ناميبيا استقلالها•

الا ان وفد جنوب أفريقيا قرر فجأة مساء السبت الماضي مغادرة برازافيل وبرر قراره رسميا بوجوب استشارة الرئيس بيتر بوتا• وفسر البعض مغادرة هذا الوفد بأنه لم يكن راضيا عن اجراءات التحقق من هذا الانسحاب الكوبي في حين ربطه البعض الاخر بخلافات داخل حكومة جنوب افريقيا•

وبدأ رئيس وزراء جنوب افريقيا رولوف "بيك" بوتا متفائلا الثلاثاء الماضي بعد يومين من عودته من كونغو• وصرح ان دولة جنوب افريقيا ستعود الى طاولة المفاوضات "مع اقتراحات ينبغي ان تحل المشكلة"•

ومع انه لم يكن من الممكن الحصول على اي تفاصيل اخرى الا انه يبدو ان اجتماع الاسبوع المقبل في برازافيل سيستغرق يوما واحدا مما يشير الى ان المشاركين واثقون من التوصل الى اتفاق•

الموافقة على موازنة وكالة فرانس برس لعام ١٩٨٩

باريس - أ•ف•ب - وافق مجلس ادارة وكالة فرانس برس مساء أمس الأول على موازنة عام ١٩٨٩ التي تتضمن عائدات بقيمة ٨٦٠ مليون فرنك ١٤٣ مليون دولار - بزيادة مقدارها ٦٫٥ في المئة قياسا الى موازنة ١٩٨٨ وكذلك تتضمن مصاريف لسير العمل بقيمة ٨٠٦ ملايين فرنك ١٣٤ مليون دولار•

واوضح بيان اصدرته الادارة العامة للوكالة ان التوظيفات المتوقعة تبلغ ستين مليون فرنك عشرة ملايين دولار•

وتعتزم وكالة فرانس برس تنويع انتاجها لعام ١٩٨٩ بالمحافظة على جهودها في مجال التصوير والمجال السمعي والاخبار المصورة والمعلوماتية•

---

١٠٠ دينار — جائزة "الفجر" الثانية

السؤال الثامن عشر:-
متى قامت الثورة في اليمن الشمالي وغيرت الحكم من الملكية الى الجمهورية، ومن هو أول رئيس للجمهورية العربية اليمنية؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ____________

العنوان: ____________

الجواب: ____________

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة•

"الفجر"

السؤال الاول:-
لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-
متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-
من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

السؤال الرابع:-
في العالم ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدة اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

السؤال الخامس:-
من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

السؤال السادس:-
اذكر أسماء خمسة مصانع تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الارض المحتلة؟

السؤال السابع:-
من هو الاديب العربي الذي حصل على جائزة نوبل للاديب هذا العام؟

السؤال الثامن:-
أذكر عناوين خمسة كتب محلية صدرت هذا العام في الارض المحتلة، مع أسماء مؤلفيها؟

السؤال التاسع:-
لأسوار القدس أبواب سبعة، أذكر أسماء خمسة منها•

السؤال العاشر:-
من هو أول بطريرك فلسطيني تم ترسيمه في القدس، ومتى كان ذلك؟

السؤال الحادي عشر:-
متى اممت قناة السويس وماذا كانت كلمة السر، ومن هو اول رئيس لهيئة قناة السويس؟

السؤال الثاني عشر:-
متى احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة؟ مع ضرورة ذكر اليوم والشهر والسنة معا، حين وقع هذا الأحتلال؟

السؤال الثالث عشر:-
متى بدأت الحرب الأهلية في لبنان، وما هو الحادث الأول الذي فجرها؟

السؤال الرابع عشر:
لماذا تسمى مدينة غزة الفلسطينية بـ "غزة هاشم"؟

السؤال الخامس عشر:-
لماذا سميت نابلس بهذا الاسم؟ وما هي اسماؤها التاريخية الاخرى؟

السؤال السادس عشر:-
أذكر خمس أسماء عشرة بلدية من بلديات الأرض المحتلة•

السؤال السابع عشر:-
متى قامت الثورة المصرية بقيادة جمال عبد الناصر، وغيرت نظام الحكم من الملكية الى الجمهورية؟

فرار طيار افغاني على متن طائرة "ميغ ٢١" الى باكستان

اسلام اباد - أ•ف•ب - علم من مصادر رسمية ان طيارا في سلاح الجو الافغاني أمس الأول على متن طائرة "ميغ ٢١" من صنع سوفياتي وحط في قاعدة ميران شاه الجوية شمال غرب باكستان قرب الحدود الافغانية•

وتابعت المصادر ذاتها ان الطيار وهو الكابتن اسد الله ٢٦ سنة المنتمي الى سرب من سلاح الجو الافغاني متمركز في باغلان شمال افغانستان سلم نفسه للسلطات الباكستانية وطلب اللجوء الى باكستان•

وصرح الطيار ردا على أسئلة مسؤولي الامن انه فر بمبادرة شخصية وانه كان يتدرب على قيادة الطائرة "ميغ ٢١"• واوضح انه كان يقود الطائرة وحدة للمرة الاولى عندما فر الى باكستان•

وأعلنت السلطات ان الكابتن اسد الله لم يكن مسلحا ولم يكن هناك اي سلاح على متن طائرته•

وهذه هي عملية الفرار الاولى التي يقوم بها طيار حربي افغاني الى باكستان منذ تشكيل الحكومة الباكستانية الجمعة الماضي برئاسة رئيسة الوزراء بنازير بوتو•

ويذكر ان طيارين فرا في ٨ آب الماضي على متن طائرة "ميغ ٢١" وسلما نفسيهما للسلطات الباكستانية•

وسجلت خلال السنوات التسع الماضية عمليات فرار الى باكستان قام بها طواقم العديد من الطائرات الافغانية من طراز "ميغ" و "انتونوف" و "سوخوي" ومن المروحيات• ومنحت باكستان الفارين حق اللجوء السياسي لكنها لم ترد اي طائرة•

السماح لاسرة لبنانية بالاقامة في سويسرا

زيوريخ - أ•ف•ب - تلقت اسرة لبنانية مع ستة أطفال من بينهم ثلاثة مكفوفين أمس الأول اذنا بدخول الأراضي السويسرية لدوافع انسانية بعد أن انتظرت ١٧ يوما في مطار زيوريخ• أعلن ذلك ناطق باسم وزارة العدل والشرطة•

وقد قدمت الأسرة باطفالها الستة من بيروت في ٢١ تشرين الثاني الماضي في طريقها الى ألمانيا الغربية لمعالجة الأطفال الثلاثة المكفوفين وعندما توقفت في زيوريخ رفضت شركة الطيران الألمانية الغربية نقلهم بعد ان اكتشفت أن تأشيرات دخولهم مزورة• وكان الأب يجهل انها ليست تأشيرات اصلية ودفع في بيروت ٥٠٠ دولار للحصول عليها•

وتقدمت الاسرة•• تجنبا لاعادتها الى لبنان•• بطلب لجوء في سويسرا رفضته السلطات الفدرالية• فتدخل الصليب الاحمر السويسري عبثا للحصول على تصريح لاقامة هذه الاسرة في ألمانيا الغربية• ثم أعلن كانتون زيوريخ استعداده لاستقبال الاسرة اللبنانية•

بعد تورطه في الفضيحة السياسية المالية "ركروت كوزموس"

الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني يفرض استقالة وزير المالية

طوكيو - أ•ف•ب - فرض الحزب الليبرالي الديمقراطي استقالة وزير المالية كيشي ميازاوا المتورط في الفضيحة السياسية المالية ركروت كوزموس• والهدف من ذلك السماح باقرار الاصلاح الضريبي بشكل نهائي في وقت لا تزال مناقشته في المجلس الاعلى للبرلمان امام طريق مسدود•

وقدم ميازاوا استقالته صباح أمس الجمعة خلال لقاء مقتضب مع رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا وهو احد المسؤولين الرئيسيين في الحزب الحاكم ويشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء وذكر ميازاوا ان "رئيس الوزراء قبل استقالته"•

وعلم لدى تاكيشيتا أنه أعرب عن عزمه على استلام حقيبة المالية في الوقت الراهن وذلك خلال اجتماع ضم كبار المسؤولين في الحزب•

وعلق الامين العام للحزب الليبرالي الديمقراطي شينتارو ابي بعد اعلان استقالة ميازاوا من الحكومة ان "هذا الوضع يؤلمني كثيرا ولكن يجب ان يتبنى المجلس الاصلاح الضريبي"•

ولم يكن ثمة مفر مساء أمس الأول من التضحية بوزير المالية ذلك ان أحزاب المعارضة ذكرت أنها ستقاطع الجلسات البرلمانية اذا لم يقدم وزير المالية اثباتات حسية تؤكد تصريحاته الاخيرة بشأن تورطه في الفضيحة المالية السياسية•

ولا يعتبر ميازاوا السياسي الوحيد من المقام الأول المتورط في قضية ركروت كوزموس• لكنه الوحيد الذي ورد اسمه مباشرة على لائحة الشخصيات الـ ١٥٦ التي حققت قيمة فائضة كبيرة في البورصة بالحصول على اسهم الشركة العقارية ركروت كوزموس قبل ادخال هذه الاسهم في سوق الاوراق المالية خارج التسعيرة في أيلول ١٩٨٦• أما الشخصيات الأخرى المتورطة من الحزب الليبرالي الديمقراطي امثال تاكيشيتا وأبي او رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني فتمكنت من الاختباء وراء معاونيهم المستفيدين اسميا من الصفقة•

اضافة الى ذلك ضاعف ميازاوا من خطورة وضعه عندما قدم روايات متناقضة حول تورطه في الفضيحة منذ ان تم الكشف عنها بداية شهر تموز•

"مافيا" الماس تجتمع ١٠ مرات في العام

في وسط مدينة لندن، وفي منطقة سانت بولز بالتحديد، يجتمع كبار الماس في العالم ١٠ مرات في العام، في مقرهم الذي يطلقون عليه "سي.اس.او" حيث يلتقي نحو ١٥٠ خبيرا وتاجرا تم اختيارهم بمنتهى الدقة والحذر، والشعار الاساسي الذي يحرك هذه المنظمة الدولية لتسويق الماس هو "عاين واشتر."

اذ يتم عرض الماس في علب كرتونية صغيرة، داخل قائمة شبه خيالية من المفروشات، تضم بين محتوياتها، مكتبا وبضعة كراس، وهاتفا، وموازين الكترونية، وطريقة البيع والشراء التي تجري داخل هذه القاعة، هي معاينة قطع الماس المجهزة مسبقا حسب رغبات الزبائن، ثم الدفع نقدا، فهذه المنظمة ترفض التعامل بالتسليف.

وتصل قيمة القطعة التي تباع في هذا المكان الى ٢٤ مليون دولار، اي اقل من السعر الذي تباع فيه لتاجر الجملة، بنحو ٢٥٪، ويعرف ان هذا المركز، هو واحد من ثلاث مراكز كبرى لتجارة الماس في العالم، اذ يباع في هذه المراكز نحو ٨٥٪ من انتاج العالم، فهناك الى جانب لندن، مركزان اخران في سويسرا، وبوتسوانا.

تحصل منظمة "سي.اس.او" على الماس من مناجمها الخاصة في العالم، ثم يتم تصنيفه في لندن وتوزيعه على ٥ الاف عينه او نوع، حسب اللون والنقاء، والشكل والحجم والوزن.

تراقب المنظمة المذكورة بدقة، اسعار الماس في الاسواق العالمية، وعندما تلاحظ ان اسعاره قد انخفضت تعمل بسرعة على سحبه من الاسواق لتحمي اسعاره، وتوازي ما بين الطلب والعرض، رغم ان مثل هذه العملية مكلفة جدا، يترتب عليها اعباء مالية وامنية باهظة، اهمها تكاليف اعادة تخزين الماس.

لفترة قريبة، كانت مناجم جنوب افريقيا هي اكبر مناجم الماس في العالم، الى ان تمكنت مناجم استراليا من سحب البساط من تحت اقدامها، واحتلال المركز . الاول، وذلك بعد ان عمل الاستراليون في عام ١٩٨٦ على وضع منجم "ارغيل" في اقصى حالاته الانتاجية. وكان منتوج الماس في استراليا في العام الماضي ٣٠ مليون قيراط اي ما يعادل ٦ اطنان وهذه الكمية هي ثلث انتاج العالم في ذلك اليوم. وتأتي زائير بالدرجة الثانية بعد استراليا اذ تنتج ٢٣ في المائة من الانتاج العالمي، ثم بوتسوانا والتي تنتج ١٥٪ اما جنوب افريقيا، فقد تراجعت الى المرتبة الخامسة، وقد بلغ مجموع انتاج العالم من الماس في العام الماضي ٩٠،٧ مليون قيراط اي ما يزيد على ١٨ طنا.

وتعتبر بومباي في الهند، ونيويورك من اهم مراكز العالم لصقل الماس، في حين تحتل بوتسوانا المرتبة الاولى في تصنيعه الى حلي ومجوهرات.

اما اليابان، فانها تعتبر من اهم الاسواق المستهلكة للماس اذ يتم استهلاك ٢٤٪ من الانتاج العالمي، تليها الولايات المتحدة، وتعتبر ايطاليا اكثر الاسواق الاوروبية استهلاكا لهذه المادة، تليها المانيا الغربية.

وحسب المعلومات التي تقدمها منظمة "سي.اس.او" هناك نمو متزايد على طلب الماس في جنوب شرقي اسيا، ولهذا السبب استحدثت المنظمة نظاما دعائيا في الصين، فالمجوهرات والاحجار الكريمة اليوم ليست لها فقط القيمة المالية العالية، وانما يتم اقتناؤها ايضا لقيمتها الجمالية.

تصنيف مجموعة من الالماس قبل الاجتماع.

تعبئة الأرمن في الولايات المتحدة لمساعدة المنكوبين في أرمينيا

واشنطن - أ•ف•ب - كان الأرمن الذين يعيشون في الولايات المتحدة في "حالة صدمة" وهم بدأوا أمس الأول تعبئة لمساعدة المنكوبين اثر الزلزال الذي اجتاح أرمينيا•

وبدأت مرحلة من الحداد أمس الجمعة لمدة ثمانية أيام في جنوب كاليفورنيا حيث يعيش ٢٥٠ ألف أرمني وهو أكبر تجمع أرمني خارج الاتحاد السوفياتي• وتنسق الكنيسة الأرمنية مع منظمات أخرى مثل الصليب الاحمر والمجلس العالمي للكنائس حملة لمساعدة المنكوبين•

ووجهت نداءات لجمع أكبر قدر ممكن من الهبات والأموال في أماكن عدة من الولايات المتحدة•

وذكرت "منظمة المساعدة الأرمنية" الموجودة في ١٧ بلدا ان اكثر من ١٤ طنا من المواد المختلفة خيم واغطية ودم وادوية•• سترسل سريعا الى هناك•

وتبذل جامعة الطب في بوسطن يعيش ٩٥ الف أرمني في ماساتشوستس جهودا بالتعاون مع هيئات ارمنية لتنظيم المساعدة لضحايا الزلزال•

تأجيل رحلات الخطوط الجوية البريطانية الى طهران

نيقوسيا - أ•ف•ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية صباح أمس الاول الخميس ان شركة الخطوط الجوية البريطانية قررت تأجيل استئناف رحلاتها الى طهران الى وقت لاحق لـ "اسباب فنية"•

ولم تحدد الوكالة التي التقط بثها في نيقوسيا اي موعد لاستئناف هذه الرحلات الذي كان متوقعا في ١٢ كانون الثاني المقبل•

وكان استئناف هذه الرحلات المتوقفة منذ عام ١٩٨٥ بسبب كثافة الأعمال العسكرية بين ايران والعراق اعلن يوم الثلاثاء الماضي وذلك بعد ٤٨ ساعة من افتتاح السفارة البريطانية في طهران المغلقة منذ ثماني سنوات•

الاعلان عن تأسيس حزب اجتماعي ديمقراطي قريبا في يوغوسلافيا

بلغراد - أ•ف•ب - اعلن أمس الاول في ليوبليانا عن تأسيس حزب سياسي جديد مستقل في يوغوسلافيا هو الاتحاد الاجتماعي الديمقراطي السلوفاني•

فقد أعلن ثلاثة اعضاء من لجنة المبادرة هم فرانتز طومسيك وغورازد دريفوتزاك واندريه ماغاين ان الهيئة التأسيسية لهذا الحزب ستجتمع في ٢٧ كانون الاول الجاري في ليوبليانا عاصمة سلوفانيا شمال يوغوسلافيا•

وعرض المؤسسون الخطوط الرئيسية لبرنامج الحزب الجديد فاوضحوا ان الاجتماعيين الديمقراطيين في سلوفانيا "لا يعتزمون السيطرة على السلطة بالقوة الا انهم يرغبون في العمل في ظل ديمقراطية برلمانية"• واضافوا "اننا ضد دكتاتورية البروليتاريا وضد كل دكتاتورية اخرى"•

وتطرقوا الى الازمة الاقتصادية الخانقة التي تدفع بعدد متزايد من اليوغوسلاف الى عتبة الفقر وطالبوا بوضع برامج تنمية كفيلة بتقريب متوسط رواتب اليوغوسلافيين من معدل الالف دولار من الان وحتى عام الـ ٢٠٠٠ متوسط الراتب الحالي في يوغوسلافيا هو ٨٠ دولار•

ويأتي تأسيس الحزب الجديد في سلوفانيا التي تعتبر الاكثر تحررا في الاتحاد اليوغوسلافي بعيد تأسيس تنظيمين سياسيين يتمتعان باستقلال ذاتي هما اتحاد الفلاحين السلوفانيين في ايار الماضي واتحاد الشباب الريفي السلوفاني•

حلف الاطلسي يؤيد خفض المدفعية وناقلات الجنود الى النصف ايضا

بروكسل - حلف شمال الاطلسي - أ•ف•ب - كشف وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو أمس الأول في بروكسل أن حلف شمال الأطلسي سيقترح خلال مفاوضات فيينا حول نزع السلاح التقليدي خفض المدفعية الثقيلة وناقلات الجنود لدى كل من حلف ارسو وحلف شمال الاطلسي الى النصف بعد ان توجه بطلب مماثل في شأن الدبابات•

وحسب الأرقام التي نشرها الحلف الاطلسي في ٢٤ تشرين الثاني الماضي فان الدول الـ ١٦ الأعضاء في الحلف العسكري الغربي تنوي التقدم بطلب الى دول حلف وارسو السبع بالتخلي عن حوالي ١٣ ألف مصفحة و ٣٤ ألف دبابة و ٢٧ الف مدفع من عيار يفوق مئة ملم• ولا تشمل هذه الأرقام قوات الاحتياط•

وتناسب الارقام دول الحلف الاطلسي• فهي لن تجري بموجبها سوى خفض ضئيل لاسلحتها اذ تؤكد ان مدفعيتها ودباباتها لا تتجاوز ثلث مدفعية حلف وارسو ودباباته ١٤٤٦٨ مدفعا مقابل ٤٣٤٠٠ و ١٦٤٢٤ دبابة مقابل ٥١٥٠٠ في حين ان ناقلات الجنود التابعة لها لا تمثل سوى خمس ناقلات جنود الحلف الشرقي ٤١٤٥٠ مقابل ٢٢٤٠٠•

العجز التجاري الفرنسي يقفز الى ٤ مليارات

● باريس - ذكر هنا ان مقدار العجز في ميزان التجارة الخارجية الفرنسي بلغ خلال شهر تشرين الاول الماضي اربعة مليارات فرنك مقابل عجز قدره ستمائة الف فرنك في شهر ايلول الذي سبقه •

واوضحت الادارة العامة للجمارك الفرنسية ان فرنسا قامت بتصدير سلع وبضائع بقيمة ٨٤،٢ مليار فرنك خلال شهري تشرين الاول الماضي في حين انها استوردت خلال الشهر نفسه بضائع بقيمة ٨٨،٢ مليارت فرنك •

وقالت ان هذا العجز الجديد في ميزان التجارة الخارجية يرفع مقدار العجز الاجمالي منذ بداية العام الحالي الى ٢٧،٢ مليار فرنك •

السوق الاوروبية اقوى تجاريا من اليابان والولايات المتحدة

● باريس - قال جاك ديلور رئيس اللجنة الاقتصادية الاوروبية ان رئاسة فرنسا لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة في النصف الثاني من العام المقبل يمكن ان يكون لها اثرا مهما في بناء الوحدة الاوروبية جاء ذلك في تصريحاته للصحفيين عقب اجتماعه مع ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية وقال ان الامور تسير بشكل جيد حاليا من اجل بناء الوحدة الاوروبية ولكن يجب علينا التوصل الى نتائج افضل فيما يخص بتوحيد النظام الاقتصادي والنقدي الاوروبي •

واشار الى ان اوروبا تمثل القوة التجارية الرئيسية في العالم حيث تساهم بنسبة ٢٨ بالمئة في حجم التجارة العالمية مقابل ١٥ بالمائة للولايات المتحدة و ٩ بالمائة لليابان •

بعد انتشار سمات الدخول المزورة

قنصلية لبنان في ميلانو تطالب بالتدقيق في التأشيرات

بيروت - كونا - حثت قنصلية لبنان في مدينة ميلانو الايطالية سلطات مطار بيروت التدقيق جيدا في تأشيرات المسافرين اللبنانيين الى اوروبا والتأكد من عدم حصولهم على سمات مزورة وذلك تفاديا لوقوع ضرر مادي ومعنوي عليهم.

وأصدر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي تعميما قال فيه ان القنصلية اللبنانية في ميلانو لاحظت تكاثر محاولات اللبنانيين الدخول سرا الى سويسرا عبر الاراضي الايطالية وقيام السلطات السويسرية باعادة او ترحيل كل لبناني يدخل اراضيها بصورة غير قانونية وتعميم السلطات المختصة في مطار ميلانو بترحيل اي لبناني يساورها الشك بنيته دخول ايطاليا.

وقال ان ٣٩ لبنانيا جرى ترحيلهم في شهر تشرين اول من هذا العام بعد ان اكتشفت سلطات مطار المدينة الايطالية ان التأشيرات التي يحملونها مزورة.

وأضاف ان ما لا يقل عن ٧٥ لبنانيا جرى احتجازهم في مطار العاصمة البولندية لمدة اسبوع في نفس الشهر عندما اكتشفت سلطات مطار وارسو ان تأشيرات الدخول الى المانيا الغربية كانت مزورة. وقد اعيد المسافرون على نفس الطائرة التي ابقيت في المطار من اجل اعادة ترحيلهم.

وطلبت القنصلية التعميم على وسائل الاعلام للتنبيه على المواطنين من محاذير السفر الى سويسرا بصورة غير قانونية لما في ذلك من ضرر مادي ومعنوي عليهم خصوصا ولما يسبب من ضرر لسمعة ومصالح لبنان واللبنانيين عموما في الخارج.

وتتخذ مكاتب وهمية في العاصمة اللبنانية مكاتب لها من اجل اعطاء سمات دخول الى بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة مقابل مبالغ كبيرة من المال تصل احيانا الى اكثر من نصف مليون ليرة وفي النهاية يكتشف المسافر انه وقع ضحية عملية تزوير لدى اكتشاف السمة المزورة في البلد التي يقصدها.

من «سلة الاخبار»

● لا داعي لان تقدم تركيا طلبا للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة قبل اواسط العام ١٩٩٣ لان دول السوق مشغولة جدا بالاستعداد لاعلان الوحدة الاوروبية في نهاية عام ١٩٩٢• هذه هي النصيحة التي قدمها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لرئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال• اوساط فرنسية اعتبرت ان هذه النصيحة تعكس رغبة اوروبية بمنح تركيا مهلة زمنية طويلة لاثبات تعلقها بالديمقراطية فكرا وممارسة، وللتعبير عن حسن نواياها تجاه حقوق الانسان التركي•

● القرار الذي أصدره الامام الخميني بحل جميع الهيئات التشريعية التي أنشئت خارج اطار البرلمان، من المتوقع ان يزيد في الخلافات المحتدمة بين الاجنحة المتصارعة داخل السلطة، خصوصا بين هاشمي رافسنجاني رئيس الجمهورية ومير حسين موسوي رئيس الوزراء، وكان حوالي مئة من اعضاء مجلس النواب قد اشتكوا من وجود هيئات خارج البرلمان تشرع قوانين متناقضة من شأنها شل عمل مجلس النواب•

● يستعد الصين والاتحاد السوفياتي لتطبيع علاقاتهما بعد ان قام وزير الخارجية الصيني بزيارة موسكو بهدف التحضير للقمة السوفياتية - الصينية الاولى منذ ثلاثين عاما، وتعتبر موسكو ان الوقائع باتت مجتمعة من اجل تطبيع العلاقات السياسية واطلاق حوار واسع حول كل المسائل المتنازع عليها، وفي مقدمتها مسألة كمبوديا• ومن جهتها، تعتبر بكين ان عقد قمة بات امرا مسلما به عمليا، وان "علامات كثيرة تدل ان التطبيع الصيني السوفياتي يتلاءم ومسيرة التاريخ"•

اخبار خفيفة

● ضغط العمل•• ومضاره

جاء في استطلاع للرأي أجري في فرنسا أن ٦٠ في المئة من الفرنسيين يعتبرون ان "الناس يعملون كثيرا وهم واقعون تحت ضغط كبير بحيث لم يعد لديهم الوقت لممارسة الحب"• لكن أخرين ممن استطلعت أراؤهم فسروا هذا العزوف بالخوف من مرض الايدز ٣٩ في المئة وبالتعلق بالتلفزيون ٢٤ في المئة•

● للفقراء فقط

شجرة الميلاد الأغلى في العالم موجودة في باريس وقد عرضت في مكان قريب من جادة الشانزليزية وسط حراسة مشددة ولبضع ساعات فقط• أما السبب فهو أنها مغطاة بجواهر من صنع "كارتييه" يبلغ ثمنها الاجمالي مئة مليون فرنك فرنسي بينما عقد للبيع بـ ٦،٣ ملايين فرنك•

الفجر الأدبي

مراسيم لبائع الجوارب

بقلم: نبيل الجندي

المكان: مدينة الخليل، حي القصبة في صبيحة احد أيام الجمعة·

(١)

أعترف أني أعشقه الصهيل الجنوبي الشارد في شوارع الخليل، وأعترف أكثر أني مسكون بحي القصبة، اذ يبعثني حتى الجنون، ويعلمني - على الاصابع - أبجديات العشق والصعكلة والجنون·

اما المدينة هذا الصباح، فقد استيقظت من غفوة ظلت خلالها ساهرة ملء النبض، فسرحت شيئا من متاجرها، وخلعت على جراحها تجارا وعمالا وفلاحين و "غلابى" يتوجون صهيلها "بالاه"· وأما حي القصبة، فقد طفحت أزقته بالعربات والناس الذين يجيئونه بعرقهم الموسمي لهاثا خلف حاجياتهم وقوتهم اليومي·

الى الامام تتفجر رائحة التوابل الشرقية، والتراث المعتق الذي تخاله منذ عهد هارون الرشيد·

الى الاعلى سقف يتدلى منذرا بالسقوط، وشمس غائبة مع عشيق لا تحبه منذ زمن·

وعلى كل المداخل، بوابات من الحديد الصلب، حتى يبدو الحي للزائر أشبه بسجن "يحيى المعمدان"، غير انه طافح بالحياة طافح·

(٢)

الشاب الأسمر الذي يبيع الجوارب، يقف على ناصية الزقاق، هو أحدهم لا يميزه عن هذه الغالبية المغلوبة شيء سوى وشم نسر على ساعديه، ولا تكاد تميزه في الزحام، لو أن صوته لا يأتيك أشبه بمواء هر هرش "الجربان بثلاثة شيكل، واللي يدوس على جربان، أدوس على رأسه"·

الناس بين منشغل، ومبتسم، ومتعتم شامت، بعضهم توقف في الزحام في انتظار ذاك سيأتي ويدوس على أحد الجوارب، وفي مخيلاتهم الرجل الجاهلي الذي مد رجله في الشارع قائلا: "من كان أعز مني فليقطع رجلي"، فيشبعون بتوقفهم حوله غروره، ليعلو صوته من جديد "دين شرى، مين داس"

أتراها ماتت ذاكرة الحي الشعبي الا من "داحس والغبراء"، أم أن قرن الشيطان يطلع من قامته الجديدة!!

أم تراه "بائع الجوارب" بحاجة الى مراسيم رسمية!!

يارجل·· ان احدا لن يدوس على جواربك، لأنه حتى ذاك الرجل الجاهلي كان شهما، لا يرضى المهانة على قبيلته، ولا قبل المذلة على بنات العرب· وأنت - رغم وشم النسر على ساعديك - من البغاث، وما أكثرها - في أيامنا هذه - البغاث التي تستنسر·

(٣)

تعود الخليل، فتنام على يدي طفلة، أخبىء في وعد عينيها قيثارة وقنديلا، واحدى وعشرين حجرا تطلق في مراسيم جديدة·

مخاوف شتاء قادم··

بقلم: فاطمة جمال العنبوري

لربما تتمنى أن تعرف شيئا عن أخباري
وتشتاق الى قراءة اخر قصيدة من اشعاري
لربما تلتقي أفكارك·· وأفكاري
وكلانا غارق في عالم ثان
أدرك أنك مشتاق
وفي أعماقك نيران الحب·· والأشواق
أدرك ما تقاسيه من البعد والضياع
وكم بكيت بحرقة وخشوع···
أدرك···
فكم قست علينا الليالي··
وكانت لعبة الأقدار···
فرقتنا على حين غفلة
وكلانا في عالمه هائم··· تائه··
يناشد الحلم في عيون الفجر··
وابتسامة الورد···
وتغريد الطيور
وانهمار المطر
ولكن···
كانت الأقدار اقوى مني·· ومنك···
ومن أعاصير الشتاء··
ومطره·· وبرده القارس···
فها هو الشتاء يقرع الأبواب وتيخطى حواجز اليأس···
شتاءنا الذي نتطلع اليه ونشتاق···
شتاء الحب··· والعطاء···
ولكن···؟!
أيرحل هذا الشتاء دون لقاء···؟!
أيكون هذا اخر شتاء··
وما من لقاء أو عطاء··
أيكون الفراق، ونقول شاء القدر وشاء··
سنين العمر قضي··
والأيام تجري··
وكلما مرت الايام أراك تمتد، وتكبر من أي زمن مضى··
وأمطار الشتاء تزداد·· ونيران الاشواق تتوقر··
اني سأنتظرك في محطات البعد والرحيل··
في الشوارع الباردة··
وأبحث عنك في كل مكان·
وأسال عنك الاشواق المسافرة··
ونيران الموقد المتوقدة المتأججة··
وكل العيون الساهرة
والقلوب الخافقة··
وقطرات المطر والسحب العالية
فلا الايام·· ولا الاقدار·· ولا الظروف·· تطفىء خبرات الشوق··
والحب·· واللهيب·· والنيران المشتعلة في الاعماق···



حبيبتي رغم كل الصعوبات

بقلم: قاسم عودة

خفيت الصوت يأتي رجع لحنك·· مصطدما بالاف الاشباح، والاعمدة الرخامية والاسلاك الشائكة·· مصطدما بالاف العيون المفقوءة·· مصطدما، بوجوه غالبتها صفرة صديدية·· ولوحت بشرتها شموس الايام المتعاقبة اللامنتهية التقلب والتغير·· اللامنتهية التنكيل بصب غضبها لهيبا أزرقا ما ينفك يدور على أناس كتب عليهم الشقاء الابدي، كتب عليهم البقاء في دائرة الحصار الخانق خفيت الصوت يأتي رجع لحنك·· مشبعا برائحة العرق المتصبب من على جبينك من كلبقعة من بقع جسدك الممدود من الماء الى الماء·· المجبول بغبار الايام التي ما حملت جعبتها الا العذاب والالم·· الا الشقاء والملل والسأم·· أربعون عاما أيتها العنيدة·· أربعون عاما وأنت تكابرين وأنت تقفين علما شامخا يهزأ من أقزام الوجود المتسلقين·· ما أنت أيتها الجبارة؟!·· من أي مادة خلقت حتى تستطيعين العيش بهذه الظروف؟ أيتها الجميلة المتمردة على كل الجميلات·· أيتها العملاق جبابرة الوجود·· أيتها المتهدلة الاجفان يا ساحرة التهدل·· يا أنشودة موقعة على ناي راع شجي الالحان·· ما الذي جعلك غائرة العينين هكذا؟! ما الذي جعلك ساهمة واجمة محملقة في كل شيء وفي كل لا شيء؟!·· ما الذي لوح بشرتك الوردية والجبين الاشم؟! كل معاني العزة والشمم عتتنيها من جبينك العالي من رأسك التعب الهرم من عينيك الغائمة·· أنني مدين لك أيتها الأم الرؤوم أيتها الحبيبة مدين لك بحيات·· بعمري بالاف الاعمار المضافة الى عمري·· معذورة التهدل ياحبيبتي·· معذورة الشحوب والهرم·· معذورة الغضب والهياج·· فما صادفت عيناك من أوجاع وآلام·· من عسف وظلم واضطهاد·· من جهل وحمى غباء، لا يطاق ولا تقدر على حمله رواسي الجبال··· وما وطأت قدماك الطاهرتان من نفايات نتنة متعفنة، وأرض تغص بملايين الديدان البشرية اللزجة·· ملايين الصراصير البشرية المقرفة·· لا يطاق··· لا يطاق·· آلاف الخناجر تشرعها أياد ما عرفت قط الا الخيانة والغدر·· آلاف السهام المشحونة غدرا وخيانة مزقت جسدك·· شوهت بشرتك البضة الناصعة البياض·· وتبقين على مدى السنين شامخة عالية الجبين·· تبقين أنت·· أنت·· حبيبتي·· والى الابد·· رغم كل الصعوبات·

صدور العدد الثلاثين من مجلة الكرمل

نيقوسيا - أ·ف·ب - تضمن العدد الجديد من مجلة الكرمل التي يصدرها الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينين "اعلان الاستقلال" للدولة الفلسطينية ومجموعة من الدراسات والقصائد والقصص والنصوص·

وفي باب الدراسات تضمن العدد بحثا لادوار سعيد تحت عنوان "ييتس ومقاومة الاستعمار" وبحثا اخر لسيد محمود القمني وهو "مدخل الى فهم دور الميثولوجيا التوراتية"· كذلك تضمن العدد حوارا اجرته سلوى النعيمي بعنوان "شاركت في الخديعة" للكاتب الروائي الفرنسي الان روب غرييه·

وفي العدد قصائد للشعراء سليم بركات ومحمد القيسي وهاشم شفيق وادريس عيسى ومهاب محمد نصر ونجاة العدواني وشيركوبيكه س وهاشم· ع· العراقي وهاتف الجنابي· وتضمن العدد مختارات للشاعر اليوناني يانيس ريتسوس ترجمها فواز طرابلسي·

والى ذلك حمل العدد الثلاثون نصوصا لنزار قباني وادوار الخراط وكمال بلاطة وصموئيل بيكيت نقلها الى العربية كاظم جهاد·

وفي باب القصص مساهمات من الياس فركوح وفاطمة المحسن وعبد الحكيم قاسم وسعد الدوسري·

وكتب سليم بركات تحت باب "اقواس" عن نجيب محفوظ واجرى كاظم جهاد حوارا مع نبيل فارس تحت عنوان "صعود جبل الكرمل" وكتب علوط محمد "مفاهيم ادبية في النقد الجديد" وترجم محمد صوف لغاستون باشلار "عقدة بروميثيوس"·

الوطني السوري نجيب الريس

في عدد خاص من مجلة « الثقافة »

نجيب الريس
بريشة د. صباح قباني

S.K

أصدرت مجلة « الثقافة » السورية الفكرية التي يصدرها الشاعر مدحت عكاش ، عدداً خاصاً تكريم المناضل الوطني الراحل صاحب جريدة « القبس » الدمشقية . شارك في تحريره ثمانية وثلاثون كاتبا وشاعرا وشخصية . ونشرت فيه كذلك مقالات من تواريخ مختلفة لرجال فكر وصحافة عاصروا الفترة النضالية التي عاشها الريس . وقضى معظم حياته خلالها وهو يكافح ضد الاستعمار الفرنسي .

ومن المقالات التي أعيد نشرها ما كتبه الشاعر الراحل بدوي الجبل في ١٩٥٣/١/١٧ اذ قال :

« لقد صحبتك اثنين وثلاثين عاما ، انتظمت صبانا وشبابنا وكهولتنا : اثنين وثلاثين عاما تعاقبت فيها مناعم ومواجع ووثبات ونكسات ، وشباب وكهولة وعسر ويسر ، وتحولت فيها الدنيا غير الدنيا والناس غير الناس . واشهد انك في هذه السنين الطوال . ارضيت البطولة ، وارضيت العقيدة وارضيت المروءة ... »

وفي « حياة عاصفة » كتب شفيق جبري في العام ١٩٥٣ : « وهب نجيب الريس لوطنه ولاخوانه ولفكرته كل ما رزقه الله ، وهب قلما ناره مثل نار جهنم وقلبا وداعته مثل وداعة الطفل .. »

وفي « جهاد في ميدان الاخلاق » كتب الروائي الدكتور عبد السلام العجيلي في العام ١٩٥٥ : جرد نجيب الريس قلمه في تلك الافتتاحيات الرائعة التي تكون بمجموعها جزءاً خالدا عن سجل الجهاد في سبيل الاستقلال .. »

وفي « وراء كل كلمة ثورة » كتب رائد القصة السورية فؤاد الشايب : « انا أحد أولئك الذين قربهم صوت نجيب الريس من جدران المطبعة ، أتسكع حولها طالبا في الحقوق ، وكل طموح الفتى أن تقع عليه عين نجيب الريس » .

ونجيب الريس صاحب نضال وطني ، وكانت جريدته « القبس » من ابرز الصحف التي تصدت للاستعمار الفرنسي ، وقادت صاحبها الى السجن مرارا ، وهو صاحب النشيد الوطني الشهير الذي مطلعه ..

يا ظلام السجن خيم
اننا نهوى الظلاما
ليس بعد السجن الا
نور فجر يتسامى

اما مجلة « الثقافة » فهي المجلة الوحيدة التي يصدرها قطاع خاص ، وكان الشاعر مدحت عكاش قد بدأ باصدارها منذ العام ١٩٥٨ ، عام الوحدة السورية - المصرية .

الناقد العراقي طراد الكبيسي

النقد عندنا مجرد هواية.. وليس مسؤولية يتحملها صاحبها!

طراد الكبيسي، وجه من الوجوه البارزة في الحياة الثقافية داخل العراق. كما انه يعتبر واحدا من العرب البارزين الذين واصلوا المنهج النقدي الذي اعتمده العرب الكلاسيكيون من امثال طه حسين ومحمد مندور واحسان عباس وخليفة التليسي وغيرهم. وقد تابع لمدة ثلاثين سنة تقريبا الانتاج الادبي في بلاده وفي غير بلاده. والف عدة كتب تناولت تجارب شعراء كبار من امثال عبد الوهاب البياتي وبدر شاكر السياب ويوسف الصايغ وحسب الشيخ جعفر وغيرهم. ويعمل الآن ملحقا ثقافيا في السفارة العراقية في الرباط. «الشرق الأوسط» التقته وكان معه هذا الحوار.

● هناك مسالة تتعلق بالعلاقة المتأزمة، الى حد ما بين النقاد والادباء، فالنقاد يشتكون من الادباء ويقولون ان النصوص التي يكتبونها لا تشجع الناقد على متابعتها. اما الادباء فيقولون ان النقاد لا يعبأون بما يصدر ولا يهتمون به الا في ما ندر.. فما هو رايك؟

- يبدو أن المشكلة بين النقاد وبين الادباء من شعراء وروائيين وقصاصين مشكلة ازلية، والصراع بين الفئتين صراع طبيعي ولا يمكن ان ينتهي البتة. وانا اقول ان هناك مسألة لا بد من التاكيد عليها،وهي ان اغلب النقاد العرب يرتأون عادة الكتابة عن الادباء او الشعراء الذين اشتهروا وانتشر انتاجهم انتشارا واسعا، وهم نادرا ما يهتمون بالأدباء المغمورين.. وبأولئك الذين يكتبون في عزلة وصمت. كثيرة هي الكتابات التي تناولت بالنقد والدرس مؤلفات واعمال نجيب محفوظ او توفيق الحكيم او عبد الوهاب البياتي او نزار قباني او ادونيس او غيرهم من الادباء والشعراء المعروفين، ولكنها قليلة تلك الكتابات التي اهتمت بنصوص المبدعين الجدد، أولئك الذين لم تسمح لهم ظروف كثيرة ومعقدة بالتعريف بأنفسهم وبانتاجهم. ان الناقد ليس هو في رايي ذلك الذي يكتفي بمتابعة ما يصدر، وانما هو ذلك الذي يكتشف المواهب الجديدة، ويرمي الحجر في البرك الآسنة، ويولد جدلا جديدا في الحياة الثقافية لبلاده. وكم من اديب او شاعر كان مجهولا ثم جاء ناقد وعرف به، وقدمه للقراء.. ولذا فان المسألة الاساسية في حياتنا الثقافية هي هذه الناحية بالذات.. على النقاد ان يتحركوا قليلا، ويتركوا السبل المطروقة، وينصرفوا قليلا عن اولئك الذين كتبت حولهم العشرات من الدراسات النقدية ليهتموا بما هو جديد، وبما هو مغاير ومخالف لما سبق من انتاج شعري او قصصي او روائي، واعتقد ايضا ان النقد عندنا ما يزال مجرد هواية وليس مسؤولية يتحملها صاحبها على اكمل صورة.. وربما يعود هذا الى تدهور حياتنا الثقافية، والى هذا العدد الهائل من الانتاج الذي يصدر بصورة فوضوية.. وغالبا ما يكون هذا الانتاج رديئا.

● وهل هذا الركام الهائل من الانتاج يصنع تطور الحركة النقدية؟

- ليس هذا فقط. ذلك ان الناقد ليس ملزما على متابعة كل ما يصدر. وانما المطلوب منه هو متابعة الظواهر أو ما يشكل ظاهرة جديدة في الحياة الثقافية العربية.. المسألة التي اريد ان اوضحها هي انه عندما يتراكم الانتاج الرديء يضيع القارىء والناقد على حد سواء.. ويظهر عندئذ انصاف النقاد المتخصصين في المدح او الذم.. وهؤلاء بممارساتهم الخاطئة يظلمون الكثيرين.. ويفسدون المناخ الثقافي.

● انت كناقد. هل ترى ان هناك ظواهر جادة الآن في الثقافة العربية؟

- ان أهم ظاهرة في رأيي هو هذا السعي لكتابة قصيد جديد ومغاير لما كان يكتب الى حد الآن وهذا السعي يعتمد في رأيي على استلهام التراث الشعري العربي القديم وعلى التجربة الشعرية العالمية ايضا.. ونحن نجد مثل هذه الظاهرة في العديد من البلدان العربية نجدها في البحرين عند قاسم حداد وعلوي الهاشمي وفي السعودية عند محمد الحربي وعبد الله الصيخان وخديجة العمري وفي تونس عند المنصف الوهايبي ومحمد الغزي وفي المغرب عند عبد الله زريقة وعبد الله راجع ومحمد الطوبي وفي العراق عند شعراء كثيرين.

● ما رايك بهذا الشعر الذي يتخفى وراء ما يسمى بالغموض والذي نجده في كل المنشورات والصحف العربية؟

- لقد حدثتك منذ حين عن التدهور الذي تعيشه ثقافتنا ومثل هذا التدهور خلق انتاجا يمثله ويعكسه ويشكل جيد، وهذا الانتاج لا يقتصر على الشعر دون غيره، وانما نحن نجده في مجال الرواية والقصة وفي غير ذلك من فنون الكتابة. إن التخفي وراء الغموض هو في الحقيقة هروب من الشعر نفسه. وهو شكل من اشكال الفشل والزيف والخداع.. ذلك ان الشعراء الكبار حتى ولو كانوا غامضين، فان بامكان القارىء ان يلج الى عوالمهم.. وان يدرك معاني ما يقولون ومدلولاته.. اما انصاف الشعراء فانهم لا يعرفون ما يقولون ولذا فانهم يلجأون الى اللعب بالكلمات.. والى الثرثرة الفارغة محاولين من خلال ذلك ايهام القارىء بأنهم يقولون شيئا مهما ومفيدا.. وهناك مسألة لا بد ان اؤكد عليها وهي ان بعض الشعراء يدعون انهم متأثرون بالسوريالية، وبغيرها من الحركات الادبية او الفنية التي ظهرت في اوروبا.. وانا اجزم بصفة قاطعة بان هؤلاء لا يمتلكون الا قشور هذه الحركات، ولا يعرفون سوى الظواهر السطحية منها. وانا اسألهم بصوت عال: هل قرأتم بروتون جيدا؟ هل فهمتم ايحاءات رامبو او اليوت او ازرا باوند؟ وانا متأكد من ان اكثرهم فحولة هو ذلك الذي اكتفى بقراءة بعض القصائد المترجمة بشكل رديء.. بالاضافة الى هذا نجد ان هذا الرهط من الشعراء لا يملكون قضية يدافعون عندها.. وبالتالي هم معلقون في الفضاء.. أو هم يدورون حول انفسهم طول الوقت.. وكأن العالم يتلخص في ذاوتهم.

● وما رايك بقصيدة النثر؟

- اقول لك بكل صراحة اني وصلت الى مرحلة لم تعد تهمني فيها أن كانت القصيدة موزونة او غير موزونة. ولست معنيا بما يؤكد عليه المتشبثون بأوزان الخليل.. ان ما يعنيني هو النص بالاساس بقدر ما يثير وما ينطوي عليه من شعرية.. وما يكتب الآن في المجلات العربية تحت اسم قصيدة نثرية هو رديء تماما مثل ذلك الشعر الذي لايزال يحمل نفسه على عكاكيز الاوزان الخليلية.. ان نقادنا القدماء من امثال حازم القرطاجني والسجلماسي وابن رشد وحتى الجرجاني ادركوا منذ زمن طويل ان الوزن ليس من العناصر الشعرية على الاطلاق.. وهو لا يمكن ان يعتمد كعنصر اساسي في تقييم النص ان كان شعريا أم غير شعري. ولذلك نحن نجد ان ابن رشد مثلا يقول في الفية ابن مالك، وهي موزونة، انها من النثر وليست من الشعر! اذن الامر لا يتعلق عندي في تقييم نص ما بالوزن.

وانما بما يحتويه من شعرية تميزه فعليا عن النثر. وانا أقرأ العديد من النصوص او القصائد النثرية ولا أجد فيها ما يمت للشعر بصلة.. بل انني وجدت انها مكتوبة بلغة غريبة عن اللغة العربية.. وانا اسأل· كيف يمكن لانسان ان يكتب شعرا دون أن يمتلك اللغة امتلاكا رائعا وحقيقيا وعارفا بكل اسرارها وخصائصها. لقد كتب رامبو او لوتريامون او غيرهما من الشعراء قصائد نثرية رائعة لانهم امتلكوا لغتهم الام امتلاكا يسمح لهم بأن يلعبوا بالكلمات،وان يتحسسوا معنى كل كلمة وموسيقى كل حرف.. اما عندنا فالشعراء او بالاحرى انصاف الشعراء يريدون ان يكتبوا لكن دون ان يجهدوا انفسهم لاتقان لغتهم الام.. وهذا مظهر آخر من مظاهر التدهور البشع لثقافتنا.

● وما هي التجارب الناجحة في رايك في مجال قصيدة النثر؟

- يستعصي على ان احصيها كلها الآن.. ولكني أقول ان لأنسى الحاج قصائد نثرية صغيرة شبيهة بالهايكي الياباني ذات مستوى جيد.. هناك ايضا صلاح فائق وسركون بولص.. وأخرون.

● ننتقل الى موضوع اخر. وهو موضوع ما يسمى بالنقد البنيوي.. الا ترى معي ان هذا المنهج النقدي الجديد يقض على جمالية النص، ويمضي بنا في متاهات لا تفيدنا في شيء؟

- انا اكره ان يوضع النص الادبي في المختبر.. وان يشرح مثلما تشرح تلك الحيوانات الصغيرة المسكينة التي يستعملها الاطباء والعلماء في تجاربهم. واعتقد ان العديد من النقاد البنيويين العرب يتعاملون مع النصوص بطريقة تبدو لي مقرفة.. وقاتلة للذة هذه النصوص.. وانا على كل حال لا أعمم.. هناك نقاد بنيويون عرب فهموا البنيوية وكان اعتمادهم لها صائبا.. ولكن مثلما قلت في مسألة قصيدة النثر لا أتحمل أولئك «الدخلاء» على منهج معين، ولا اهتم كثيرا بأعمالهم لانها لا تمت للنقد ولا للبنيوية في شيء.

طراد الكبيسي



عبد الله الصيخان

محمد جبر الحربي

علمتني الايام··

بقلم: صخر سعدي النتشه

علمتني الايام بأن أترك زمن التردد
وأدخل سكة العهد الجديد
فأنا لست عاجزا عن تحقيق
الامنية الكبرى!!
الكل يتمنى ان يكون هذا المجتمع
مجتمع فيه التفاهم والوضوح··
لماذا·· نضحك كلنا على اخفاء
الحقيقة· واغراقها بين الاوراق
المادية· التي اصبحت تطعن
ضمائرنا وتحولنا الى وحوش
مفترسة!؟
نحن لا نريد بأن تكون هذه
الحقيقة· ضحية هذا المجتمع الكبير
لقد مضى الوقت· ودقت اجراس
العدالة
لكي نبدأ من جديد يجب علينا بأن
تتصافح قلوبنا وضمائرنا
وتنغرس كلها وسط صفحة الامل
ولكي يسحب الامل وراءه الصدق
والوفاء والعطاء··
ولكي·· تعلمنا هذه الايام بان
تكون
وقبل كل شيء··
متحدين الايدي المتفككة
لانقاذ النفس البريئة··!!

"في خيمة شاعر"

نيقوسيا - أ·ف·ب - صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن كتاب "في خيمة شاعر" لمؤلفه غازي عبد الرحمن القصيبي وفيه ابيات مختارة بطريقة عشوائية من الشعر القديم والحديث·

والكتاب يرصد ابياتا شعرية لـ ٥٢ شاعرا عربيا" ابتداء من الجاهلية وصولا الى القرن العشرين ويقول مؤلفه "انها جولة عشوائية في الشعر العربي قديمة وحديثه لا تلتزم بمنهج ولا بتسلسل تاريخي ولا بطبقات الشعراء"·

ومن الملاحظات ان هذا الكتاب لا يقدم اي جديد في مجال نشر الشعر العربي واختياره قياسا الى ما عرفته المكتبة العربية من محاولات جدية تناولت الشعر في مراحله او مواضيعه واتجاهاته· بل ان هذا الكتاب الصادر عن دار تساهم في نشر التجارب والمحاولات المميزة وتلقي الضوء على كتاب وشعراء مغايرين وتفرد مساحة واسعة للاسئلة والنقد يشكل تراجعا نوعيا في طبيعة هذا التوجه·

أماه

بقلم: فوزي يوسف

اماه يا نور السماء الصافية والنور يملاء بالصفاء سمائيه··
اماه يا رمز الحياة الناضرة والحب يغمر بالعبير فؤاديه··
ان يعشق النبع الجميل فانني في قلب "امه" قد تجسد نبعيه
نبع حنان الام اعظم منهل حنت لموعده القلوب الظامية
اتراك امه تسالين: "اين هي" انت وقلبي في الحنان سواسيه
ان جله دهري فهو في دربي الهنا او جف عودي "فهو" رمز حياتيه
انا لا ابالغ ان عشقت قداسة الام التي اهدت الي هنائيه
في ساعة الوعد الحبيب ارى يدا تدغدغ قلبا وعيونا غافية
فهي الجناح انا الرياح تشكرت يا رب لا تقض بعض جناحيه
هو جدول من نبعها دفقاته يا رب صنه ورحمة بالساقية

أخبار اقتصادية

ثبات سعر الدولار في فرانكفورت وانخفاضه في طوكيو

● فرانكفورت - بلغ سعر الدولار عند الافتتاح امس في بورصة فرانكفورت ١,٧٣١٠ مارك دون تغير عن سعر الاقفال يوم الاربعاء.

وفي طوكيو سجل سعر الدولار عند الاقفال ١٢١,٥٧ ين ياباني مسجلا انخفاضا عن سعره يوم الاربعاء الذي بلغ ١٢١,٨٥ ين.

ومن ناحية اخرى سجل سعر الاسهم عند الاقفال حيث انخفض مؤشر نيكي الذي يضم اسهم ٢٢٥ من الشركات البارزة بمقدار ٣٧,٤٢ نقطة عن سعر يوم الاربعاء مسجلا ٢٩٥٤١,٤٦ نقطة.

وفي لندن تراوح سعر الاوقية الواحدة من الذهب الخالص بين ٤٢٤,٥٠ و ٤٢٥ دولار.

السويد تدرب كوادر المواصلات السلكية واللاسلكية التونسية

● تونس - بحث السيد ابراهيم خواجه وزير المواصلات التونسي خلال اجتماعه هذا الاسبوع الماضي مع نظيره السويدي سفان هلتر استروم مجموعة المسائل المتصلة بالتعاون بين البلدين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ولا سيما ما يتعلق بتأهيل وتدريب الكوادر التونسية والمساعدة الفنية لاقامة مركز تونسي للدراسات والبحوث في هذا القطاع.

وكان الوزير السويدي قد قام بزيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

الحكومة البريطانية تبيع مؤسسة الكهرباء ب ٢٠ مليار جنية

● لندن - اعلن سيسل باركنسون وزير الطاقة البريطاني امام البرلمان عن تفاصيل بيع البضاعة الكهربائية الى القطاع الخاص بمبلغ عشرين مليار جنيه استرليني.

واوضح لدى مناقشة لائحة الكهرباء بأن اللائحة قسمت هيئة التوليد الكهربائي المركزية الى شركتين متنافستين الاولى تمتلك حصة بنسبة ثلاثين بالمائة والثانية شركة الطاقة الوطنية ستمتلك النسبة المتبقية بضمنها محطات الطاقة النووية.

واشار الوزير البريطاني الى ان مجلسا للطاقة الكهربائية سيشكل ليتولى مهمة الاشراف على عمليات توليد الطاقة وتوزيعها على المستهلكين.

ورفض باركنسون الانتقادات التي وجهت لهذا اللائحة باعتبار بيع الصناعة الكهربائية للقطاع الخاص سيسهم في ارتفاع اسعار الكهرباء بشكل كبير.

اضراب "المترو" بباريس كلف حوالي المليار فرنك

● باريس - تسبب الاضراب في شبكة "المترو" او قطارات الانفاق في باريس في قوع اضرار اقتصادية جسيمة وقاربت المليار فرنك فرنسي حتى الان.

وذكرت الصحف الفرنسية ان حوالي المليوني شخص بين عامل وموظف توقفوا عن العمل، وتعطلت اعمالهم بعض الوقت. ولم تستطع سيارات الجيش الفرنسي الكبرى في الحلول محل قاطرات "المترو" لكنها قامت بنقل اعداد كبيرة من الفرنسيين الى اعمالهم طوال الايام الثلاثة الماضية.

اما سبب الاضراب فهو مطالب قديمة سبق لعمال "المترو" ان تقدموا بها، وهي زيادة الاجر، وتحسين ظروف العمل، وتقديم علاوات صحية خاصة للذين يعملون في الانفاق.

البنوك الامريكية ترفع سعر الفائدة الى ١٠,٥٪

● نيويورك - رفعت البنوك الامريكية الكبرى سعر الاساس الى ١٠,٥٪ وهي اعلى نسبة فائدة منذ العام ١٩٨٥م.

وجاءت الخطوة بعد ارتفاع سعر الودائع الامريكية متوسطة المدى في الاسواق الامريكية وتوقعات ان البنك المركزي الفيدرالي الامريكي يسعى الى اتخاذ سياسة نقدية مشددة في فترة رئاسة بوش لمكافحة التضخم ودعم الدولار المنخفض في السوق العالمي ازاء العملات الرئيسية الاخرى، وفور اعلان سعر الفائدة الجديدة ارتفع الدولار مقابل الين الياباني والمارك الالماني.

الجفاف يهدد لاوس وينذر بمجاعة

● بانكوك - ذكرت مصادر غربية ان لاوس مهددة بنقص في الارز الغذاء الرئيسي في البلاد وذلك نتيجة لموجة من الجفاف الحاد اجتاحت مناطق عدة من هذه الدولة الاسيوية.

وقالت المصادر ان انتاج الارز في لاوس قد ينخفض بنسبة سبعة عشر في المائة عن مستوى الانتاج عام ١٩٨٧ والذي بلغ ١,٢ مليون طن.

وذكرت وكالة انباء بانكوك الرسمية ان انتاج الارز هذا العام لا يكفي لاحتياجات السكان الا لمدة خمسة او ستة اشهر.

وسينفذ الارز لدى السكان في بعض المناطق الاكثر تضررا في غضون شهرين او ثلاثة ما لم يتلقوا مساعدات غذائية اذ ان مخزون الارز هناك على وشك النفاذ.

توقيع اول اتفاق للغاز بين الجزائر واليابان

● الجزائر اعلنت مصادر رسمية جزائرية في الجزائر انه تم لاول مرة توقيع اتفاق لبيع الغاز الطبيعي المسال لليابان ويقضي بتوريد ٢٠٠ مليون متر مكعب في عام ١٩٨٩.

واضافت المصادر ان الصفقة ابرمت بين شركة البترول الجزائرية سوناتراتش وشركة طوكيو للغاز وشركة اوساكا للغاز.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الاتفاق يأتي في اطار جهود الجزائر لتكثيف مبيعات الغاز الطبيعي المسال حيث ترى الجزائر امكانيات على المدى المتوسط والطويل لبيع الغاز الطبيعي المسال في السوق اليابانية.

واشارت الوكالة الى ان اليابان كثفت وجودها في الجزائر في العام الحالي من خلال العديد من القروض والاعتمادات الائتمانية من بنك اكسيم الحكومي في طوكيو ومن عدد من البنوك الخاصة.

المفاوضات التجارية في مونتريال شديدة التعقيد

مونتريال:

يجتمع الوزراء المختصون من مختلف دول العالم في مونتريال للاشتراك في ما يتفق الكل على انه الأكثر تعقيدا بين الاجتماعات التجارية منذ بدأ في عام ١٩٤٧، عقد المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف وفقا لاحكام الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة.

ولا تعود شدة تعقيد هذه الاجتماعات الى كثرة المسائل موضع التفاوض وحسب.. وهي ١٥ موضوعا مختلفا من الزراعة الى منتجات المناطق الاستوائية والتجارة بالخدمات.. بل ايضا الى ضخامة عدد البلدان المشتركة.

ويشترك في الاجتماعات حوالي ١٠٥ دول، تشمل معظم الدول الاعضاء في الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (وعددها ٩٦) بالاضافة الى عدد من البلدان التي تحضر بصفة مراقب مثل الصين. واضافة الى الوفود الرسمية التي ستشترك في المفاوضات، هناك مندوبون عن القطاع الخاص في عدد من الدول وعدد من اعضاء الهيئات التشريعية فيها. ومن الولايات المتحدة وحدها حضر الى مونتريال ١٥ من اعضاء الكونغرس و ١٥ من موظفيه لحضور المحادثات.

وتمثل هذه المحادثات المراجعة النصفية لدورة الاوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف، ومدتها اربع سنوات تنتهي في نهاية عام ١٩٩٠.

ويقول بعض المسؤولين، الذين وصلوا الى مونتريال قبل افتتاح الجلسات في ٥ كانون الاول بهدف عقد محادثات مبكرة تسبق الجلسات الرسمية، انه اذا لم ينجح اجتماع مونتريال هذا يصبح من المتعذر توقع تحقيق نتائج ملموسة في فترة السنتين المقبلتين المتبقية لانجاز المفاوضات.

وستشهد فترة الاربعة ايام المقبلة المخصصة للاجتماعات فورة من الحركة والنشاط اذ تلتقي الوفود في اجتماع تلو الاخر بغية التوصل الى اتفاقات في العديد من المجالات الرئيسية التي استعصت عليها حتى الآن.

وفي لقاء مع الصحفيين عقد يوم الرابع من كانون الاول قال آرثر دانكل، المدير للاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (غات)، "ان اجراء مفاوضات بين أكثر من ١٠٠ حكومة مستقلة امر ليس بالسهل، فالعملية برمتها مزيج من كل انواع الترابط".

وفي ما يلي لائحة، تستند في محتواها الى تصريحات مسؤولين من بلدان مختلفة، بابرز المشتركين في هذه المفاوضات، وما هية اولوياتهم، وبعض مجالات الترابط الرئيسية في المواضيع التي ستبحث:

الولايات المتحدة:

تجد الولايات المتحدة، وهي الابرز بين الدول المشتركة في المفاوضات، نفسها في موقف صعب اذ تطالب بالكثير من التغييرات دون ان يكون لديها ما تقدمه في المقابل لما سبق ان قدمته من تنازلات تجارية في جولات مفاوضات سابقة. وفي حين ابدت الولايات المتحدة استعدادا لاصلاح نظام دعم القطاع الزراعي لديها فانها قد تجد نفسها مضطرة الى التخلي عن قيود تفرضها في مجال تجارة الانسجة والصلب والسيارات لتحقيق بعض اولوياتها. وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها لن تؤيد اجراء اصلاحات قصيرة الامد في المجال الزراعي، مثل تجميد مستويات الدعم الذي دعت اليه مجموعة كيرنز، وهل مجموعة دول زراعية، ما لم توافق البلدان الاخرى على التزام بعيد الامد بالغاء كل برامج الدعم الزراعي ورفع الحواجز التي تعيق دخول مختلف الاسواق، وهما امران يعرقلان التجارة.

كما تتزعم الولايات المتحدة الدعوة الى اتفاقات جديدة ضمن اطار الاتفاقية العامة تتناول مجالات حماية الملكية الفكرية (براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق النشر) والتجارة بالخدمات (مثل التأمين والاعمال المصرفية والسياحة) وقضايا استثمارية تتعلق بالتجارة. وسيؤدي احراز تقدم في هذه المجالات الى احراز تقدم، ولو جزئي، في مجال الزراعة وفي مجال تقليص الحواجز التجارية في فئة المنتجات الاستوائية (اي البن والزيوت النباتية ومنتجات الخشب). ويبلغ عدد اعضاء الوفد الاميركي حوالي ١٢٠ عضوا، بينهم اعضاء في الكونغرس ومندوبو شركات خاصة.

المجموعة الاوروبية:

تتفق دول المجموعة الاوروبية مع الاهداف الاميركية في معظم المجالات ما عدا مجال الزراعة. وقال ويلي ديكليرك، مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون العلاقات الخارجية والتجارة، ان دول المجموعة الاوروبية لن تستجيب للضغط من اجل التوصل الى اتفاقية سريعة حول الزراعة. وقد اوضحوا انه اذا تخلت هذه الدول عن اي شي في المجال الزراعي، فانها تريد احراز تقدم في مجال الخدمات وممتلكات حقوق الطبع وبراءة وتسجيل الاختراعات وما الى ذلك. وتمثل لجنة السوق الاوروبية المشتركة دول المجموعة الاوروبية الـ ١٢. وبالاضافة الى ذلك فان الدول الاعضاء ممثلة بوزراء في الاجتماع،

وتجري لجنة السوق لاالاوروبية المشتركة مشاورات مستمرة مع هؤلاء الوزراء اذا ما طرحت السوق تغييرا في موقفها التفاوضي مع الدول الاخرى. ويضيف هذا تعقيدا الى عملية التفاوض المعقدة.

ومن المتوقع ان تلعب بريطانيا دورا داخل المجموعة الاوروبية للمساعدة في ردم الهوة والحد من الخلافات بين المجموعة والولايات المتحدة حول الزراعة. والفرنسيون من جهتهم يميلون الى التوصل الى اتفاق بشأن الخدمات وممتلكات حقوق الطبع وتسجيل الاختراعات، غير انه قد يثبت ان من الصعب التعامل معهم في ما يتعلق بالجهود الخاصة بتحسين عناصر معينة في عمليات تسوية نزاعات الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة لا سيما ما خص موقفهم من اقتراح يدعو الى منع الاطراف المتنازعة من تبني قرارات لجان "الغات" لتسوية النزاعات. ومن المعلوم انه يجب حاليا تبني قرارات لجان الغات لحل النزاعات بموافقة جميع الاطراف.

اليابان:

سيواجه اليابانيون مشكلة في مسألة الزراعة تماثل تلك التي تواجهها السوق الاوروبية المشتركة بسبب الضغوط المحلية للابقاء على القيود المفروضة على استيراد الأرز. وقال الممثل التجاري الاميركي كليتون يوتير انه سيعيد النظر في قبول تحقيق في ممارسة تجارية غير منصفة، كان قد رفض في شهر تشرين الثاني الماضي، في القيود التي تفرضها اليابان على استيراد الارز اذا لم توافق تلك الدولة في اجتماع مونتريال على طرح هذه القيود على مائدة المفاوضات. ويمكن ان يؤدي تحقيق كهذا الى اتخاذ الولايات المتحدة اجراءات انتقامية من المنتجات اليابانية.

وفي مجالات اخرى، يميل اليابانيون الى الوقوف الى جانب الولايات المتحدة. والقضية الوحيدة التي يقف اليابانيون موقفا حازما منها هي تأييدهم لتسهيل القيود المفروضة على الاستثمارت التجارية. غير انهم ما زالوا مؤيدين لاهداف الولايات المتحدة في مجالات ممتلكات حقوق الطبع وتسجيل المخترعات والخدمات.

الدول الاسيوية

تعني رابطة دول جنوب شرق اسيا بالدرجة الاولى في المفاوضات بتخفيض القيود المفروضة على المنتجات الاستوائية. وهي معنية ايضا بأن تسن الغات نظاما حول صمامات الأمان، اي المعايير التي تستخدم بشكل مؤقت لقياس ممارسات الدول من اجل حماية صناعاتها المحلية التي تواجه منافسة اجنبية متزايدة ومستوردات بسرعة. ولكن هذه الدول لا تبدي ذات القدر من المعارضة لسن انظمة بالنسبة للخدمات كذلك الذي تبديه بعض الدول النامية الاخرى. كذلك تختلف اراؤها من دولة الى اخرى فيما يتعلق بممتلكات حقوق الطبع وتسجيل الاختراعات. فعلى سبيل المثال تؤيد سنغافورة اهداف الولايات المتحدة في فرض انظمة اشد فيما خص هذه الحقوق. لكن اندونيسيا وتايلاند، اللتين تعارضان منذ عهد بعيد فرض انظمة اشد في هذا المجال، يمكن ان توافقا على ذلك اذا ضمنتا التوصل الى اتفاق بشأن المنتجات الاستوائية.

البرازيل والهند:

منذ بداية دورة الاوروغواي والهند والبرازيل تعارضان معظم ما تتوخاه الولايات المتحدة، ولا سميا في مجال الخدمات وقضايا الاستثمار المتعلقة بالتجارة والملكية الفكرية. وقد اظهرت البرازيل رغبة شديدة في تقليص دعم المنتجات الزراعية ان المخصصة للاستهلاك الداخلي او للتصدير. وتود كل من البرازيل والهند الغاء الترتيب الخاص بالالياف المتعددة، وهو اتفاق دولي يسمح لمستوردي الانسجة بالتفاوض حول تحديد حصص استيراد مع الدول المنتجة. وقد تؤيد الهند اتفاقا حول الملكية الفكرية اذا كسبت شيئا في مجال الانسجة. كما تود البرازيل والهند فرض انظمة متشددة لتطبيق اجراءات الحماية، الا انه يرجح الا تطرح هذه القضية في اجتماعات مونتريال. وغالبا ما تلقى هاتين الدولتين تأييد كولومبيا وكوبا والتشيلي والبيرو وتانزانيا ونيكاراغوا ويوغوسلافيا.

مجموعة كيرنز:

وهي مجموعة دول مسماة بإسم مدينة في استراليا عقدت فيها اول اجتماعاتها. وتتألف هذه من ١٣ دولة مصدرة للمنتجات الزراعية تعارض في شدة اجراء ايةاصلاحات في التجارة الزراعية. وفي حين تؤيد هذه المجموعة - اهداف الولايات المتحدة، فقد تكون مستعدة للقبول بتجميد مقادير الدعم الذي يعرقل التجارة. وتعبر هذه الدول ان مهمتها الرئيسية تتمثل في تقريب الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية من حل تفاوضي في مجال الزراعي يمكن ان يعرض اعمال الجولة كلها الى الفشل. وتضم هذه المجموعة الارجنتين واستراليا والبرازيل وكندا والتشيلي وكولومبيا والمجر واندونيسيا وماليزيا ونيوزيلندا والفيليبين وتايلاند والاورغواي.

مجموعة دي لا بي:

تتألف المجموعة التي تطلق على نفسها اسم فندق في جنيف حيث اجتمعت بصفة منتظمة، من دول تمثل التجارة جانبا كبيرا من الانتاج القومي الاجمالي فيها، ولكن مستويات تجارتها ليست ضخمة. وعندما تتألف يكون لها نفوذ سياسي اكبر في مناقشات التجارة. وهذه المجموعة تتألف من سويسرا والسويد وكندا واستراليا والمجر وكوريا الجنوبية وسنغافورة وزائير وهونغ كونغ واوروغواي وكولومبيا وباكستان وعددا آخر من الدول. ويتمثل اهتمامها الرئيسي في تعزيز التقدم في حلقة اوروغواي وذلك بمحاولة سد الثغرة من خلال مقترحات تسوية. ويعتقد مسؤولون اميركيون ان هذه الجماعة ربما تكون مفيدة في التوصل الى اتفاقات حول خدمات وملكيات فكرية.

اشتداد التوتر في العلاقات بين بريطانيا وايرلندا الجنوبية

اشتدت حدة التوتر في العلاقات بين الحكومة البريطانية وبين حكومة ايرلندا الجنوبية (اللتين ترتبطان بمعاهدة تتضمن التعاون ضد نشاطات الارهابيين) بعد ان علمت السلطات البريطانية ان باتريك ريان قد غادر المصح الذي كان يعالج فيه.

وكان ريان (وهو قسيس كاثوليكي سابق) مطاردا من قبل سلطات الامن البريطانية لوجود ادلة على انه كان يتزعم الشبكة الارهابية التي قتلت عددا من افراد القوات البريطانية المرابطة في المانيا الغربية ودول حلف شمال الاطلسي الاخرى في اوروبا الغربية.

وشاءت الاقدار ان يقع ريان في ايدي السلطات البلجيكية بسبب دخوله الى اراضيها بجواز سفر مزور فانتهزت السلطات البريطانية هذه الفرصة لتطالب بلجيكا بتسليمه،

وعندئذ اضرب ريان عن الطعام والشراب حتى باتت السلطات البلجيكية تخشى ان تنتقم منظمة الجيش السري الايرلندي منها اذا توفي لديها في السجن.

نتيجة لهذه المخاوف قامت بلجيكا بنقل ريان على طائرة خاصة الى ايرلندا الجنوبية حيث ادخل مصحا للعلاج، فلاحقته الحكومة البريطانية بتقديم طلب الى حكومة دبلن بتسليمه اليها... وبينما كانت في انتظار الجواب بلغها ان ريان قد خرج من المستشفى واختفى.

ويجدر بالذكر ان ايرلندا الجنوبية ترتبط بمعاهدة لتبادل المجرمين مع بريطانيا وانها هي ايضا تحارب الجيش السري الايرلندي، ولذا فان من المرجح ان تعيد القاء القبض على ريان ولكن السؤال هو ما اذا كانت ستحاكمه لديها بسبب الجرائم التي ارتكبها ضد امن ايرلندا الجنوبية نفسها، ام ستسلمه الى بريطانيا التي تطالب به.

هذا ويوجه طلب التسليم الذي قدمته بريطانيا الى دبلن اتهامات الى ريان البالغ من العمر ٥٨ بانه تآمر مع اخرين على ارتكاب جرائم قتل عديدة ما بين عامي ١٩٧٥ و ٨٨، وانه تآمر ايضا على القيام بتفجيرات للقنابل والالغام في ايرلندا الشمالية بلغ عددها ١٨٥ انفجار، فبالنظر بجسامة هذه الاتهامات لا يمكن لبريطانيا ان تستمع الى نصيحة وزير خارجية ايرلندا الجنوبية الذي طلب منها ان تهدأ قليلا...

مارغريت تاتشر

تواصل الهجوم السلمي الفلسطيني

بقلم: ناصر بنورة

لقد كان مقررا ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء زيارته لمقر الامم المتحدة في نيويورك بزعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الا ان الرفض الاميركي واستهتار وزير الخارجية الاميركية بالرأي العام العالمي،الذي تمثل بعدم منح الرئيس الفلسطيني تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة حال دون عقد هذا اللقاء. فاضطر الجانبان للبحث عن مكان اخر لاجراء هذا اللقاء رغم كل العقبات الدعائية والفنية التي وضعتها اطراف ليس لها مصلحة في اجراء مثل هذا اللقاء.

لقد وافقت السويد على ان يعقد هذا اللقاء على اراضيها لكي تكون مسرحا لنسج خيوط السلام الذي تنشده شعوب العالم. ولقد اعطت هذه الدولة اهمية كبيرة لهذا اللقاء. من خلال اسراع رئيس وزراء السويد بالعودة الى ستوكهولم من باريس حيث كان يقوم بزيارة رسمية، وذلك بغية الالتقاء مع الرئيس الفلسطيني والوفد المرافق له. ان هذا اللقاء هو رد جيد من جانب دولة اوروبية غربية على رفض الولايات المتحدة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وعدم منح ياسر عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك، وهو ايضا دليل على تململ حلفاء اميركا ورفضهم للخط السياسي الذي تنتهجه الولايات المتحدة حيال ازمة الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني.

ان لهذا اللقاء مع زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة عدة دلائل وهي اولا ان هذا اللقاء يعني تواصل الهجوم السلمي الذي تشنه منظمة التحرير الفلسطينية منذ فترة طويلة خاصة بعد القرارات التاريخية الذي إتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة. فالبرغم من جميع الصعوبات التي تعترض الجانب الفلسطيني. واهمها رفض اسرائيل والولايات المتحدة التجاوب مع هذا الهجوم السلمي، فان منظمة التحرير التحرير الفلسطينية وايمانا منها بحتمية وضرورة اقامة السلام العادل والشامل ووقف نزيف الدماء تواصل هجومها السلمي وطرح المبادرات السلمية ومخاطبة الراي العام العالمي بصوت العقل والحق. وفي هذا المجال فان خطاب الرئيس ياسر عرفات في مبنى الامم المتحدة في جنيف سيحمل معه المزيد من هذه المبادرات السلمية. ثانيا، ان هذا اللقاء يؤكد على استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض والتحاور مع اية جهة كانت بما فيها الجاليات اليهودية التي تقدم دعما ماليا كبيرا لاسرائيل، وايضا يؤكد استعداد منظمة التحرير للتفاوض مع اية حكومة اسرائيلية، هذا يزيل كل الغموض والابهام الذي ساد في الفترة الماضية. وان تأكيد المجلس الوطني الفلسطيني على ضرورة عقد المؤتمر الدولي حيث يتم التفاوض فيه مع الطرف الاسرائيلي حول شروط السلام هو دليل كبير على هذا الاستعداد. ثالثا، ان هذا اللقاء يدل من ناحية اخرى على استعداد قطاعات معينة من الجاليات اليهودية للتحاور والنقاش والتفاوض مع الشعب الفلسطيني حول سبل تحقيق السلام في المنطقة. ولذلك اسباب عديدة وهي المبالغ الفخمة التي تدفعها هذه الجاليات لاسرائيل والسياسة الاسرائيلية المتبعة في المناطق المحتلة، وضغوطات الاحزاب الدينية في اسرائيل لتغيير قانون من هو يهودي لكن اهم سبب لهذا الاستعداد هو التحرك النشط الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية بطرحها للمبادرات السلمية، رابعا، وهذا اللقاء يدل على ان الضربة التي وجهتها الولايات المتحدة للشعب الفلسطيني بمنع الرئيس الفلسطيني من الدخول الى نيويورك قد حققت نصرا للفلسطينيين حيث رحبت السويد بقدوم الرئيس الفلسطيني كغيرها من العديد من دول العالم بينما وقفت الولايات المتحدة معزولة في مواجهة العالم.

هذا اللقاء بالطبع لن يحل المشاكل دفعة واحدة وانما سيسهم في البحث عن سبل تحقيق السلام العادل والشامل وسيشكل ضغطا اضافيا على كل من اسرائيل والولايات المتحدة لاجبارها على الرضوخ لصوت العقل والمنطق.



من بشائر السلام في السودان

بقلم: السر سيد احمد

مؤخرا اختتمت اجتماعات نادي باريس في العاصمة الفرنسية والتي خصصت لمعالجة الوضع في السودان اثر كارثة السيول والفيضانات التي ضربت البلاد قبل اربعة اشهر.

وكانت المجموعة قد ارسلت من قبل بعثة لتقصي الحقائق، ويلفت النظر ان المجموعة اصدرت في ختام اجتماعاتها بيانا اشادت الفقرة النهائية فيه بعزم الحكومة الالتزام بالنهج الديمقراطي الذي تسير عليه البلاد، كما رحبت بالمبادرة الاخيرة تجاه حل المشاكل ووقف الحرب في جنوب السودان وبسياسات الحكومة تجاه النازحين.

وكان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء قد بعث بخطاب الى المجموعة اكد فيه على النهج الديقمراطي الذي تنتهجه البلاد والمبادرة الاخيرة في الجنوب والتي اذا انتهت على خير، فأن الخطوة التالية ستكون تنفيذ برامج تعمير ضخمة بعد عودة السلام طالبا ان تنظر المجموعة في هذا الامر، وبالفعل اشارت المجموعة في بيانها الختامي الى استعدادها المبدئي للاسهام متى ما تحقق السلام في الجنوب. وقد التزم اعضاء المجموعة بتقديم مبلغ ٢١٠ ملايين دولار للمساعدة في اعادة تعمير المناطق التي تكبت بالسيول والامطار. ويلفت النظر ان الاسهام الاساسي جاء من قبل ايطاليا وهولندا والمانيا الغربية في جانب الدول ومن البنك الدولي وبنك التنمية الافريقي في جانب المنظمات الدولية. وكانت اسهامات بريطانيا بكل ارتباطاتها السابقة مع السودان والولايات المتحدة كدولة كبرى اقل بكثير مما هو متوقع اذ لم يتقدم الاثنان سويا بمبلغ يصل الى العشرة ملايين دولار.

على كل فأن الاستجابة السريعة نسبيا لعون السودان اقتصاديا تجد لها تفسيرا ايضا في تحريك جهود السلام، وهو ما عبر عنه نفسه في البيان الختامي ويعيد الوضع في منطلقه الطبيعي ان المدخل الى اعادة بناء السودان اقتصاديا ومن ثم اجتماعيا وحتى سياسيا لا يمكن ان تتم والحرب مشتعلة في الجنوب ويمكن لشظاياها ان تمتد الى بقية انحاء القطربكل ما يعنيه هذا من هز لاسس النظام القائم ديمقراطيا كان او غير ذلك ومن خلط في التركيبية الإجتماعية والبنيوية للسودان.

وكل هذا يجعل من الضروري دفع مبادرة الحزب الاتحادي الى الامام لتجد طريقها الى التنفيذ العملي بعد تحويلها من مبادرة حزبية الى قرار عام بمشاركة كل القوى السياسية في الداخل، الامر الذي يمكن ان يتطلب تعديلات هنا او هناك، لكن من الضروري بمكان ابقاء الزخم متصلا والاسراع بتوفير الغطاء الشعبي لها ومن ثم اعطاؤها بعدا تنفيذيا كي يمكن تنفيذها ومن ثم التقدم تجاه عقد المؤتمر الدستوري والذي قد يكون المنبر الذي سوف تتم في النهاية حسم قضيتي الشريعة وجنوب السودان مرة واحدة وتحرير السودان من الاثقال التي عاقت تقدمه طوال العقود السابقة بسبب مشاكل البناء القومي والتي اصبحت تتمثل بصورة او بأخرى في موضوعي الجنوب والشريعة.

ان المعارضات التي بذرت من الجبهة الاسلامية وربما بعض القوى السياسية الجنوبية كلها يمكن استثمارها لتمتين هذا الاتفاق وسد الثغرات فيه، الامر الذي يسمح له في النهاية ان يكون اتفاقا وطنيا خالصا نتاج جهد شعبي، وم ثم تصبح امكانياته للبقاء عظيمة خاصة وهو يأتي في ظروف دولية واقليمية ملائمة لمثل هذا الوفاق.

ففي منتصف الشهر قبل الماضي تم في جنيف توقيع اتفاق اولي بين انجولا وكوريا وجنوب افريقيا لم تنشر تفاصيله بعد، لكن خطوطه العريضة. تشير الى استعداد كوريا لسحب قواتها البالغ عددها ٥٠ الفا في غضون ٣٠ شهرا من انجولا وان تقوم جنوب افريقيا في ذات الوقت باعطاء اقليم ناميبيا استقلاله ووقف اطلاق النار وفق ترتيبات قد تأخذ سبعة اشهر بعد ذلك. وليس واضحا بعد مصير جوناس سافيمبي زعيم حركة "اليونيتا" التي تقاتل في حكومة انجولا، والتي ترفض الاعتراف به او ادخاله الى السلطة.

وملاحظة هذه التطورات تجعل المرء يتفاءل بما يمكن ان يجري في السودان، فاذا استطاع الكوبيون والانجوليون وبيض جنوب افريقيا التفاهم على ما بينهم من خلافات فكرية وايدولوجية وأبعاد جغرافية ليصلوا الى فهم مشترك بأن الحرب لن تحقق لهم شيئا وانه لا بد من الجلوس للوصول الى تفاهم ما، فأنه من باب اولى ان يستطيع اهل السودان ذلك واكثر خاصة وهم على استعداد للجلوس مع قرنق والتفاوض معه والقبول بأي ترتيب يضعه على خارطة السلطة متى ما تم الاتفاق على ذلك.

ان القوى السياسية داخل السودان ترفع كلها وبلا استثناء شعار السلام وان الحوار هو البديل للاقتتال. ومهما اختلف الناس على ما هو مطروح حاليا، فأنه بالنية الصادقة والعمل الجاد المخلص يمكن الوصول الى الحلول، والقول بوجود مؤامرة عالمية على السودان تستهدف وجوده وكيانه قد يكون صحيحا ولكن المنطق يقتضي القول ان استمرار الحرب بكل انعكاساتها يجعل من التدخل الاجنبي اكثر قابلية وارتهان الارادة الوطنية للبلاد اكثر ورودا، لان اي جهة اجنبية اذا كانت تعاون السودان لوجه الله فأنها ستكون اكثر سعادة بالسلام والذي يعفيها من تحمل عبء الحرب والا فهو تدخل اجنبي آخر يريد للبلاد ان تضعف ليتمكن. والحرب بين ابناء الوطن الواحد ليس فيها منتصر ومهزوم في النهاية.

طيار نيكاراغوي يحط في هندوراس

تيغيسيغاليا - أ.ف.ب - أكد وزير الخارجية الهندوراسي كارلوس لوبيز أمس الأول أن الطيار الذي لجأ يوم الاربعاء الماضي الى هندوراس على متن مروحية من طراز ام اي ٢٥ سوفياتية الصنع هو جاسوس أكثر منه فارا.

وكانت الطائرة حطت في تيغيسيغاليا في قاعادة هرنان اوكوستو العسكرية الملحقة بمطار توكونتان المدني وواكبتها طائرتان مقاتلتان من هندوراس منذ دخولها المجال الجوي للبلاد حسب مصادر مطلعة في تيغيسيغاليا.

وأعرب الوزير عن أمله في "أن تفتح السلطات تحقيقا لتحديد المهمة التي كان على المروحية القيام بها والتحقق بشكل خاص مما اذا كانت مهمة تجسس".

واعترفت نيكاراغوا من جهتها ان احد طياريها فر وباشرت الاجراءات لاستعادة الطائرة.

بعد مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائرية

بن جديد كسب معركة الإصلاحات السياسية والتعدد الحزبي مستبعد إلى إشعار آخر

اجمع المراقبون في العاصمة الجزائرية على ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خرج منتصرا في المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي اختتم اعماله. وقال هؤلاء المراقبون ان اختيار الحزب للرئيس بن جديد مرشحا وحيدا في انتخابات الرئاسة التي ستجري في ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الجاري يعتبر بمثابة تأييد لبرنامج الاصلاحات السياسية الذي تبناه الرئيس بن جديد عقب الاضطرابات التي شهدتها الجزائر في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقد شدد الرئيس بن جديد اثر الاعلان، عن انتخابه مرشحا للرئاسة لفترة خمس سنوات جديدة، على انه سيمضي قدما في تطبيق برنامج الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وقال الرئيس بن جديد في كلمة مقتضبة في الجلسة الختامية للمؤتمر انه سيتابع كل القرارات والبرامج التي صادق عليها المؤتمر لتحقيق الاهداف التي يطمح اليها الشعب الجزائري. وأكد انه سيتابع الاصلاحات الاقتصادية وممارسة الديمقراطية داخل الحزب ومؤسسات الدولة.

وطالب الرئيس بن جديد الشعب الجزائري ببذل الجهود كلا من موقعه، وتجنيد طاقاته من اجل بناء المجتمع والدولة الجزائرية، والحفاظ على الوحدة الوطنية. وقال انه سيرحب بكل من يريد ان يلتحق بعملية البناء في أطار التمسك بمبادىء التحرير الوطني واختيارات الشعب الاساسية.

وكان التلفزيون الجزائري قد اعلن ان اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني التي انتخبها المؤتمر السادس للحزب سمت الرئيس الشاذلي بن جديد مرشحا للحزب للرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة.

وتولى رئيس مكتب المؤتمر عبدالحميد المهري تقديم اقتراح بهذا امام المشاركين في المؤتمر في الجلسة الختامية، وقوبل الاقتراح بالتصفيق الشديد من اعضاء المؤتمر الذي تجاوز عددهم الخمسة الاف.

واعلن الرئيس بن جديد بعد ذلك انه "يقبل هذه المهمة" وخاطب جميع ابناء حزب جبهة التحرير الوطني والمناضلين والشعب بأسره طالبا منهم تقديم عونهم له لان المسيرة طويلة والصعوبات عديدة.

واضاف ان هذه الثقة تشكل تأييدا لكل الاصلاحات التي عرضتها متعهدا بتطبيق الاصلاحات التي صادق عليها المؤتمر وضمان ممارسة الديمقراطية وصيانة الوحدة القومية.

كما توجه بنداء الى جميع الوطنيين المخلصين يدعوهم فيه الى الانضمام لجبهة التحرير الوطني من اجل العمل معا على تحقيق الاهداف التي تصبو اليها الامة.

وكان المؤتمر قد اصدر قبل ذلك قرارات تتعلق باجهزة الحزب وبالسياسة العامة وكذلك قرارات اقتصادية واجتماعية، وتحدث السيد عبدالحميد مهري عن هذه القرارات في مؤتمر صحافي حيث اشار الى ان الحزب قرر فصل منصب رئيس الجمهورية عن منصب الامين العام للحزب. وقال انه تقرر ايضا خلال الاجتماع الغاء تشكيلة المكتب السياسي من النظام الداخلي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري.

ونبه مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية للحزب أنه لا تغيير في السياسة الخارجية الجزائرية. وقال ان الحزب سيعمل في المرحلة المقبلة على الانفتاح على جميع التيارات السياسية في البلاد كمرحلة انتقالية لاكتساب التجربة لحين انعقاد المؤتمر الاستثنائي للحزب خلال العام المقبل.

وأشار الى ان اللجان انتهت من المصادقة على تقاريرها التي تتضمن الاصلاحات المقرر ادخالها على قانون الانتخاب والاصلاحات السياسية والاقتصادية في مؤسسات الدولة.

واستبعد السيد مهري تطبيق نظام تعدد الاحزاب في الوقت الراهن ولكنه قال ان هذا قد يتحقق خلال بضع سنوات.

ويتولى حزب الجبهة التحرير الوطني الجزائري السلطة في الجزائر منذ استقلالها فرنسا في عام ١٩٦٢.

واعلن السيد عبدالحميد مهري في وقت لاحق ان رئيس الجمهورية الجزائرية بات ايضا رئيس جبهة التحرير الوطني وهو المنصب الذي استحدث في الانظمة الجديدة للحزب التي اقرها مؤتمره السادس.

وبات منصب رئيس جبهة التحرير الوطني مختلفا عن منصب الامين العام الذي ستنتخبه اللجنة المركزية بناء على اقتراح رئيس الحزب، وسيعاونه امناء تنفيذيون.

وكانت الانظمة القديمة تنص على الجميع بين منصبي رئيس الجمهورية والامين العام للحزب طبقا لمبدأ توحيد القيادة السياسية للبلاد الذي اقر في مؤتمر الحزب عام ١٩٧٩ بعد وفاة الرئيس هواري بو مدين.

واوضح السيد مهري ايضا ان الانظمة الجديدة تنص على اسناد كل المسؤوليات في جبهة التحرير الوطني عن طريق الانتخاب لان الحزب اصبح "منظمة ديمقراطية في عملها وفي قراراتها".

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المؤتمر صادق على مشروع اللائحة النظامية والتنظيمية وتعديل القانون الاساسي لجبهة التحرير الوطني الجزائري وتنظمت الوثيقة النظامية والتنظيمية دعم سلطة المجالس الشعبية والمنتخبة وايجاد اطار ملائم للتشاور والتنسيق مع منتخبي جبهة التحرير الوطني داخل المجالس الشعبية المنتخبة.

كما صادق المؤتمر على اللائحة الاقتصادية والاجتماعية التي تتضمن التوصيات الرئاسية لسياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجبهة التحرير الوطني.

واعتبر المراقبون ان التغييرات السياسية التي تبناها المؤتمر تحافظ على نظام الحزب الواحد ولكنها تفتح ابواب الحزب الحاكم امام الاراء المختلفة وتسمح لمرشحين مستقلين بان ينافسوا مرشحي الحزب في الانتخابات.

وكان الرئيس بن جديد قد رهن مستقبله بالموافقة على الاصلاحات في مواجهة المتشددين داخل الحزب. ولذلك حرص على القول بعد اعلان اختياره مرشحا وحيدا للحزب في انتخابات الرئاسة ان هذا الترشيح يعني التأييد للاصلاحات التي اقترحها في اكتوبر (تشرين الاول).

وبموجب هذه الاصلاحات سيصبح حزب جبهة التحرير الوطني جبهة عريضة لاتجاهات سياسية مختلفة مثلما كان الحال اثناء فترة النضال ضد الاستعمار الفرنسي من عام ١٩٥٤ حتى الاستقلال في عام ١٩٦٢.

وكان حزب جبهة التحرير الوطني قد واجه منذ اضطرابات اكتوبر (تشرين الاول) انتقادات شديدة في الداخل وطالبت جماعات مستقلة بدور اكبر في الحياة السياسية في الجزائر.

ولم يوضح مؤتمر الحزب بالتفصيل من الذي سيستطيع الانضمام الى حزب جبهة التحرير الوطني في شكله الجديد، لكن المراقبين لاحظوا ما قاله الرئيس بن جديد في الجلسة الختامية من ان الحزب يرحب باي عنصر وطني مخلص يلتزم بخيارات الشعب الجزائري.

وكان الرئيس بن جديد قد قال في وقت سابق انه لا يمكن للانتهازيين الانضمام للحزب واستبعد امكانية موافقة الجزائر على نظام متعدد الاحزاب في المستقبل القريب.

واشار المراقبون الى ان من بين الاصلاحات الاخرى المهمة في برنامج الرئيس بن جديد تقليل العلاقة بين الحزب والدولة وبين الحزب والتنظيمات الجماهيرية للشبان والنساء والعمال والفلاحين. وفي اطار هذا الاتجاه الغى مؤتمر الحزب المكتب السياسي الذي كان يسيطر من قبل على سياسة الدولة.

وقال الرئيس بن جديد ان الهدف من التغييرات هو التخلص من النظام القديم واحتكاره للسلطة.

وبعد التأييد الذي لقيه الرئيس بن جديد من الوفود المشاركة في مؤتمر الحزب، والتأييد لبرنامج اصلاحاته السياسية والاقتصادية، يبدو الطريق ممهدا امامه لضمان فترة ثالثة في الرئاسة


بن جديد مخاطبا مؤتمر الحزب في جلسته الختامية.

فجر الرياضة والشباب

انجاز لبايرن ميونيخ خارج ارضه ونتائج متواضعه للاندية الايطالية على ملاعبها

باريس – أ·ف·ب – حققت اندية كرة القدم الايطالية يوم الاربعاء الماضي نتائج متواضعه على ملاعبها في اياب الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي على عكس ما حققته في مباريات الذهاب خارجها·

وكان منتظرا ان يكون روما "الضحية" الوحيدة بينها لكن انترناتسيونالي لحق به· أما "جلاده" فكان بايرن ميونيخ الالماني الغربي الذي حقق انجاز على مستوى شهرته العريضة·

وكان بايرن خسر ذهابا صفر/٢ في ميونيخ وبدت مباراة الرد في ميلانو وكأنها من قبيل الواجب خصوصا ان الانتر متصدر الدوري الايطالي لم يهزم في الموسم الحالي



ولم تهتز شباكه سوى ثلاث مرات·

ورغم توقع نجم بايرن اولاف نون ان فريقه قادر على الفوز فان اللقاء الذي حضره ٧٥ الف متفرج لم يشهد احداثا تذكر الى ان جاءت الدقائق الخمس قبل الاخيرة من الشوط الاول، وخلالها تمكن رونالد فولفارت وكلاوس اوغنتالر من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية في الدقائق ٣٥ و ٣٨ و ٤٠ واثبتوا ان دفاع الانتر ليس حديديا·

اما هدف الفريق الايطالي الوحيد فجاء في الدقيقة ٤٥ بواسطة الدو سيرينا· وفي الشوط الثاني اثبت بايرن انه هو الذي يملك الدفاع الحديدي فصعد الى الدور ربع النهائي لتسجيله هدفا واحدا اكثر على ارض منافسه·

اما روما الذي تأخر ذهابا صفر/٢ امام دينامو درسدن الالماني الشرقي فسقط بالنتيجة ذاتها في مباراة الاياب امام ٣٥ الفا من جمهوره بعدما اخضع دفاعه مهاجمي روما الالماني فولر والبرازيلي ريناتو لرقابة صارمة، ومع استسلام روما للخسارة لتنتهز غوتشوف وكيرستن الفرصة وسجلا هدفين متأخرين في الدقيقتين ٦٩ و ٧٩·

المباراة الـ ٢٠٠ لمارادونا

وامام ٧٥ الف متفرج استضاف نابولي بوردو الفرنسي وهو مطمئن الى مباراة الذهاب التي تقدم فيها الفريق الايطالي ١/صفر وازداد اطمئنانه عندما طرد المدافع الفرنسي جان كريتسوف توفينيل في الدقيقة الثالثة لضربه المهاجم الايطالي ماسيمو كريبا·

ومع ذلك فان نابولي بدأ عاجزا عن اختراق الدفاع الفرنسي ولم يقدر مارادونا على القيام بشيء في مباراته الرقم ٢٠٠ مع نابولي، وكان مارادونا انضم الى نابولي في تموز ١٩٨٤ فلعب ٣٢ مباراة ودية سجل فيها ٣١ هدفا و ١٢٣ مباراة في دوري ايطاليا سجل فيها ٢٤ هدفا و ٣٥ مباراة في كأس ايطاليا سجل فيها ٢٤ هدفا و ١٠ مباريات في كأس الاتحاد الاوروبي سجل فيها هدفا واحدا·

اما يوفنتوس فكان الوحيد الذي فاز من بين الفرق الايطالية في ارضه عندما تغلب على لياج البلجيكي بهدف سجله المهاجم المخضرم الطوبيللي في الدقيقة ١٥ وهو الذي سجل له هدف الذهاب الوحيد في لياج في الدقيقة ١٨·

وعلى صعيد الفرق الالمانية الغربية فقد صعد شتوتغارت يوم الثلاثاء الماضي على حساب غرونينغن الهولندي·

اما الفريق الثالث وهو كولن الذي يحتل المركز الثالث في بطولة الدوري فقد فوت على نفسه الفرصة، فبعد خسارته ذهابا بهدف وحيد امام ريال سوسييداد الاسباني استضافه في مباراة الاياب وتقدم عليه ٢/صفر في الدقيقتين ٤ و ٢٨ بواسطة غوتس وانجلز·· غير ان ماكينة كولن توقفت بعد ذلك فسجل غويكوتشيا هدفا من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٥ اثر خطأ من اينجلز· وعندما كان الحكم الدنماركي لوند يستعد لانهاء المباراة سجل فونتيس هدفا ثانيا·

وصعد الى الدور ربع النهائي ايضا فريقا هارتس الاسكتلندي وفيتكوريا بوخارست الروماني، فقد خسر الاول خارج ارضه امام فيليز موستار اليوغوسلافي ٢/١ وتأهل لتقدمه ٣/صفر ذهابا·

كذلك خسر الثاني خارج ارضه امام تورون بالوسورا الفنلندي ٣/٢ وتأهل لتقدمه ذهابا ١/صفر ولتسجيله اهدافا اكثر على ارض منافسه·

واقيمت امس في زيوريخ قرعة الدور ربع النهائي للكؤوس الاوروبية الثلاث، وفي ما يلي اسماء الفرق التي تتضمنها هذه المسابقات··

+ كأس الاندية بطلة الدوري

ايندهوفن الهولندي وفيردر بريمن الالماني الغربي وغلطة سراي التركي وستيوا الروماني وغوتبورغ السويدي وموناكو الفرنسي وميلانو الايطالي وريال مدريد الاسباني·

+ كأس الاندية الفائزة بالكؤوس·

مالينوا البلجيكي ودينامو بوخارست الروماني وسمبدوريا الايطالي واينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي وسريدتس البلغاري وارهوس الدنماركي وروندا الهولندي وبرشلونه الاسباني·

+ كأس الاتحاد·

يوفنتوس ونابولي الايطاليان وبايرن ميونيخ وشتوتغارت

من اخبار الاندية العربية:

صندوق البنزرتي خاو والافريقي تخلى عن مدربه

تونس – أ·ف·ب – بات الصندوق المالي للنادي البنزرتي الذي احرز الاندية الافريقية بطلة الكؤوس السبت الماضي خاويا· اذ تأثرت الميزانية المتواضعة للنادي بكثرة التكاليف التي فرضتها انتقالات الفريق خلال المسابقة الافريقية·

وقد منحت السلطات المحلية في مدينة بنزرت/ ٦٠ كلم شمال العاصمة، النادي اعانة بقيمة ٤٠ الف دينار نحو ٤٤ الف دولار في انتظار مبادرات مماثلة من الشركات الكبرى ومن رجال الاعمال في المنطقة·

وكان كل لاعب في البنزرتي وعد بمكافأة تزيد قيمتها عن الف دينار نحو ١١٠٠ دولار قبل المباراة النهائية امام رينشرز بيز النيجيري السبت·

على صعيد اخر تخلى النادي الافريقي عن مدربه السوفياتي تووي كازبيك وعين المدير الفني محمد الغربتلي بديلا مؤقتا له· واخذ على المدرب السوفياتي عدم الحزم وفرض النظام·

يذكر ان حارس الافريقي سليم بن عثمان اوقف عن اللعب مدى الحياه في الايام الاخيرة بعدما ضرب احد رجال الشرطة وحكم مباراة الافريقي والترجي في بطولة الدوري· اما بديله صلاح الدين القاسي فاوقف لمدة سنة واحدة·

وحسب رئيس النادي الافريقي حمادي بو سبيع فان مدربا اجنبيا جديدا سيقود الفريق العام المقبل· الى ذلك فان النادي بدأ اتصالات لضم حارس مرمى جديد· وبانتظار ذلك فان الافريقي يشرك في مباريات الدوري الحارس الشاب حمامي·

وبالنسبة الى المنتخب التونسي استبعد حارس الترجي شوشان وكذلك نبيل معلول والهاشمي الوحشي عن صفوف هذا المنتخب الذي سيقوم بجولة افريقية

المعاقين ←

الأصحاء

↓

1 2 3

□ المعاقون يحصدون ١٧ ميدالية من سيول

تماماً كما في السياسة

لقطة رياضية



● روزا موتا · ذهبية الماراثون

الانطلاقة الجديدة لبوريس بيكر

نيويورك – أ·ف·ب – في هذا الوقت من العام الماضي خرج بوريس بيكر من المرحلة الاولى لدورة الماسترز في ختام موسم غير مثمر على عكس الموسم الحالي الذي شهد انطلاقة جديدة لنجم كرة المضرب الالماني الغربي·

عام ١٩٨٧ خرج بيكر من المرحلة الثانية لدورة ويمبلدون وتعرض لمشكلات شخصية عديدة وللاصابات وهبط ترتيبه العالمي من المركز الثاني الى المركز الخامس واحترق مضرب "الفتى الرائع بنار تألقه المفاجيء·

وبعد عام وصل بوريس بيكر الجديد، فقد نضج في سن الـ ٢١ وانضبطت حياته الخاصة بفضل المدرب بوب بريت الذي كان في حاجة الى امثاله ليعرف طريق النجاح، وهكذا فاز خلال هذا الموسم بسبع دورات دولية "رقم قياسي" وتوج بطلا لـ "الماسترز" فجر الثلاثاء الماضي واختتم الموسم في المركز الثاني في ترتيب نقاط الجائزة الكبرى وفي المركز الرابع في التصنيف العالمي·

ويذكر بيكر "عندما احرزت بطولة ويمبلدون عام ١٩٨٥ اعتقدت انني قادر على ان افوز بالدورات الاربع الكبرى في العام الذي يليه وعلي ان اصبح المصنف اول في العالم على اساس ان اعتزل بعد ذلك في سن مبكرة جدا·

لكن تغير كل شيء بالنسبة الى بعد بطولة الولايات المتحده المفتوحة العام الماضي· لم اكن سعيدا وايقنت انني لم اجد الطريق التي تمنيتها دائما كما تأكدت ان شيئا لا يمكن تحقيقه بسهولة داخل الملعب او خارجه"·

وقد عمل بيكر طويلا ليطور اداءه في كل فنون اللعبة، لكن تطوره الابرز يكمن في نظرته الى اللعبة نفسها "في السابق كنت مستعجلا للفوز بالنقطة بعد ٣ او ٤ ضربات اما الان فانني ابقى عند الخط الخلفي منتظرا اي خطا يقترفه خصمي، ومع ذلك فان بيكر غير قادر على التخلص نهائيا من طابعه الهجومي·

وهكذا فان مبادرته الى الهجوم هي التي مكنته من الفوز على التشيكي ايفان ليندل في نهائي "الماسترز" وهذا يعني ان بيكر بدأ مزج اللعب الطويل واللعب القريب من الشبكة اي انه بدأ يعرف معنى الاحتراف على غرار ليندل، وهو يقول "بدأت انظر الى كرة المضرب نظرة اكثر جدية وقررت ان امارسها باقصى ما املك من امكانات واثبتت دورة الماسترز لي ولمدربي اننا على الطريق الصحيحة، انني الان في افضل مستوى لي"·

ويضيف بيكر "اعتقد ان قمة كرة المضرب باتت الان مفتوحة امام اكثر من لاعب على عكس ما كانت عليه في السنوات الاخيرة، ولاعبون من امثال هلاسيك واغاسي وليندل وادبرغ وفيلاندر قادرون على فرض انفسهم ولم يعد احد قادرا على احتكار الموقف· صحيح ان فيلاندر صعد الى قمة الترتيب العالمي هذا الموسم لكنه فاز في غالبية مبارياته في خمس مجموعات، وبالنسبة الي فانني احد اللاعبين القادرين على ارتقاء القمة لكنني لست الوحيد"·

اما الاختيار المقبل لبيكر فسيكون في نهائي كأس ديفيس عندما سيلعب المنتخبان الالماني الغربي والسويدي بعد عشرة ايام في مدينة غوتبورغ السويدية و "بوم بوم" على التألق من جديد·

كأس الامم الاسيوية التاسعة

الكويت خارج المنافسة كالامارات وسوريا والبحرين

الدوحه – أ·ف·ب – ارتفع عدد المنتخبات العربية التي خرجت من دائرة المنافسة في الدور الاول من نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم المقامة حاليا في الدوحه الى اربعة وبعد سوريا والامارات والبحرين جاء دور الكويت·

فقد خسر منتخب الكويت يوم امس اما منتخب سوريا صفر/١ في المجموعة الثانية، واذا لم يؤثر فوز المنتخب السوري في شيء الا على صعيد حفظ ماء الوجه وهو الذي سبق ان اهتزت شباكه خمس مرات في مباراتيه الاوليين امام السعودية والصين فانه سدد في الوقت ذاته ضربة موجعة للمنتخب الكويتي الذي تعادل في مباراتيه السابقتين امام السعودية والبحرين من دون اهداف، ولا شك في ان هدف وليد الناصر في الدقيقة ٥٦ كان بمثابة كابوس للكرة الكويتية·

وقد لعب حارسا المنتخبين مالك شكوحي وسمير سعيد مرتاحين نسبيا لندرة الهجمات الخطيرة ونجح السوريون في الدفاع عن شباكهم في الدقائق الاخيرة وكادوا ان يضاعفوا رصيدهم من الهجمات المرتدة بواسطة وليد ابو السل ونزار محروس ومحمد جقلان·

والغريب في الجانب الكويتي كان التشكيلة الجديدة التي خاض بها المدرب البرازيلي ميغيل بيريرا المباراة· اذ ابعد ناصر الغانم وصلاح الحساوي ومنصور باشا ونواف شديد واشرك وجهين جديدين لم يلعبا في المباراتين السابقتين هما فهد كميل وطارق سالم·



● وليد الجاسم

وسبق للنقاد الكويتيين ان لاموا بيريرا قبل الدورة مباشرة على عدم اهتدائه الى تشكيلة ثابتة رغم الفرصة الطويلة التي اتيحت له في معسكر التدريب في البرتغال او في المباريات الودية في الكويت·

مثل سوريا·· مالك شكوحي وسامر درويش وعدنان صابوني وعمار حبيب وجورج خوري ووليد ابو السل ونزار محروس "فيصل احمد" ومحمد جقلان ورضوان عجم ومناف رمضان ووليد الناصر·

ومثل الكويت·· سمير سعيد ومحبوب جمعه ووليد الجاسم وعادل سليمان ونعيم سعد ووائل سليمان وطارق سالم "حمود فليطح" وفهد كميل وعنبر سعيد عبد العزيز الهاجري وصالح الرفاعي·

وفي المجموعة الاولى مني منتخب الامارات بهزيمته الثالثة على التوالي عندما خسر امام ايران صفر/١ وبات الوحيد من بين المنتخبات العشرة الذي لم يحرز اية نقطة حتى اليوم·

ولم يسر مدرب ايران بارفيز دهداريان للنتيجة وقال "لم تسنح لنا فرص كثيرة، وفي الفرصة الوحيدة الحقيقية تمكنا من انتزاع النقطتين"· ومن حق دهداريان الا يكون راضيا عن النتيجة امام اضعف منتخب في الدورة· وكانت ايران تأمل في ان تكون المباراة تجربة للقاء قمة المجموعة بينها وبين كوريا الجنوبية الاحد المقبل غير ان المنتخب الاماراتي هو الذي كان الافضل في الملعب·

وعندما سجلت ايران هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٨ بواسطة فرشاد بيوس اثر تمريرة راسية من كريم باقي بان هذا الهدف كان معاكسا لمسار اللعب·

بدوره لم يتأثر مدرب الامارات ماريون زاغالو بالاداء الايراني وقال "كان لديهم راحة لمدة ثلاثة ايام ومع ذلك فان لاعبي ايران بدوا مرهقين للغاية في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة وسيكون لاعبو كوريا افضل منهم بدنيا في مباراة الاحد المقبل·

ولام زاغالو لاعبيه على مظهرهم الفني في الدورة "صنعنا فرصا كثيرة لكن لم يكن هناك لاعب واحد يمتلك المهارة لاستغلال احداها· اما ايران فاستفادت من فرصتها الوحيدة"·

مثل ايران·· احمد عبد زاده وجواد زارنشاه ونادر خاني ومرتضى صادقان ومجيد مطلق وسيروس فيقران ومهدي صادقان محمد طقاوي وعلي افتخاري

راسينغ كلوب احتفظ بصدارة بطولة الارجنتين

بوينس ايرس – أ·ف·ب – احتفظ راسينغ كلوب بصدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط امام ديبورتيفو اسبانيول في ختام مباريات الاسبوع الخامس عشر بعد فوزه على روزاريو سنترال ٣/٤ بركلات الترجيح· الوقت الاصلي صفر/صفر·

وفي المباريات الاخرى فاز راسينغ كوردوبا على سان لورنزو ١/٢ وتاليريس على ديبورتيفو ارمينيو ١/٢· وانستيستو كوردوبا على بلاتنس ١/٣ وجيمنازيا اسفريما على استوديانتيس ٢/صفر·

كذلك فاز فيليز سارسفيلد على ارجنتينوس جونيورز ٤/٥ بركلات الترجيح الوقت الاصلي ١/١ وفاز ديبورتيفو اسبانيول على سان مارتن توكومان ٢/٤ بركلات الترجيح الوقت الاصلي صفر/صفر· وفاز ريفر بلات على ماندييو ٦/٨ بركلات الترجيح الوقت الاصلي ٢/٢· وفاز بوكا جونيورز على فيروكاريل اويستي ٦/٥ بركلات الترجيح الوقت الاصلي صفر/صفر·

+ ترتيب فرق الصدارة:

١) راسينغ كلوب – ٣٣ نقطه·
٢) ديبورتيفو اسبانيول – ٣٠ نقطه·
٣) بوكا جونيورز – ٢٩ نقطه··
٤) انديباندينتي – ٢٨ نقطه·
٥) جيمنازيا اسفريما – ٢٣ نقطه·

خبر و تعليق

O الغاء البطولة العربية للغطس لقلة عدد الدول المشاركة	OO ياجماعة الخير دي بطولة مش مؤتمر قمة
O بيليه مرشح لرئاسة البرازيل	OO امال كان ملك على ايه
O وزير الرياضة الايطالي يدين قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم	OO ونحن نشجب وندين ونستنكر ونساند
O (تيم) مليوت ودع بطولة انتويرب للتنس	OO بعد ان شربوه
O معسكر مغلق للاهلي استعدادا للقاء سطيف	OO وفي النهائي يعمل ايه
O بسرج منايل يصعد لصدارة الدوري الجزائري	OO وبرج ايفل يضحك
O دورة داخلية بالاطفاء لكرة القدم	OO والمكافأة مغرطوبة

أنت وبختك

الحمل الوحدة والعزلة لا تفيدك الصداقة والحياة الاجتماعية تحل

الثور لا تحيق الامور بل فكر جليا ···حافظ على الاخرين

الجوزاء كل الدلائل تشير الى حظك اليوم في السماء فابشر بفرحه متوقعة

السرطان انت انسان ناجح في عملك مال في الطريق اليك وصفقة رابحة

الاسد توفيق كبير ونجاح في الامور القديمة حاول التعاون مع اصدقائك

العذراء ايامك تتميز بالمرح والتفاؤل سهرة عائلية ممتعة تحول حياتك

الميزان القلق النفسي يسيطر عليك اياكم والتأثر به

العقرب لا تكن هوائي وعصبي وقابل الحياة بقلب متفائل حاول الخروج في نزهة

القوس لا تفكير في الاجواء ول مشاكل تذكر بل العكس هناك مفاجآت

الجدي ابعد عن محبي الوصول والتسلط فالبساطة في الحياة والصدق احلى ما في شخصية الانسان

الدلو التحلي بالصبر يعطي القناعة والقناعة كنز لا يفنى لا تتعلم الحزن

الحوت الاوهام تسد عليك حياتك وتزعجك في عملك حاول التخلص منها وسوف تقابل من يسعدك

كلمات متقاطعة

افقي:–

١) شهيد فلسطيني ناقص اخر حرفين·
٢) طريق، بين اثنين، م، قهوة معكوسة، حرف·
٣) واحد بالانكليزية، في الفم، عكس حلو، أ، انت بالانجليزية معكوسة·
٤) علم مؤنث، في المنلم، عبز مبعثرة·
٥) من الاوزان، جمل مبعثرة، فل، حزن معكوسة·
٦) حب، في الفم معكوسة، في البحر معكوسة، متشابهان·
٨) من الملابس بدون ال، مختلفان، لين·
٧) احد الوالدين، حيوان مفترس، سفينة الصحراء، حرف·
٩) مدينة فلسطينية، عكس حلال·

عمودي:–

١) شاعرة فلسطينية·
٢) قسط الامر من نام، يحدث بعد فوات الاوان، احد الوالدين معكوسة·
٣) حيوان قطبي، مرض معدي، مدينة فلسطينية، ب·
٤) قوة في الرياضيات، من الحشرات، مختلفان، زهق·
٥) ل، في الصحراء، خداع، بين اثنين معكوسة·
٦) في السماء، علم منكر، من المفروضات معكوسة بدون الـ·
٧) واحد بالانكليزية، من الالغام بدون الـ ماعدة قاتلة، عكس حلو·
٨) زعيم فلسطيني، للنهي·
٩) ممثل مصري كوميدي·

اعداد: محمد فؤاد الخطيب حزما – القدس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت ـ
عناتا الجديدة ت ـ
العيزرية
بيت المقدس ت ـ
ابو ديس
صالب ت ـ

الرام
سمير ت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩
البيرة
العريان ٩٥٢٨١٨
بشتاق
٩٥٣٧٤٠
جنين
الحكمة ت ـ
الشعب ت ـ

قباطية
بعبد
الجديدة
الخضر
الخضر
ميثلون
ميثلون
قلقيلية
الرحمة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦
الخليل
الرازي ت ٩٦٣٧٩
رام الله

قطاع غزة
ابن سينا ت ٤٢٥٩٨
السلفرت ٨٦٣٠١٠
طولكرم
الوليد ت ٦٣٤
نابلس
الجليل ت ٧٣٥٧٠
لبنات ـ
بلاطة ت ـ
اريحا
اريحا
بيت لحم
عمرات ـ
نبيل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤١١٤٧

صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٣/٣

المستشفى الفرنسي : ٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٨٢٨٢٢٥
الصليب الاحمر : ٨٢٨٨٤٨
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٢٥
الاوقاف الاسلامية : ٢٨٢٣١٣

من هنا وهناك

سويسرا: في حملة لاستهلاك الطاقة:

الحكومة تعلم الناس كيف يطبخون البيض!

زوريخ - تشتهر سويسرا بتخريج اكثر طهاة العالم مهارة وبالمدارس الفندقية الممتازة. ولكن هذا لم يمنع موظفين مدنيين من تقديم وصفات طهي اساسية لمواطنيهم.

وتقول وصفة «ضع البيض في سنتيمتر واحد من الماء البارد في قدر له غطاء محكم. دعه على موقد حتى درجة الغليان ثم اقطع الحرارة فورا ودع البيض يغلي حسب المدة المطلوبة».

وهذا الدرس عن كيفية سلق البيض بالطريقة الحكومية صادر من وزارة الطاقة الاتحادية في برن.

وهو جزء من حملة جديدة اسمها «مرحى» تحث السويسريين على توفير الطاقة في المطبخ ومكان العمل.

وتنشر الصحف ويذيع التلفزيون طرقا لسلق البيض وطهي اللحم والخضروات تساعد على توفير الطاقة وتوصي باستخدام اواني الضغط او افران الموجات المتناهية في الصغر «ميكرويف».

وقال ادولف اوجي وزير الطاقة ان التركيز على هذه الامور الصغيرة يهدف الى تمكين الشعب من الاسهام في تخفيض نفقات الطاقة الكهربائية في سويسرا التي تبلغ ١٥ مليار فرنك سويسري (١٠.٣ مليار دولار) في العام.

وقال اوجي للصحفيين «تقول الحملة مرحى لمن ينجح في توفير الطاقة. انها ليست تعليمات معلم او اوامر صادرة من الدولة».

وتقول وزارة الطاقة ان قطع الحرارة بمجرد غليان الماء هو الطريقة المثلى للحصول على بيض مسلوق دون كسره او اصابته بشروخ. وقالت الوزارة ان وصفتها توفر نصف كمية الطاقة المستهلكة في سلق البيض

وقالت «اذا استخدم كل بيت سويسري يأكل بيضا مسلوقا مرة كل اسبوع هذه الطريقة فان الحصيلة ستكون توفير ١٢ مليون كيلووات ساعة من الكهرباء كل عام اي ما يكفي لانارة مدينة يسكنها ٣,٠٠٠ شخص لمدة سنة كاملة».

وتكمن خلف هذه الحملة الخفيفة الظل مسألة جادة هي ان سويسرا ستواجه بعض القرارات الصعبة في السياسة الخاصة بالطاقة في التسعينات.

وتقول الحكومة ان استهلاك الطاقة قد ارتفع في العقد الاخير بمعدل سريع وصلت نسبته الى اثنين في المائة.

وتتعرض محطات توليد الكهرباء التقليدية والنووية اللتان تمدان سويسرا بكل احتياجاتها بالطاقة الى هجوم من انصار حماية البيئة.

صباح الخير
الضحكة مفتاح الفرج

عندما كنت اشتغل في المحاماة متدربا مع عمي فائق، الذي ساهم بقسط غير قليل في حرف قوانين العراق عن غرضها، عانينا من وجود جعفر ابو الخردة فروش، الذي كان ينشر كيس الجنفاص امام المكتب ويعرض عليه سلع الخردة التافهة الوظيفة والزهيدة الثمن. علبة سكائر فارغة بفلسين قنينة فارغة باربعة فلوس. قفل بدون مفتاح. مفاتيح بدون اقفال. ونحو ذلك من الخردوات واعتبر عمي ذلك تحقيرا لمهنة المحاماة وهيبة القانون والقضاء. واهم من ذلك، توجس ضررا من هذه البضاعة امام مكتبه لما تتركه من اثر في الزبائن الموكلين. المراة المدعى عليها مثلا تتشاءم من منظر قفل بدون مفتاح والتاجر المعلن افلاسه يتشاءم من مشهد قنينة سم فارغة. والشاب المحكوم عليه بتخريب الاقتصاد الوطني لا يريد ان يرى امامه معدات خربانة، تثبت مسؤوليته.

وعبثا حاولنا اقناع بائعها جعفر ابو الخردة فروش ان ياخذ خردته ويفرشها على رصيف آخر، ويظهر ان جعفر كان يرى في زبائننا المنكوبين بدعاواهم وبتوكيلهم لنا، اصلح الناس لبضاعته. واستمر في ازعاجنا. وفقد عمي صبره ذات يوم وانهال ضربا عليه بما ادى الى كسر احد اسنانه. فاقام دعوى على المحامي واضطررنا الى ترضيته باعطائه دينارا. مما اوحى له بان ينتقل بالفعل ويفتح دكانا يبيع به اسنانه واسنان زوجته لهواة تكسير الاسنان. ولكنه لم ينفذ المشروع مع الاسف. واضطر عمي الى الاتصال بالبلدية تلفونيا. «انتو ما تخافون من الله» ما تحترمون حقوق الناس» تاركين هذا الرجل عالرصيف يسد طريق المارة ويشوه منظر الشارع. وين القانون؟ وين النظام؟».

وفوجئنا تماما باستجابة مأمور البلدية جاء فعلا وازاح الرجل من مكانه ورمى بكل حاجاته في عرض الطريق. ولكن لم تمر ايام قليلة حتى عاد جعفر الى مكانه، وبسط كيس الجنفاص امام مكتبنا ونشر بضاعته عليه. وتركنا نغلي ونحترق بيد ان عمي فائق اهتدى الى فكرة بارعة في الاخير.

• خرج الى بياع ... فروش وساله عن اسعاره. كم سعر القنينة الفارغة؟ اربعة فلوس. وهذا ... عشرة فلوس. وهذه المروحة العاطلة؟ خمسون فلسا ورحت انا احـ ... و الاسعار حتى وصلنا مبلغا بحوالي ثلاثة دنانير. التفت عمي الى جعفر ... ثلاث دنانير. ايش رايك بخمس دنانير وتبيعني كل ما عندك وتمشي؟» وقفز الرجل فرحا ولم يصدق اذنيه وتمت الصفقة وسلمناه ورقة بخمسة دنانير ودعا لنا بالخير ... وصافحنا وودعنا ووضعت انا كل خردواته في الكيس واودعتها المخزن وانتهت المشكلة.

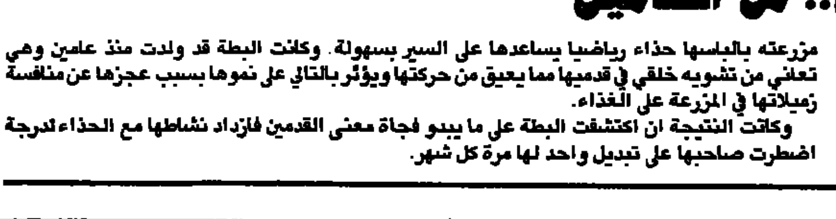
ولكن هل انتهت؟ بعد ايام قليلة، طرق الباب ودخل جعفر في كآبة مؤلمة. ومد يده الى طاولة عمي ووضع عليها ورقة الخمسة دنانير. «استاذ قشطيني. هذي الخمس دنانير مالتك اخذها ورجع لي اغراضي». وتعجبنا من هذا الحنث بالصفقة. ولكن جعفرا واصل كلامه. «استاذ قشطيني، انا كنت كل يوم اقوم من الفجر. اصلي ركعتين واسمي باسم الله وادعو منه الرزق واطلع من البيت شايل اغراضي ورايح لشغلي كل من يسال حرمتي تقول له جعفر راح للشغل كل من يسالني اقول له انا بياع شراي وكاسب كار. انت الآن اخذت شغلي. اخذت اغراضي. هاي الخمس دنانير وانت مشكور، ورجع لي اغراضي».

ولم اسمع عمي يضحك في حياته كما ضحك في تلك المناسبة. واخرج بنفسه الكيس واعاده له مع الخمسة دنانير. واصبح الاثنان صديقين حميمين لا ياتي عمي الى المكتب الا ويتوقف عند جعفر ويحادثه ويساله عن الاحوال واسعار القناني الفارغة. وهل ارتفعت اسهمها في بورصة نيويورك. وما هي اخر المستجدات في اسواق المفاتيح الضائعة والمراوح العاطلة.

يوم آخر، واذا بجعفر يدخل المكتب ثانية في نفس الكآبة المؤلمة. «عمي فايق. البلدية اجوا واخذوا اغراضي». وهرع عمي الى التلفون في عصبية عجيبة. «ما تخافون من الله» ما تحترمون حقوق الناس» رجل على باب الله يبيع ويشتري بامانة وشرف تعتدون عليه! وين القانون؟ وين النظام..؟».

خالد القشطيني







لمعرفة الرأس.. من القدمين

قدمت شركة كلنغول للازياء في لندن تقليعة جديدة في عالم القبعات للسيدات مستوحاة في غالبها من اصص لزراعة الازهار والنباتات المنزلية. وفي الصورة اعلاه تشاهد احدى العارضات وهي تقدم نموذجا لهذه التقليعة الجديدة وهي مصممة للربيع القادم ومن المقرر ان تباع بسعر يصل الى ٣٥٠ جنيه استرليني.

وفي الوقت ذاته توصل مواطن امريكي من ولاية نيبراسكا الى تقليعة جديدة لمساعدة احدى البطات في مزرعته بالباسها حذاء رياضيا يساعدها على السير بسهولة. وكانت البطة قد ولدت منذ عامين وهي تعاني من تشويه خلقي في قدميها مما يعيق من حركتها ويؤثر بالتالي على نموها بسبب عجزها عن منافسة زميلاتها في المزرعة على الغذاء.

وكانت النتيجة ان اكتشفت البطة على ما يبدو فجاة معنى القدمين فازداد نشاطها مع الحذاء لدرجة اضطرت صاحبها على تبديل واحد لها مرة كل شهر.



اسلوب جديد لتعاطي الدواء بلصقات على الجلد

سيكون بامكان الاطفال ان يتناولوا دواءهم عن طريق لصقات بالجلد بدلا من الفم وهو ما كان يسبب مشكلة للوالدين كما ستكون هناك امكانية لتعاطي الدواء للمصابين بحالات الاغماء والاستفراغ وهو ما كان مستحيلا اعطاؤهم اياه عن طريق الفم.

قال ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور اسماعيل محمد نيازي الاستاذ المساعد بقسم الصيدلانيات بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض الذي يجري حاليا بحثا عن ايجاد «طريقة سهلة ومريحة لاخذ الدواء على شكل لصقات للجلد».

واشار الى ان البحث الذي يقوم به في الوقت الحاضر له علاقة باستحداث وتطوير انمطة دوائية عبر الجلد لاعطاء مفعول جهازي لهذه الادوية. فمن المتعارف عليه ان المستحضرات الجلدية عادة ما تستخدم لتاثيرها الخارجي على الجلد كمادة مرطبة او حامية للجلد او لتاثيرها العلاجي للجلد من حالات الحساسية والحروق والتقرحات والالتهابات الجلدية.

واوضح بان وجود خواص فيزيوكيمائية وحيوية وحركية معينة لبعض الادوية مثل ان يكون لها وزن جزئي صغير «١٠٠ ـ ٦٠٠» ذائبية كافية في الوسط المائي والدهني وجرعة صغيرة جدا (٠.٥ ـ ٥ ملجم)

بالاضافة الى الحاجة المستمرة لاستعمال الدواء ان وجود مثل هذه الخواص جعل امكانية استخدام الجلد كطريقة حديثة لاعطاء مفعول جازي لهذه الادوية متاحا.

وامتدح د. نيازي هذه الطريقة قائلا: من مميزاتها ان الدواء يصل الى الدورة الدموية من غير المرور على الكبد حيث انه من المعروف ان معظم الادوية يحصل لها تحطم خلال مرورها على الكبد. كما انها تجنب جميع العوامل التي تؤثر على امتصاص الدواء عن طريق القناة الهضمية. ومن مميزاتها ايضا انها تمكن من تعاطي الدواء في حالات عدم امكانية تناوله عن طريق الفم مثل حالات الاغماء والاستفراغ. وكذلك امكانية وقف امتصاص الدواء عند الحاجة وبسهولة وذلك بنزع اللصاقة عن الجلد بينما لو اخذ الدواء عن طريق الوريد فانه من شبه المستحيل ايقاف تاثير الدواء ولو اخذ عن طريق الفم فانه يحتاج الى وقت وجهد كبير لايقاف امتصاص الدواء.

ومضى يقول: ومن مميزاتها ملاءمة نظام الجرعات لكثير من المرضى حيث انه يقلل عدد مرات تعاطي الدواء لانه يمكن وضع جرعة دوائية واحدة لتعطي مفعول علاجي لعدة ايام. فضلا عن امكانية الحصول على امتصاص منتظم للدواء وذلك باختيار التركيبة والتقنية المناسبة.

واشار د. نيازي ـ سعودي ـ الى انه في خلال السنوات الخمس الاخيرة توصل الباحثون في بعض شركات الادوية الى نتائج مشجعة لهذه الطريقة الحديثة لتعاطي الدواء حيث انه تم تسويق مستحضرات لاصقة لعلاج الذبحة الصدرية مثل دواء النيتروجلسرين وعلاج ارتفاع ضغط الدم مثل دواء كلونيدين وعلاج دوار لبحر مثل دواء سكوبلامين. وقد حققت هذه المستحضرات النتائج المرجوة.

وعن طبيعة التجربة يقول د. نيازي: من اجل الحصول على نمط دوائي عبر الجلد لعقار «داي هيدروارجوت امين» فانه يجب القيام بدراسة معملية لجميع العوامل التي تؤثر على امتصاص العقار عبر الجلد والتي من اهمها تاثير الوسط الذي توجد به المادة الفعالة على تحرر وامتصاص الدواء خلال الجلد وايضا دراسة تاثير المواد الاضافية في تحسين امتصاص العقار عبر الجلد.

واضاف: وللقيام بالدراسة المطلوبة قمت باستخدام خلايا، وتتركب كل خلية من جزئين يثبت الجلد بينهما بواسطة ماسك والجزء السفلي عبارة عن جسم الخلية ويحتوي على محلول ملحي متساوي الاسموزية يمثل الدورة الدموية في جسم الانسان بحيث يكون السطح الداخلي للجلد ملامسا لهذا المحلول والجزء العلوي من الخلية يكون مفتوحا للهواء وبذلك يتيح الفرصة لاضافة الدواء من المستحضرات المختلفة على السطح الخارجي للجلد.

وذكر ان جسم الخلية مغلف بطريقة زجاجية تسمح بمرور ماء من حمام مائي في درجة حرارة ثابتة بحيث تكون درجة حرارة المحلول داخل جسم الخلية مقاربة لدرجة حرارة الانسان (٣٧.٥) درجة مئوية ويحافظ على هذه الدرجة الثابتة للمحلول بواسطة مغناطيس صغير في داخل جسم الخلية يدار بواسطة محرك توضع فوقه الخلية، كذلك توجد فتحة في جسم الخلية تسمح باخذ عينات من المحلول عند فترات زمنية محددة وذلك لتعيين تركيز الدواء في المحلول وبالتالي تتكون لدينا فكرة عن امتصاص الدواء عبر الجلد.

واكد انه تم احراز نتائج جيدة في هذا البحث اذ تم التوصل الى معرفة افضل وسط لتحرر الدواء وامتصاصه عبر الجلد وكذلك تم التعرف على افضل المواد الاضافية التي تساعد على امتصاص العقار عبر الجلد.



«لا روايال»: فكرة لا متناهية عن امكانية الهندسة الميكانيكية والالكترونية...

اخبار العلم والفن

خلف مقود المنزل...

منزل ام سيارة؟ شركتا «فيليبس» و«انترنشنال اوتوموتيف ديزاين» ارادتا «لا روايال»، اي الملكية، منزلا وسيارة معا، لتمنح عالم الصناعة الميكانيكية والالكترونية فكرة عن امكانيات التصميم الهندسي والميكانيكي اللامتناهية وعن امكانية تدجين كامل في السيارة للنظم الالكترونية من حيث القيادة ووسائل الراحة والترفيه...

«لا روايال» مجهزة بجميع نظم الاتصال والتسلية والمراقبة الالكترونية: راديو كاسيت، اسطوانة لايزر، فيديو، تلفزيونات في المقاعد، تلفونات خلوية لا تستدعي اللمس، جهاز قيادة يتيح للسيارة تخطيط وتحليل افضل الطرق تبعا للاتجاه المعتمد، عقل الكتروني شخصي من انتاج فيليبس يراقب ويضبط جميع هذه الاجهزة...

الارغن الالكتروني بدلا من القيثارة...

الغجر أيضاً يصعدون الى عبقر!

... يصعدون باكراً، باكراً جداً، منذ طفولة الترحال الدائم. على اكتافهم زاد الميعاد الذي لا سقف له ولا ارض. صرة مملوءة اغنيات في طرف عصا على كتف خلف عربة... عربات احلام، قوافل اناشيد... لا سقف ابدياً تحت نجمة. فقط رجع صدى وشبابة في السهوب. القيثارة ولدت بين انامله، ثقوب الناي هي جروح قلوبهم ودماؤهم الالحان.

«بوبي»، اسمه الكامل بدون اسرة وبدون سقف، هو واحد منهم. اليوم يرحل في شهره السادس بعد ربيعه السادس. يرحل دائما في متاهات البيانو وفي اغنية...

في الرابعة من عمره اكتشف صوته واكتشف السعادة التي تموج هذا الصوت على اوتار الاثير. هذا الصوت هو لاهله ورفاق الخيمة والرحيل هبة من الله.

كان طريح مرض في ذلك الوقت، ينتظر الشفاء، عندما ظهر عليه في المنام لويس ماريانو، احد اشهر اصوات الغجر الفرنسيين ليمنحه سلطاته الغنائية...

هكذا يروي بوبي. والجميع يصغون اليه يغني هذا الحلم.

بوبي اصدر منذ ايام، اسطوانته الشخصية الاولى في ٤٥ دورة، يتهيأ لاخرى ولفيلم ربما. لماذا لا؟ الغجر ايضا يركبون المرسيدس!

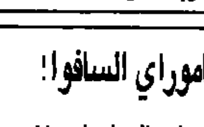
ساموراي السافوا!

ساموراي اليابان يغني عن التعريف، لكنهم قد يحتاجون اليه في هذه القرية الصغيرة من مقاطعة «سافوا» الفرنسية تحت ظلال قمة «مونبلان» في جبال الالب، حيث جنود امبراطورية الشمس المشرقة ما يزالون يفخرون بازياء نسخة طبق الاصل عن ازياء ايام العز، لكنها من سيراميك.

صاحب هذه النكتة الفنية وصانعها هو فرنسي، يدعى جيل كاردا (٤٢ سنة)، مولع بفن السيراميك الايطالي وكان ورث عن جده ذكريات الحرب الهند الصينية، فاستقرت هواياته على موضوع سيراميكي واحد: الساموراي. وسرعان ما تحولت الهواية الى حرفة فمهنة وزنها ذهب، اذ هي جبلة فن دقيق ورفيع من سيراميك «ليموج» الفرنسي الشهير المطلي بالاوكسيدات المعدنية وبالذهب.

كل ساموراي يقتضي من ٤٠ الى ٥٠ ساعة عملا وكل فارس يقتضي نحو مئة ساعة في حين ان رقعة شطرنج واحدة، مع عسكرها بالطبع، تتطلب ١٢٠٠ ساعة! وكل وحدة من وحدات كاردا السيراميكية تبلغ من ١٥ الى ٢٥ سنتم ارتفاعا ومصنوعة على سبع نسخ. كل منها مرقمة وموقعة ومسجلة كماركة.

اما كاردا فينسخ شخوصه عن وثائق يابانية وعن كاتالوغات المتاحف وكتب المجموعات الخاصة.. ويجبلها من ثم من سيراميك او خشب او خيزران او نحاس اصفر او حديد.. والاسعار تتراوح بين ٨٠٠ و ٤٠ الف فرنك فرنسي، تماما مثل اسعار شخوص الرصاص، لكنها اكثر هشاشة واكثر ذوقا ايضا...



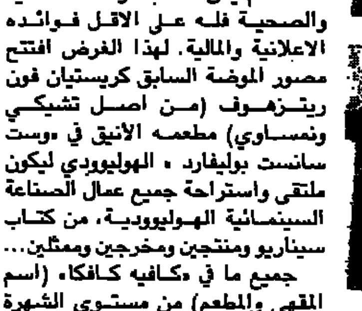
نماذج من ساموراي السيراميك والذهب





جيل كاردا مع مخلوقاته...

ذهب أكل..



كريستيان فون ريتزهوف وحلواه المذهبة.

اذا لم يكن للذهب فوائده الغذائية والصحية فله على الاقل فوائده الاعلانية والمالية. لهذا الغرض افتتح مصور الموضة السابق كريستيان فون ريتزهوف (من اصل تشيكي ونمساوي) مطعمه الانيق في «وست سانست بوليفارد» الهوليوودي ليكون ملتقى واستراحة جميع عمال الصناعة السينمائية الهوليوودية، من كتاب سيناريو ومنتجين ومخرجين وممثلين...

جميع ما في «كافيه كافكا» (اسم المقهى والمطعم) من مستوى الشهرة الهوليوودية. الديكور والاطباق والخدمة. الحدائق خارجا التي تمنح الطاولات داخلا اجمل مزهرياتها.. والمسرحيات التي تعرض عند نهاية كل اسبوع. لكن الأكثر اناقة هو صحن الحلويات الذي يختتم مراسم المائدة بالذهب. نعم، حلوى من نوع «فوريه نوار» الشهير مورق بـ٢٢ قيراطا ذهبا والحلوى والذهب بثمن ٢٥٠ دولارا فقط!

وفون ريتزهوف يروّج ويبرّر: «غابة سوداء (ترجمة اسم الحلوى) تحت معطف رقيق من الذهب، تنفع ولا تضر. فالهنود الشرقيون كانوا يأكلون الذهب كجزء من معتقداتهم وتقاليدهم.. وثمة شركة هولندية تضيف بعض قطرات الذهب الى بعض مشروباتها...»

هنيئا لهنود هوليوود!



شيريهان تعرض ٢ مليون جنيه

وتقول رغم نجاحي السينمائي والتلفزيوني فانني اجد نفسي على المسرح؟

تتحدث الاوساط المسرحية في القاهرة عن الفنانة الشابة شيريهان التي رفعت اسعار المسارح في مصر الى ٢ مليون جنيه لخشبة المسرح.

يقال ان شيرهان عرضت على احد اصحاب دور العرض السينمائي في منطقة الدقي مبلغ ٢ مليون جنيه نظير موافقته على تحويل دار السينما الذي يمتلكه الى خشبة مسرح لتقدم عليه شيرهان مسرحيتها الجديدة وهي مسرحية استعراضية سافرت لليابان خصيصا للاتفاق على احدث اجهزة العرض والاضاءة والصوت الخاصة بها.

المعروف ان بالقاهرة حاليا سباق بين اصحاب الفرق المسرحية من اجل الحصول على دور لعرض مسرحياتهم خلال الموسم الشتوي الذي يبدا مع حلول ديسمبر القادم..

والمعروف ان شيرهان كونت فرقة مسرحية جديدة تقوم هي بتمويل انتاجها.

اما عن المسرحية التي تعطيها شيريهان كل هذا الاهتمام فهي مسرحية استعراضية غنائية بعنوان شارع محمد علي يعكف الان على كتابتها بهجت قمر ويخرجها حسن عبدالسلام.. وهي اول عمل لفرقة شيرهان الجديدة.

ويقوم بالبطولة في هذه المسرحية امام شيرهان الفنان الكبير فؤاد المهندس الذي سبق ان لعبت معه بطولة مسرحية علشان خاطر عيونك

تتضمن المسرحية الجديدة استعراضان عن شارع الفن في مصر في النصف الاول من القرن العشرين وهو شارع محمد علي ونماذج من سكان هذا الشارع والترابط بينهم وتمسكهم بالفن الاصيل رغم الاغراءات المادية.

وتلعب شيرهان في هذه المسرحية دور عالمة او راقصة شابة والدها فؤاد المهندس تتمتع بحب اهلها اي اهل شارع محمد علي وتتعرض للعديد من المازق والمضايقات لكنها دائما تجدهم وراءها.

يكتب كلمات اغاني المسرحية الشاعر الغنائي سيد حجاب ويلحنها الموسيقار عمار الشريعي وينتظر ان تقدم مع بداية الموسم المسرحي في الصيف القادم..

وتقول شيرهان انها تتوقع ان يكون لهذه المسرحية وقع طيب على جمهور المسرح اذ انها تبذل اقصى جهدها لتخرج الى الجمهور بالاسلوب الذي تحلم به ولا يهم التكاليف بعد ذلك اوحتى الايرادات.

وتقول انها تحلم منذ زمن بمثل هذا العمل الذي يظهر كل قدراتها كفنانة استعراضية شاملة حيث ستمثل وتغني وترقص خلاله.

ويبدو ان شيرهان تسعى الى اكتساح مجال المسرح ايضا خاصة بعد ان حصلت على جائزة احسن ممثلة في مهرجان السينما والتلفزيون الذي اقيم في مدينة اغادير بالمغرب وذلك عن قيامها ببطولة فوازير رمضان العام قبل الماضي وكذا حلقات الف ليلة وليلة كذلك بعد ان كونت ثنائيا ناجحا مع الفنان الكبير فؤاد المهندس من خلال مسرحية علشان خاطر عيونك وتقول شيرهان رغم النجاح الذي يتحدث عنه النقاد لي في السينما والتلفزيون الا انني اجد نفسي على المسرح فالمسرح متعة رغم الجهد الكبير الذي ياخذه من الممثل لكنني لن اتوانى عن منحه اي جهد يتطلبه

عرفات سيعين عضو "نتوري كارتا" في الحكومة الفلسطينية

تل ابيب - قالت صحيفة دفار ان ياسر عرفات يخصص منصب وزير لحركة "نتوري كارتا" في الحكومة الفلسطينية التي سيقيمها، بعد ان اعلن عن اقامة الدولة الفلسطينية في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطينيين في الجزائر.

وقال عرفات في مقابلة مع المجلة الفرنسية "فاري ماتس" انه يؤيد وسيوصي بتعيين مندوب "نتوري كارتا" في الحكومة التي سيقيمها، وسوف يقترح اتخاذ قرار بهذا الشأن، في اجتماع اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستجتمع قريبا.

وتفيد الانباء ان اعلان عرفات باقامة دولة فلسطينية مستقلة، في الاراضي المحتلة، واعلانه بانه ينوي تعيين وزير يهودي لشؤون اليهود، اثارت الخلافات داخل اوساط "نتوري كارتا" في اسرائيل والخارج، حول الشخص الذي سيحصل على هذا المنصب.

وبما ان عدد الاشخاص الذين رشحوا انفسهم لهذا المنصب كبير، ومن اجل الحيلولة دون حدوث ما حدث في المفاوضات الائتلافية حول اقامة حكومة في المفاوضات التي جرت بين المعراخ والليكود وبين الاحزاب الدينية، قرر "مجلس السبعة" وهو اعلى سلطة في الحركة، وهي التي وافقت على اشتراك الحركة في الحكومة، تعيين ثلاثة من اعضاء نتوري كارتا، احدهم من القدس، وهو الحاخام موشي هيرش، والثاني من لندن، والثالث من نيويورك.

وتقرر ان يرأس هؤلاء الثلاثة، وزارة الشؤون اليهودية، كذلك تقرر اعضاء هذه الوزارة، الحق باصدار جوازات سفر فلسطينية، ليهود المهجر الذين يرغبون بالهجرة الى الدولة الفلسطينية.

وقال الحاخام موشي هيرش، في مقابلة صحفية، بان اقامة الدولة الفلسطينية، سيمنع هجرة الاشخاص الذين لا يريدون العيش تحت السلطة الصهيونية والعلم الصهيوني كذلك ستشكل هذه الدولة، "حجر امتصاص" لليهود المتدينين الذين يعيشون خارج البلاد. الذين سيأتون للعيش في هذه الدولة في جو يلائم العادات اليهودية، وحياة اسرائيل الاول.

ضابط اسرائيلي يستغل منصبه ويفرض اتفاقية تجارية على مواطن فلسطيني

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان لائحة اتهام قدمت الى المحكمة العسكرية في القيادة الجنوبية للجيش الاسرائيلي، امس الاول، ضد قائد كتيبة في الجيش برتبة مقدم من مستوطنة تلمي الياهو في الجنوب.

وجاء في لائحة الاتهام ان الضابط شمعو بيغن، الذي كان يؤدي خدمته العسكرية في اطار جيش الاحتياط، في تاريخ ٨٨/٨/٧ بخان يونس، فرض الرعب بين المواطن جابر محمود، حيث دخل الى البيت مع عدد من الجنود، الذين يعملون تحت امرته وهم يحملون سلاحهم، وامره بالوقوف ووجهه نحو الحائط، وايدي مرفوعة فوق رأسه بعد ذلك وجه سلاحه باتجاهه، واجبره على التوقيع على مستند، صاغه باللغة العبرية، يصرح به المواطن الفلسطيني انه شريك الكس اوفيتس وتسور الياهو من مستوطنة تلمي الياهو. نتيجة لهذا التصرف خاف الفلسطيني من الجنود، ووقع على المستند، مرغما وقام بعد ذلك بتقدم شكوى الى الشرطة العسكرية.

هذا وتبين اثناء التحقيق الذي قامت به الشرطة العسكرية ان المتهم هو من مستوطنة تلمي الياهو، وكان على خلاف مع شريكه في المستوطنة. وقرر التوجه الى المواطن الفلسطيني من خان يونس الذي كانت له علاقات عمل في المستوطنة، وارغامه على الاعتراف خطيا بانه شريك خصمه، وذلك لكي يضع العقبات امام شركائه اليهود الذي تخاصم معهم.

حكومة شامير توافق على المفاوضات برعاية الدولتين العظميين

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس، ان مدير عام ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوسي بن اهرون، صرح في اجتماع عقده مع دنيس روس، المرشح لمنصب نائب مستشار الرئيس المنتخب جورج بوش، لشئون الامن القومي، ان حكومة اسرائيل برئاسة اسحاق شامير، - لن تعارض المسيرة السلمية التي ستفتح برعاية الدولتين العظميين.

وكان بن اهارون قد اجتمع خلال زيارته الاخيرة لواشنطن مع شخصيات هامة في الادارة الامريكية الجديدة، منها روس الذي كان له دورا نشطا في المسيرة السلمية بالشرق الاوسط وفي مبادرة شولتز.

وقال بن اهرون، ان اسرائيل لا توافق على المؤتمر الدولي، لكن حكومة شامير ستواصل وقوفها وراء الالتزام الذي قطعه شامير على نفسه في تشرين اول عام ٨٧ بأجراء محادثات سلميه برعاية الدولتين العظميين وبمشاركة مصر.

واضاف بن اهرون، ان الحكومة ستعمل بنشاط على انهاء الانتفاضة وتتخذ خطوات سياسية لتنفيذ الحكم الذاتي بموجب اتفاقيات كامب ديفيد، من خلال الافتراض بأن الادارة الامريكية لن تعترض على ذلك.

واكد بن اهرون ان تصريحاته هذه، تتمشى مع سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي، التي تفيد بأن اسرائيل توافق على اجراء محادثات برعاية الدولتين العظميين، لكن دون ان تتدخلا بمضمون هذه المحادثات.

وفاة النائب السابق لرئيس الجمهورية الصينية

بكين - أ.ف.ب - اعلنت الصحف الصينية الرسمية في صفحاتها الاولى امس الجمعة وفاة النائب السابق لرئيس الجمهورية الشعبية الصينية اولانفو امس الاول عن ٨٢ عاما.

وكان اولانفو وهو شيوعي منذ العشرينات و "زعيم من زعماء النخبة في الحزب والدولة" كما وصفته الصحافة اشتهر في الصين بمقاومته العنيدة للثورة التي فجرها ماوتسي تونغ عام ١٩٦٦ حسب ما لاحظ المراقبون.

وصمد اولانفو وانصاره الذين اتهموا بأنهم يتزعمون "مملكة مستقلة" في المنطقة التي تتمتع باستقلال ذاتي في منغوليا اذ بلغت التصفيات التي ارتكبتها بحق الاقلية المنغولية الاف القتلى.

وبعد ان شملته حملة التطهير عاد اولانفو الى الواجهة عام ١٩٧٤ ليحتل مكانه في اللجنة المركزية ثم عين في السنة التالية نائبا لرئيس الجمعية الوطنية الشعبية "البرلمان".

وفي عام ١٩٨٣ تم انتخابه نائبا لرئيس الجمهورية بعد اعادة منصب الرئاسة لكنه تخلى عن هذا المنصب في نيسان " ابريل من عام ١٩٨٨ لمصلحة وانغ زهن.

بيرس يشجب حملة التحريض ضد عرب عكا

تل ابيب - شجب وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس اقوال نائب رئيس بلدية عكا الذي اقترح ترحيلا ايجابيا لسكان المدينة العرب.

وأكد ان "علينا جميعا ان نقف ضد هذه الافكار التي تطرحها

عهد الرفض "التلقائي" الذي ما زال يعيشه شامير ولى وزال ولم يبق له اثر

بقلم: دان مرغليت - هآرتس



شامير واستراتيجية الرفض

يمكن اعتبار اسحاق شامير، بمثابة الوريث الحقيقي "لكاتو العجوز" هذا الزعيم الروماني الخبيث لم يترك فرصة الا واعلن "يجب على كرتيغو ان تدمر". وهذا ما يفعله رئيس الوزراء الاسرائيلي، فهو لا يجعل اية "سماعة" تمر عنه قبل ان يعلن لا.. ولا.. وباي حال من الاحوال لا.. لكل امل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. فكل ما حدث في الواقع، وكل ما تغير على الساحة، لم يدفع كلاهما الى اعادة النظر في مواقفهما.

اننا نتخيل انه لو جلس شامير في [illegible] الوزراء عام ١٩٧٧، واستمع الى تصريحات انور السادات، بانه يوافق حتى على القدوم الى القدس من اجل السلام، لرد عليه قائلا، ان هذا الجزء الاول من مشروع المراحل المصري للقضاء على اسرائيل. لا يوجد اي سبب يجعلنا نفترض انه في بداية المسيرة، كان شامير سيثق بالسادات اكثر مما يثق الان بياسر عرفات.

اكد شامير، انه طالما يتمسك عرفات بالميثاق الوطني الفلسطيني، الداعي الى القضاء على اسرائيل، فلا يوجد من نتفاوض معه حيث ان الميثاق هو نقطة الامتحان المركزية.

اما الان وبعد ان اثمر التعنت الاسرائيلي عن الموافقة على قرار ٢٤٢ لمجلس الامن، ووثيقة ستوكهولم، لم تعد هناك فائدة من اعطاء الوثائق الفلسطينية اية اهمية. تصبح هذه الوثائق ذات اهمية بنظر شامير، فقط اذا واصلت دعوتها لتدمير الدولة اليهودية، اما حينما تتهب بها رياح جديدة، تصبح غير هامة ابدا.

من وجهة نظر شامير، فان القوة هي وحدها التي تحسم الامر، فالجيش في الخليل، والشين بيت في قلقيلية ولا يمكن لاحد تغيير الحقائق. صحيح ان مناحيم بيغن اوجد مرة تعبير بان الصراع على ارض اسرائيل "سيحسم بقوة الحق، وليس بفضل القوة"، لكن هذه المقولات لم تهم شامير ابدا ارقى حياته. خاصة وان ذلك الزعيم الذي اطلق مثل هذه الجمل، انسحب من الساحة، ويعيش في عزلة.

لكن يبدو ان الامر لا يهم عضو الكنيست بيني بيغن ايضا. فهو بالطبع لن يتعامل مع الجمل والتعابير، باستهتار وتجاهل للواقع الذي يتكون، كما يفعل شامير، لكنه سارع الى الاعلان بان الموافقة على قرار ٢٤٢، الذي اصدره مجلس الامن من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، لا يغير شيء بالنسبة لاسرائيل. فواشنطن هي التي وضعت لعرفات هذه العقبة وهذا الشرط، لذا فان الامر يتعلق بالولايات المتحدة وحدها.

احيانا يتبادر للاذهان ان رؤساء الليكود عشقوا الصراع القائم بين الحجر والرصاص البلاستيكي، او على الاقل قبلوا بالوضع الدائم، الذي تنشب به هذه المعركة في مكان مختلف، من الضفة والقطاع، في كل مرة، او مثلما قال الشاعر يهودا عميحي "الحرب التي لا تستكفي ابدا، وهي دائما تنتقل من مكان لاخر".

كأن زعماء الليكود لا يفهمون ان الجنود يرسلون الى القصبة في نابلس، بناء على قرار ديمقراطي، ومن اجل تمكين اسرائيل من الوصول الى مائدة المفاوضات، وهي قوية وواثقة بنفسها، لكنهم لا يقومون بذلك كهدف بحد ذاته. لكن شامير لا مبالي، ويكره التغيرات كرها شديدا.

يدرك يوفال نئمان ماذا تعني الانتفاضة، ولا يوجد ما يقنعه به بان ثمن هذه الانتفاضة باهض جدا، ويدخل احيانا الى قلوبنا الشك بان هذا هو رأي اسحاق رابين ايضا.

من جهة ثانية، فان موقف شمعون بيرس من وثيقة ستوكهولم لا يعني انه يلائم اهمية هذه الوثيقة، ولو اعتبره بيرس بانه خدعة في العلاقات العامة، لارتاحت قلوبنا. الا ان زعيم حزب العمل، اعتبرها مجرد خدعة. لكن هناك امكانية لمواجهة رد بيرس على الوثيقة، لانها تدل على استعداده لوضع "سقف" للامتحان الذي يجب على عرفات ان ينجح به اذ قال: اذا فضل فعلا الاعتراف باسرائيل، وليس فقط بحقيقة وجودها، التي لا نحتاج الى اثبات. واذا توقف عن "الارهاب" مثلما يصرح، لكنه لا ينفذ، واكبر دليل على ذلك الخلية التي شكلت من عرب اسرائيليين، تغذو عملية ضد اليهود في حيفا. فهذه العملية اكبر لائحة اتهام ضد حركة فتح في المنظمة.

هناك شكوك كثيرة حول الجهة التي تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية السير نحوها، فقد تركت الباب مفتوحا امام خيارات كلامية ودبلوماسية، تهدد بعودتها الى المواقف المتطرفة.

لكن وثيقة ستوكهولم لا تستحق عدم الاكتراث، بل تستحق "الربت على الكتف". من المفضل فتح قناة ثانية، الى جانب علامات الاستفهام ونماذج الامتحان، للتفاوض المباشر مع المنظمة سواء من النوع الذي قام به موشي ديان وحسن التهامي في المغرب، او عن طريق يهود امريكين، وايضا يمكن المطالبة بان لا يكتفي عرفات بالمؤتمر الصحفي في السويد، بل يعود على الوثيقة، بدون اضافات وبدون شطب مقاطع منها، من على منصبه الجمعية العامة للامم المتحدة، في الاسبوع القادم.

يحافظ بيرس على تحفظه من وثيقة ستوكهولم، لانه يرغب. باقناع زملائه في الاشتراكية الدولية، في الاسبوع القادم، ان رفض عرفات، و "الارهاب" والانتفاضة التي لم تتوقف ووصلت الى ذروتها بقتل الام وثلاثة اطفالها في اريحا، ساعدت على هزيمة المعراخ في الانتخابات.

يتمسك بيرس بتحفظه هذا لانه، ساخط على منظمة التحرير الفلسطينية، ولانه خشي قبل عقد مركز حزب العمل، من ان اظهار التفهم او الارتياح الجزئي تجاه وثيقة ستوكهولم، سيفسر من قبل زملائه في مركز الحزب، بانه مؤشرا جديدا لان يصوتوا ضد حكومة الوحدة الوطنية، حينها سيتهم بالتآمر والتردد.

بقي صلب الموضوع وفحواه مفتوحا. واذا بقي لدى بيرس بعض الاهتمام بمتابعة ما يجري في منظمة التحرير الفلسطينية، واعادة النظر في مواقفها، فلا مكان له في ظل شامير.

١٥ زعيما يهوديا اميركيا يؤيدون اجتماع ستوكهولم

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار ان خمسة عشر حاخاما من زعماء النقابات المهنية ونشيطين سياسيين يهود في نيويورك، اعربوا عن تأييدهم للمبادرة التي قام بها خمسة من زعماء اليهود الذين اجتمعوا مع ياسر عرفات في ستوكهولم، واحتجوا بشدة على اعتزام اوساط في حزب العمل، فصل رئيس حركة العمل الصهيونية في الولايات المتحدة، مناحيم روزنفزت الذي اشترك في الاجتماع.

هذا وقد اشترك في الاجتماع الذي عقد امس الاول، في كنيس ستيفن فايس في نيويورك، الحاخام بايكل ماير من كنيس بني يشورون، مايكل فلاي من جامعة كولومبيا، الحاخامة هلن بيرس من كنيس ستيفن فايس، سلم مايرس ومريم تومبسون من زعماء نقابة عمال الصلب، وممثلي عن نقابة عمال النسيج.

كذلك اشترك في هذا الاجتماع عدد من الشخصيات اليهودية الامريكية المعروفة، مثل لاري لفين رئيس الصندوق اليهودي من اجل العدالة الاجتماعية.

وقدم ممثل "نيو اوتلوك" في الولايات المتحدة، هلل شنكر، تقريرا عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط، وفي نهاية المباحثات قرر المشاركون المبادرة الى القيام بنشاطات اعلامية وتربوية، من اجل تجنيد الجمهور اليهودي في الولايات المتحدة لدفع المسيرة السلمية، وقال سلم مايرس "لقد فتح الباب ويجب علينا المساعدة بابقائه مفتوحا".

واشار الحاضرون، ان هذه هي المرة الاولى، التي يجتمع بها زعماء يهود مع عرفات، وهم يعتبرون تلك تطورا ايجابيا هاما. كذلك اكدوا ان المعلومات التي تصل يهود الولايات المتحدة تأتي من طرف واحد فقط، لذلك فانهم ينوون اقامة علاقة مع حركات السلام في اسرائيل، ومع النقابات المهنية كالهستدروت.

شومرون: لا يمكن ازالة الرغبة بالاستقلال من وعي الفلسطينين

تل ابيب - قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون في مقابلة اجرتها معه صحيفة معاريف ان اي من الذين يوجهون الانتقادات، لم يقدم حتى هذا اليوم اية فكرة تؤدي الى وقف القاء الحجارة والقاء القنابل الحارقة في الاراضي المحتلة كليا.

كذلك قال شومرون "تعلمنا من التاريخ ان كل الجيوش التي تعرفت بقوة وعنف شديدين لم تتصرف بموجب القانون، مما ادى الى انهيار الاطر التي جمعت هذه الجيوش ولم تحقق الاهداف التي وضعتها امامها، المطالبة بعدم السماح بالقاء حجر واحد غير عملية. لا يمكن ايجاد خطوة مؤدبة وحتى عنيفة جداء بوسعها انهاء القضيه، وازالة الرغبة بالاستقلال من وعي سكان الاراضي المحتلة.

خلافات بين المخابرات الاسرائيلية ومكتب شامير بشأن قرارات الجزائر

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار، نقلا عن مصادر في المخابرات البريطانية، ان خلافات في الرأي ظهرت في اسرائيل بشأن تفسيرات قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وقالت هذه المصادر، ان المخابرات الاسرائيلية طالبت بالتعامل بجدية مع الاعتدال الذي اظهرته منظمة التحرير الفلسطينية في مواقفها، اما مكتب رئيس الوزراء فقد رفض هذا الموقف رفضا قاطعا.

وتفيد الانباء، ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية المتحدث في تفسيرها هذا على ثلاث نقاط، الاول انه لم يتم التطرق الى الميثاق الوطني الفلسطيني ابدا في قرارات الجزائر. الثاني، انه لم يتم التطرق الى مواصلة النضال المسلح، والثالث، الاعتراف بقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ بدون الاشارة ابدا الى القرارات الاخرى.

وينكر ان المعارض الشديد لهذا الرأي هو مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهرون، الذي اعد ملفا عن مشاركة ياسر عرفات في عمليات مسلحة في السابق وتم نقل هذا الملف الى وزير الخارجية الامريكي جروج شولتز، وكان على ما يبدو احد العوامل الاساسية، في القرار الذي اتخذه شولتز بعدم منح عرفات تأشيرة دخول الى امريكا.

خروج رائدي فضاء سوفياتي وفرنسي من المحطة الفضائية

موسكو - أ.ف.ب بدأ امس خروج رائدي الفضاء الفرنسي جان لو كريتيان والسوفياتي الكسندر فولكوف من المحطة الفضائية السوفياتية "مير".

ومن المقرر ان يدوم السير في الفضاء ميدنيا ثلاث ساعات ونصف الساعة حسب خطة الرحلة التي وزعت صباح امس في مركز مراقبة الرحلات الفضائية السوفياتي في كالينينغراد قرب موسكو.

وانتهت عملية السير في الفضاء بعد ظهر امس باغلاق فتحة الخروج في المحطة "مير" التي تضم اربعة رواد اخرين هم سيرغي كريكاليف وفلاديمير تيتوف وموسى ماناروف وفاليري بولياكوف.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

تحول محدود

عل همشمار:-

كل من لا يريد التفاوض مع الفلسطينيين، وكل من يخشى من احياء المسيرة السياسية على اساس التسوية بين الاطراف سيواصل ادعاءاته، حتى بعد تصريح ستوكهولم، بان عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية لم يغيرا مواقفهما.

ينطبق هذا الامر على اسحاق شامير، الذي لا يجهد نفسه بالانشغال في التغيرات الجارية على تصريحات عرفات على طريق الاعتراف بدولة اسرائيل. من وجهة نظر شامير، فان منظمة التحرير الفلسطينية مرفوضة كليا، لان كل قراراتها المعتدلة، ليست الا خدعة في العلاقات العامة، تهدف الى التحايل على الولايات المتحدة، بالاضافة الى ان هدف هذه المنظمة، وهو تدمير اسرائيل، مازال قائما، ولن يتغير في المستقبل.

يرفض شامير من خلال منطقه هذا، رؤية الواقع والتغيرات التي تجري به. صحيح ان المنظمة لم تصدر حتى الان التصريحات الواضحة المطلوبة منها، لكي تصبح شريكا في المحادثات السياسية. الا ان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بدأ التحول بالاتجاه المطلوبه اما اجتماع ستوكهولم بين عرفات وبين وفد يهود الولايات المتحدة، فقد اعطى التفسيرات لقرارات الجزائر. قدم عرفات في تصريحه امرين، وهما الاعتراف بوجود دولة اسرائيل، ورفض عمليات "الارهاب".

ربما تكون هذه التصريحات غير واضحة بما فيه الكفاية، وخاصة اذا تعلق الامر بموقف المنظمة من "الارهاب". اذ يجب على المنظمة ان تلتزم بوقف اعمال العنف، وتعمل على وقفها بالفعل، حينها فقط يحدث التحول نحو النضال السياسي الواضح.

بالرغم من ذلك، فان منظمة التحرير تقترب من الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة، لكي توافق على اجراء اتصالات رسمية معها، كشريك للتسوية السلمية في الشرق الاوسط. وقد حصلت المنظمة لدى الرأي العام الامريكي، على الاعتراف، اما الادارة فتنتظر خطوة اخرى، وتصريح آخر اكثر وضوحا، من قبل المنظمة، لكي تزيل المقاطعة عنها.

تخسر اسرائيل الرسمية، التي ترفض مشاهدة التغير، نقاط كثيرة في معركتها على الرأي العام العالمي. وبدلا من ان تشجع عملية التغيير في المنظمة، وتضغط من اجل احداث تغيير كامل، انها تفضل استمرار حالة الجمود، استمرار الانتفاضة، وتشجيع الاوساط المتطرفة داخل الفلسطيني. لانه حتى في منظمة التحرير الفلسطينية يدور نقاش حول السؤال "هل يوجد هناك من نتفاوض معه في الطرف الاسرائيلي؟

عرفات يتكيف مع الواقع

هآرتس:-

عاد ياسر عرفات حينما قام بتفسير القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في اواسط الشهر الماضي، وكرر الكثير من هذه القرارات في كلامه، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في ستوكهولم.

كذلك لم يتوقع احد الغاء الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وبما ان رئيس المنظمة لم يتراجع عن اعلان قيام الدولة، فلم يكن هناك مكان لان نتوقع بانه سيتنازل عن الاضافات التي قيدت بها منظمة التحرير مواقفها على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

لكن كان بوسع عرفات التنازل عن اعادة التذكير بحق اللاجئين منذ عام ١٩٤٨ بالعودة الى اماكن سكنهم السابقة، او الحصول على تعويضات مقابل عدم العودة.

لم توافق اسرائيل ابدا على القرار المتعلق بهذا الشأن، والذي اتخذ في الجمعية العامة للامم المتحدة في باريس، في شهر كانون اول عام ١٩٤٨، واذا فحصنا اي من المطالب التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، هي مطالب غير واقعية، ولا يمكن تنفيذها من قبل اسرائيل، نرى ان الامر يتعلق بذلك القرار الذي اتخذ في باريس.

الوعد المتحفظ الذي قطعه عرفات على نفسه، بعدم استخدام وسائل العنف، هو وعد غير كاف. مع ذلك يجب ان تعترف بان رئيس المنظمة تقدم خطوة الى الامام، حينما اعطى لقرارات الجزائر تفسير معتدل. فقد وصف القرار ١٨١ بانه "حل يعتمد على الدولتين، اسرائيل وفلسطين" وقال بوضوح ان المجلس الوطني الفلسطيني اعترف بوجود اسرائيل "كدولة في المنطقة" يبقى هذا الاعتراف خاضع لبعض القيود، لكنه خطوة في الطريق نحو الاعتراف الكامل باسرائيل كدولة يحق لها العيش في منطقة الشرق الاوسط.

البقية ص ١١

لا لافشال المفاوضات

حداشوت:-

تعتبر نتائج التصويت في مركز حزب العمل انجازا لرابين وبيرس، واعترافا بقيادتهما. لكن من جهة ثانية، تدل على وجود معارضة علنية لقيادة الحزب.

في الوقت الذي يشغل به المعراخ نفسه بتفسير استعداده للانضمام الى حكومة لا يديرها هو بنفسه، يشغل الليكود نفسه، او على الاصح، ممثلي المجموعة غير الراضية، وهما شارون وموداعي، في محاولات لعرقلة تشكيل حكومة موسعة.

مع انه من الصعب الاقتناع بكل المبررات الذي جاءت في مركز حزب العمل، حول الحاجة بانقاذ شعب اسرائيل، من حكومة يمينية متطرفة، فقد دار الحديث بشكل عام عن القلق الصادق لمصير الدولة.

يجب ان لا يسمح شامير لشارون وموداعي باغلاق الباب بوجه المعراخ. ويجب عليه استدعاء بيرس ورابين للمفاوضات العادلة التي تؤدي الى اقامة حكومة موسعة، بالرغم من كل السيئات التي تخفيها هذه الحكومة تحت جناحيها.

لا مستقبل للأمة العربية الا بالوحدة

القذافي يحمل على السياسة الاميركية الهادفة الى اخضاع العرب لاطماعها

تونس - كونا - حمل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بشدة على سياسة الادارة الاميركية ووصفها بأنها سياسة استعمارية قائمة على اخضاع الوطن العربي لرغباتها واطماعها .

واضاف القذافي في كلمة القاها بمجلس النواب التونسي امس واستعرض فيها العلاقات الليبية التونسية وتطورها "ان من يتصور بان اميركا ستكون صديقة للعرب فهو واهم لأن اميركا تريد كقوة صليبية ان تفرض هيمنتها على المناطق الاستراتيجية بالوطن العربي بشكل لا يهدد مصالحها في هذه المنطقة الحيوية" .

وتطرق القذافي الى الغارة التي شنتها الطائرات الاميركية على بلاده في شهر نيسان عام ١٩٨٦ وكيف تم تجهيز الطائرات التي شاركت بالغارة لإختبار قوة السلاح الاميركي امام الامكانيات العسكرية الروسية التي تمتلكها ليبيا .

واشار الى ان الأمة العربية ليس لها مستقبل الا بالوحدة لتصبح قوية في وجه الاستعمار الامبريالي الذي يريد تسخير هذه المنطقة لترويج بضائعه والاستفادة من الخامات الموجودة فيها لصناعاته وهو ما يتمثل مرة اخرى في معاهدة باردو الموقعة عام ١٨٨١ التي رسمت العلاقة بين الغرب والشرق .

واعرب عن اعتقاده بان البرنامج الذي عمله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والذي ادى الى حدوث الاضطرابات بالجزائر بانه برنامج ناجح ويستحق الجدارة ولكن هناك جهات استغلت مأرب خاصة لها واستغلت بعض الناس لمهاجمة هذا البرنامج التقشفي الذي يجب ان تتبعه كافة الدول العربية لأنه يمثل الاعتماد على الذات ونبذ الاعتماد على الغرب .

وقال "ان مؤامرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد نجحت عندما اكد بانه لن تكون هناك وحدة بين ليبيا والجزائر في عهده" .

واشار الى ان الايطاليين والفرنسيين مطالبين الان برد كل المسروقات التي تم سرقتها أبان خضوع منطقة المغرب العربي لاستعمارهم بما فيها المواطنين الليبيين الذين اختذتهم ايطاليا عام ١٩١٢ ورد رفاتهم لوطنهم الاصلي والتعريف بمن جاء بعدهم من اولادهم مشيرا بهذا الصدد بالزيارة التي قام بها عضو القيادة الليبية عبد السلام جلود مؤخرا لايطاليا .

وجدد الرئيس الليبي رفضه لتعددية الاحزاب التي تقوم على التناحر والاتجاه الى قيام اللجان الشعبية التي يجب ان تكون بيدها السلطة وتنتهج المسار الصحيح في الدولة .

المؤتمر الدولي "النموذجي" يدعو للتعجيل بعقد المؤتمر الدولي

براغ - أ.ف.ب - اختتم امس الاول "المؤتمر النموذجي" غير الحكومي حول الشرق الاوسط الذي أقامه في براغ معهد تشيكوسلوفاكي للعلاقات الدولية وذلك بعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام في جلسات مغلقة.

وبعث المشتركون في المؤتمر اليوم برسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار طلبوا منه فيها ان يستخدم نفوذه على الدول اعضاء مجلس الامن للتعجيل بالتحضيرات لمؤتمر دولي رسمي حول الشرق الاوسط.

ومما يذكر ان المؤتمر ضم خمسين مندوبا فلسطينيا واسرائيليا ومن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومن مصر والاردن وثلاث منظمات دولية من بينها الدولية الاشتراكية ولم يحضره مندوبون سوريون او لبنانيون.

وقال خالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني ان المؤتمر النموذجي الذي عقد في براغ كان مفيدا ولكنه لم يحقق كل الامال المنشودة وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقد في ختام المؤتمر لم يحدث تعارض في الافكار يمكن ان يثمر عن افكار جديدة.

الجمال.. لا تحترم الاتفاقيات

باريس - كونا - قالت مجلة "جون افريك" هنا امس ان العلاقات السنغالية الموريتانية قد شهدت في الاونة الاخيرة ازمة عابرة سببها اجتياح الاف الجمال للحدود السنغالية بحثا عن المرعى .

وقالت المجلة ان السلطات السنغالية اعتبرت وصول ١٧ الف جمل من موريتانيا خرقا لاتفاقيات البلدين حول تنقل قطعان الابل بين ضفتي نهر السنغال الذي يفصل بين البلدين الجارين .

واضافت ان الازمة قد حدثت بعد قرار السلطات السنغالية بتغريم صاحب كل جمل موريتاني في حال زيادة حد الجمال عن الستة الاف جمل بغرامة مالية قدرها حولي ٧٠ دولارا مع الزام الموريتانيين بدفع هذه الغرامة في اقل من اسبوع من اصدارها و الا سيساق الجمل المعني الى المنبحة .

وقد اضطر رعاة قطعان الابل الموريتانيين الى عبور النهر الحدودي عدة مرات بسبب الجفاف المستفحل في بلدهم وتتهم السنغال بأن هذه القطعان تقوم بتلويث البيئة واقتلاع جذور النباتات وزيادة التصحر .

عمليات اسعاف على قدم وساق لانقاذ المصابين من جراء الزلزال في ارمينيا السوفياتية.

الزلازل الاكثر دموية في السنوات العشر الاخيرة

باريس - أ.ف.ب - الزلزال الذي ضرب ارمينيا السوفياتية يوم الاربعاء الماضي وادى الى سقوط عشرات الالاف من الضحايا على حد تعبير شاهد عيان هو واحد من اكثر الزلازل دموية في السنوات العشرة الاخيرة، والزلازل الاخرى هي:-

١٦ ايلول - ١٩٧٨ في شرق ايران - ٢٥ الف قتيل.

١٠ تشرين الاول - ١٩٨٠ في مدينة الاصنام الجزائرية - ٢٥٩٠ قتيلا.

٢٣ تشرين الثاني - ١٩٨٠ في منطقة نابولي في ايطاليا - ٢٩٠٠ قتيل.

١٢ كانون الاول - ١٩٨٢ في اليمن الشمالية - ٢٨٠٠ قتيل.

٣٠ تشرين الاول - ١٩٨٣ في شرق تركيا - ١٣٠٠ قتيل.

١٩ ايلول - ١٩٨٥ في المكسيك - خمسة الاف قتيل.

١٠ تشرين الاول - ١٩٨٦ في سان سلفادور - ١٤٠٠ قتيل.

٥ اذار - ١٩٨٧ في شمال شرق الاكوادور - ٣٠٠ قتيل وما بين الفين وثلاثة الاف مفقود.

٦ تشرين الثاني - ١٩٨٨ في مقاطعة يونان في شمال غرب الصين - اكثر من الف قتيل.

اما الزلزال الاعنف والاكثر دموية في العالم منذ القرن السادس عشر فهو ذلك الذي ادى في ٢٨ تموز - ١٩٧٦ الى تدمير مدينة تانغشان الصينية قرب بكين. واعلن رسميا يومها عن مصرع ٢٤٢ الف شخص الا ان الخبراء قدروا القتلى بنحو ٧٠٠ الف.

لدوره في اعلاء صوت الأمة العربية

بن علي يقلد الزعيم الليبي وسام السابع من تشرين الثاني

تونس - أ.ف.ب - اعلن رسميا ان العقيد معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي بدءا مساء امس محادثاتهما التي اعقبتها مأدبة رسمية على شرف الزعيم الليبي في قصر قرطاج في ضاحية العاصمة التونسية .

وفي اليوم الاول من زيارته لتونس وهي الثالثة منذ تطبيع العلاقات بين البلدين في كانون الاول ١٩٨٧ حظي الزعيم الليبي وفق المصدر نفسه بتكريم خاص من الرئيس التونسي الذي قلده الوشاح الاكبر وسام السابع من تشرين الثاني وهو اعلى وسام في تونس .

ووضع هذا الوشاح لمناسبة تولي النظام الجديد مقاليد السلطة في تشرين الثاني ١٩٨٧ بعد اقصاء الرئيس السابق الحبيب بورقيبة .

وقال بيان رسمي وزعته وكالة الانباء التونسية ان الرئيس بن علي حرص على ان يكون زعيم الثورة الليبية اول شخصية من خارج تونس تتلقى هذا الوسام نظرا الى "الجهود الكبيرة التي ما انفك يبذلها لتقدم الجماهيرية الليبية على كل الصعد" والى "ايمانه الذي لا يتزعزع وعمله الدؤوب لتوحيد صوت الأمة العربية وصفوفها" .

التغيير التاريخي

واعتبرت الوكالة الوسام ايضا تنويها بمساندة العقيد القذافي "للتغيير التاريخي" الذي بدأ في تونس على يد الرئيس بن علي و "الدفع القوي" الذي اعطاه للعلاقات التونسية الليبية باعطائها "طابعا نموذجيا" .

وسبق زيارة العقيد القذافي اجتماع للجنة المختلطة العليا التونسية الليبية للتعاون انهى اعماله مساء امس الاول بعد ان درس مختلف جوانب تطور هذا التعاون في المجالات الاجتماعية والفنية اضافة الى التربية والصحة .

التحديات

ومن جهة اخرى التقى الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود الذي يرافق العقيد القذافي في زيارته الى تونس مساء امس الاول مجموعة من الطلاب التونسيين . واستعرض جلود امامهم المقولات الليبية بشأن ضرورة توحيد العالم العربي حسب ما علم لدى بعض المشاركين .

واكد تعلق ليبيا بمبدأ توحيد الأمة العربية الذي يشكل "شرطا قادرا على رفع التحديات" التي تواجه الأمة العربية وفق المصادر نفسها .

واشار جلود الى انه "خلافا لما يدعيه اخصامها فان الجماهيرية الليبية ليس عندها اي هدف للهيمنة او التوسع" تجاه اي بلد اخر .

واشاد من جهة اخرى بالنظام الجديد في تونس ورأى ان "هذا التغيير الذي يقوده الرئيس زين العابدين بن علي حرر تونس ... واعطاها من جديد هويتها العربية الاسلامية" .

وحسب وكالة الانباء التونسية فان النقاش بين المسؤول الليبي ومجموعة الطلاب التونسيين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات السايسية

مقتل شخص وأصابة اخرين اثناء محاولة تسلل للامارات

راس الخيمة - كونا - لقي شخص مصرعه واصيب اثنان اخران باصابات خطيرة اثر مطاردة مثيرة وقعت بين احدى الدوريات التابعة لادارة حرس الحدود والسواحل وطراد مجهول قبالة شواطىء منطقة الجزيرة الحمراء داخل المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة امام امارة راس الخيمة.

وذكرت صحيفة "الخليج" الصادرة امس ان دورية حرس الحدود والسواحل قد فوجئت خلال اداء واجبها الروتيني مساء الاربعاء الماضي بالطراد المجهول يتجه سريعا نحو الشاطىء في هذه المنطقة.

وبعد تجاهله للاشارات العديدة الصادرة من الدورية له بالتوقف قامت الدورية بمطاردته داخل المياه الاقليمية لمدة ساعة ومع اصرار قائد الطراد لعدم التوقف اطلقت الدورية بعض الاعيرة النارية مما ادى الى مصرع شخص واصابة اثنين اخرين باصابات خطيرة.

وتبين ان الطراد يحمل ١١ شخصا بين الجنسية الاسيوية كانوا يحاولون التسلل الى داخل دولة الامارات العربية المتحدة عبر شواطىء راس الخيمة.

هآرتس / بقية

مهما يكن، وبالرغم من ان هذه التصريحات غير كافية، فانها تعتبر تقدم في طريق تعود المنظمة على الواقع الاقليمي، وهي بمثابة قاعدة للاعتقاد بان رئيس المنظمة يحاول تقريب منظمته من تغيرات كبيرة، تجعله شريكا في البحث عن حل للقضية الفلسطينية .

لذلك، فقد اخطأ شمعون بيرس حينما استهزأ بتفسيرات عرفات، ووصفها بانها خدعة في العلاقات العامة، كذلك يقع شامير في خطأ اذا بقي مغمضا عينيه امام عملية التغيير التي تحدث على المنظمة، ويحاول رفض تصريحات عرفات بحجة انها احتيال .

كذلك فلا فائدة في المحاولات للتقليل من الاهمية السياسية لمجموعة اليهود الامريكيين الذين اجتمعوا بعرفات في السويد . يعرف عن ريتا هاوزتر بان لها تأثير على اوساط الحزب الجمهوري .

مهما كان شكل الحكومة التي ستقوم في اسرائيل، يجب عليها ان تتوقع قيام الولايات المتحدة بالتدخل من جديد بالقضية العربية - الاسرائيلية، ويجب عليها ان تستعد لهذه الامكانية، مع العلم ان تفسيرات عرفات في ستوكهولم ستقابل في واشنطن الرسمية بالتشجيع .

منظمة التحرير تحتفل - فأين اسرائيل؟

بقلم: رون بن يشاي

كان الدبلوماسي السويدي الكبير -الذي قبل وبحرارة ذقن عرفات غير الحليقة- في احدى المرات صديقا لاسرائيل، وذلك على الاقل حين كان ستين اندرسون يتضايق من الشعور بالذنب نتيجة لتعاون السويد مع آلة الحرب النازية .

ولكن مؤخرا، وكما يقول معارفه، نجح وزير الخارجية السويدي، عضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي في التخلص من معاناة الضمير التاريخية، وفي اعقاب احداث الانتفاضة اغلق حاسباته مع الشعب اليهودي، وحان الان دور الفلسطينيين للتمتع بالحماس الانساني السويدي الذي لا يظهر جميلا فقط، بل يشكل ايضا وسيلة سياسية ناجعة، تنجح السويد في استخدامها، لتصبح من كبار مزودي الاسلحة للمتنازعين في جميع انحاء المعمورة، وفي الوقت ذاته الظهور كداعية للسلام .

ان ما يشعرون به في اسرائيل ازاء الخطوة السويدية لا ينقص من اهميتها، حيث وضع في ستوكهولم مدماك اخر لشرعية فكرة الدولة الفلسطينية، وخطا عرفات خطوة اخرى نحو اعتراف كامل باسرائيل، الامر الذي قد يفتح الطريق امامه للحصول على تذكره سفر الى واشنطن .

ان انتصارات عرفات الاعلامية، السابقة منها واللاحقة، يجب ان لا تقلق اسرائيل كثيرا، فقد كنا شهودا لمثل هذه الانتصارات في العام ١٩٧٤، ولكن الذي يجب ان يقلقنا هو "الارهاب" قد يبرز كما يبدو في "المناطق" وفي العالم" وذلك بعد ادراك الفلسطينيين ان المسرحيات الاعلامية لن تؤدي الى اي تغيير على ارض الواقع .

ان ما حدث في ستوكهولم اثبت ان قدرات اسرائيل في مجال الردع الدبلوماسي وهيبتها قد اصبحت الان في الحضيض بشكل لم يسبق له مثيل، وهنا تكمن خطورة ما حدث في السويد . والظروف التي وقفا لها حيكت المؤامرة بين عرفات واندرسون يجب ان تثير القلق في اسرائيل .

لقد ترك سفير اسرائيل السابق السويد قبل فترة وجيزة، ووصل السفير الجديد موشي بيجر الى ستوكهولم قبل ايام، وحين كان لا يزال في الفندق لاعداد نفسه لتقديم اوراق اعتماده ابلغ قبل ٢٤ ساعة فقط وبشكل مفاجىء بزيارة عرفات . وحسب كل الدلائل فقد بدئ بالاستعداد للزيارة قبل ما يزيد عن اسبوعين وقد شمل هذا اعداد "دعم" يهودي لها . وكما هو متبع بين الدول الصديقة كان على السويد ان تبلغ اسرائيل وربما اتاحة الفرصة امامها للتعبير عن تحفظها لكن السويد تجاوزت الحاجز الدبلوماسي الاسرائيلي قليلا بغية الوقوع مباشرة في حضن عرفات، وقد بقي لنا ان نتأمل في ان لا تقوم مجموعة الدول الاوروبية باستغلال هذه الفرصة والقفز في جنيف على العربة وعلى الفراغ الذي تركته اسرائيل في الحلبة الدولة .

وحتى ان من يدعو الى التفاوض بين اسرائيل ومنظمة التحرير يدرك جيدا ان المسيرة السياسية لن تصل بعيدا، وربما لن تبدأ ما دامت اسرائيل تشعر انها محشورة في الزاوية، بينما منظمة التحرير منتصبة في اعقاب نجاحها على الساحة الدولية .

ان بمقدور هذا التفسير، اذا ما وقفت خلفه القيادة السياسية في اسرائيل، كبح التدهور الذي طرأ على مكانة اسرائيل في العالم . ولكن وكما هو معروف فان ما يشغل حقا القادة السياسيين في اسرائيل هو احتمالات التناوب المستقبلي في وزارة الداخلية والاسكان بين درعي وبيرتس، وهذا الامر وغيرها من المشاكل التي تقف عقبة امام تشكيل الحكومة يحول دون الاهتمام بالتطورات العالمية . حتى ان اسرائيل حين تسمع صوتها السياسي فانها تعبر فقط عن الرفض وعن تجاهل الحقائق السياسية الاخذة في التغير امام انظارنا . وحاليا تفتقر اسرائيل الى سياسة خارجية وربما ندفع ثمن ذلك وبشكل باهظ مستقبلا .

وفي غضون ذلك تخلت مصر باعترافها بالدولة الفلسطينية عن اتفاقات "كامب ديفيد" وحصلت مقابل ذلك على بديل جيد: تحسين سمعتها في العالم العربي والعودة الى احضانه .

وقامت الجزائر باستئناف العلاقات معها، وهناك احتمال بأن تستأنف العلاقات معها كل من سوريا وليبيا، وعلى اسرائيل ان لا تأسف جراء هذا ولكن عليها ان ترفض الثمن . ان صوت سفيرنا في مصر لن يؤثر ابدا على المصريين، وكذلك الامر بالنسبة لصوت سفيرنا في السويد . ودون ان يكون هناك رد فعل سياسي مدروس تقف خلفه اسرائيل وامريكا ويهود امريكا فلن يكون هناك اي احتمال بان تعيد مصر النظر في موقفها وتمتنع عن اتخاذ خطوات اخرى .

ان مصر تتمسك حاليا باتفاقات السلام وتطبقها، ولكن هل بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية مع سوريا وليبيا لن يتغير شيء؟ هل يظهر "تحالف عربي كبير" امرا خياليا كما كان عليه الحال قبل عام؟ .

ان رد الفعل لم يظهر بعد، حيث ان يهود امريكا منقسمون على انفسهم ويتصارعون مع اسرائيل حول قانون "من هو اليهودي" .

لقد استخدمت كل ذخيرة الدبلوماسية الاسرائيلية، مثل نوايا جورج شولتز الحسنة، لافشال خطاب في الجمعية العامة في نيويورك، وذلك بدلا من استخدامها لافشال العملية التي قد تؤدي في نهاية الامر الى انضمام مصر الى تحالف عسكري ضد اسرائيل .

اضافة الى ذلك فهم لا يستغلون عندنا التطورات التي تنطوي على احتمالات سياسية ايجابية . فمثلا: يلمح لنا الاتحاد السوفياتي عن توجهه باخذ دور فعال في تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي . وكما يبدو فان حادثة الطائرة المختطفة قد وفرت للسوفيات فرصة للاقتراب الذي مهدت القيادة السوفياتية له مبدئيا قبل ذلك .

وهذا الاسبوع، قبيل سفر غورباتشوف الى الولايات المتحدة خطا ناطق رسمي سوفياتي خطوة باتجاه شامير حيث قال: "المؤتمر الدولي لا يشكل الطريق الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط، وان الاتحاد السوفياتي يدرس امكانيات اخرى" .

والاقوال التي ابلغها غورباتشوف لسفيرنا في الأمم المتحدة تبين رغبة الاتحاد السوفياتي في ان يكون "وسيطا نزيها" في الشرق الاوسط، لكن احدا لم يهتم بهذا في اسرائيل .

وهناك تطور ايجابي اخر، وهو ان حسين كما يبدو نادم على فك الارتباط مع الضفة الغربية وسكان "المناطق"، حيث ان منظمة التحرير لم تأت اليه راكعة لتطالبه بالعودة، بل ان وزنه على الساحتين العربية والدولية انخفض، وهو يعاني حاليا من صعوبات اقتصادية كبيرة، ولا يكن له الفلسطينيون في الضفة والاردن الحب الخاص . وهنالك علامات تشير الى ان حسين يرغب في العودة لكن ليس لديه في واشنطن او القدس من يتحدث معه . وهو يحاول الضغط على منظمة التحرير ليعود الى الساحة، وينعكس هذا الضغط في منع تجارة شراء المنتوجات الزراعية والفائض من زيت الزيتون من المناطق .

انه ليصعب حاليا ان نعرف ما اذا كان هذا ايجابيا او سلبيا بالنسبة لليهود، ولكن وفي الوضع الحالي يجب استغلال كل شيء حتى ولو كان صغيرا، ودراسة معانيه الخفية .

والمشكلة هي: ليس فقط ان السياسة الاسرائيلية تتجاهل كل التلميحات، بل ان هناك كنوزا تهدر وتبديدا لاعتماد سياسي كان قد تراكم خلال سنوات . كذلك فان تأييد يهود امريكا الذي بدونه لا تستطيع ادارة امريكية رفع اصبع في وجوهنا، هو في حالة خطر .

عن "يديعوت احرونوت"

الديمقراطية تحذر من الابتزاز الاميركي على منظمة التحرير

دمشق - أ.ف.ب - حضت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين منظمة التحرير الفلسطينية "على عدم الرضوخ للابتزاز الذي تمارسه الادارة الاميركية لدفعها الى تقديم المزيد من التنازلات مقابل وعود متقلبة".

ورأت الجبهة في بيان وزع في دمشق امس الاول ان "واشنطن تبذل جهودا لكسر عزلتها باللجوء الى اصدقائها العرب والى وسطاء اوروبيين في اطار المناورات والضغوط الهادفة الى حمل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على تقديم تنازلات اساسية من طرف واحد".

واشار البيان الى ان هذه التنازلات تقوم "على العودة عن القرارات الواقعية التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

وتحدثت الجبهة الديموقراطية عن "رسائل وصلت اخيرا الى منظمة التحرير الفلسطينية تظهر اصرار ادارة الرئيس رونالد ريغان على الحصول على رضوخ المنظمة الكامل لشروطها مقابل وعود متقلبة غامضة باجراء اتصالات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية".

ويدعو البيان اخيرا الى "تشديد عزلة واشنطن بفضل الضغط الدولي من اجل اجبارها على العودة عن شروطها المسبقة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العودة وبحق تقرير المصير والاستقلال الوطني".

عبد المجيد يأمل بحوار امريكي - فلسطيني في العام المقبل

لندن - صرح الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير خارجية مصر، بأن للولايات المتحدة دورا على درجة كبيرة من الأهمية، في ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

وقال في حديث لصحيفة "التايمز" البريطانية في عددها الصادر امس، ان الامل كبير في ان يستمر هذا الاتجاه نحو حوار اميركي - فلسطيني في العام القادم، وبطريقة اكثر فعالية، مشيرا الى اهمية مساعدة دول اوروبا بهذا الشأن.

واكد وزير الخارجية المصري، انه يجب ان تكون بريطانيا شريكا فعالا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

بدوي يطالب بضرورة حصول شعبي فلسطين وناميبيا على حق تقرير المصير

نيويورك - أ.ش.أ - طالب السفير عبد الحليم بدوي رئيس وفد مصر امس امام الجمعية العامة بمناسبة الذكرى الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان بضرورة العمل الجاد في المرحلة القادمة من أجل حصول شعوب فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا على حق تقرير المصير في بلادهم والعيش في ظل نظم سياسية واقتصادية واجتماعية تحترم قيم الانسان ومثله وحرياته الاساسية وتبتعد عن ممارسات سياسات الفصل والتمييز العنصري او الديني او السياسي.

وقال السفير عبد الحليم بدوي ان مصر كما كانت سباقة في ارساء دعائم الحضارة العالمية في العصور القديمة فهي ايضا سباقة في تأكيد وتطبيق مبادىء حقوق الانسان.

١٠٠ ألف قتيل ضحايا زلزال ارمينيا قلق من امكانية وقوع هزات جديدة

موسكو - أ.ف.ب - نقل صحافي في وكالة "ارمن برس" المحلية عن وزير الصحة السوفياتي افغيني تشازوف قوله ان حصيلة الزلزال الذي ضرب شمال ارمينيا يوم الاربعاء الماضي بلغت مئة الف قتيل.

وتابع المصدر ان هذه الحصيلة استندت الى عدد سكان مدينة سبيتاك التي دمرت كليا وكانت تضم ٥٠ الف نسمة وعدد سكان مدينة لينيناكان المجاورة التي دمر ثلثاها وفيها ٣٠٠ الف نسمة.

وافاد الصحافي ان الوزير السوفياتي اعلن هذه الحصيلة خلال اجتماع في يريفان العاصمة الارمنية حضره ممثلو الصحافة المحلية. وتتحدث الصحف السوفياتية منذ امس الاول عن سقوط "عشرات الاف الجرحى".

واوردت وكالة "ارمن برس" ان عدد الناجين الذين تم انتشالهم من تحت الانقاض "ضئيل جدا". واضافت انه تم انقاذ مئتي شخص فقط في لينيناكان والعدد ذاته في سبيتاك امس الاول.

٤٠٠ الف مشرد

من جهة اخرى قدر مصدر رسمي عدد المشردين ب ٤٠٠ الف شخص. وتابع ان الذين يوجدون في لينيناكان هم بدون مياه وكهرباء وتدفئة منذ ٤٨ ساعة.

واوضحت وكالة "ارمن برس" ان سلاح الهندسة في الجيش تمكن من اصلاح مدرج مطار لينيناكان المتضرر اثر الزلزال بشكل يسمح للطائرات باستخدامه لاجلاء الجرحى الى يريفان وتبليسي عاصمة جمهورية جيورجيا المجاورة.

بعثة طبية فرنسية

من جهة اخرى علم من المصادر ذاتها ان فرق الاغاثة الاجنبية الاولى طائرتا بوينغ تقلان ١٨٠ اختصاصيا من الدفاع المدني الفرنسي وصلت امس الى يريفان.

واوضحت مصادر فرنسية ان هاتين الطائرتين تقلان كذلك ٢٢ طبيبا و ٢٠ طنا من المعدات. وينتظر وصول فرق اغاثة اجنبية اخرى قريبا جدا ولا سيما من بريطانيا.

واوضحت مصادر فرنسية ان هاتين الطائرتين تقلان كذلك ٢٢ طبيبا و ٢٠ طنا من المعدات. وينتظر وصول فرق اغاثة اجنبية اخرى قريبا جدا ولا سيما من بريطانيا.

واوضح صحافي اخر من وكالة "ارمن برس" عاد امس من المنطقة ان الجيش اقام مركز عناية على مسافة عشرة كلم من لينيناكان.

وحظر عبور الطريق بين يريفان ولينيناكان على السيارات المدنية التي توافدت في اليومين الاولين الى مكان حصول الزلزال لمحاولة مساعدة المنكوبين. اما سكك الحديد فباتت غير صالحة للاستخدام.

وما يزيد هذه المخاوف حدة ان الارض لا تزال ترتج وان الاختصاصيين لا يستبعدون احتمال حصول هزات قوية جديدة. وجاء في صحيفة "البرافدا" ان ارتجاجات تحصل كل ساعتين في سبيتاك.

توقع هزات جديدة

وقال المسؤول عن معهد فيزياء الارض م.ج. سوبوليف في تصريح نقلته صحيفة "سوفياتسكايا روسيا" انه كان يمكن توقع زلزال الاربعاء وهو اعنف زلزال ضرب القوقاز منذ قرن.

واوضح ان معهده اقام عام ١٩٨٥ لائحة بالزلازل المتوقعة في القوقاز برزت فيها منطقة لينيناكان - ستيباناكان كالمنطقة الاكثر تعرضا.

وسجلت هزة ارضية قوتها سبع درجات حسب مقياس ميركالي - يضم ١٢ درجة في القطاع ذاته عام ١٩٧٧. ولا يستبعد سوبوليف احتمال حصول هزات جديدة قد تصل قوتها الى ٧ درجات في المنطقة حيث يقع مركز زلزال الاربعاء الماضي.

لجان مدينة قلقيلية توزع وثيقة للزواج

قلقيلية - وزعت لجان مدينة قلقيلية صباح امس بيانا حددت فيه مهر الزواج المعجل لخمسماية دينار اردني، ودعت الى التعجيل في عملية الزواج ومراعاة عدم المغالاة في تجهيز العروس وأثاث بيت الزوجية.

ودعا البيان الشخصيات الدينية والوطنية الى تحمل مسؤولياتهم والمساهمة في انجاح هذه الدعوة التي اعتبرتها اللجان كوثيقة زواج، ودعت الى مقاطعة كل من يحاول افشالها.

وأشار البيان الى ان الحكمة في الزواج هي الوسيلة المثلى لتنظيم النسل البشري وتربية الاطفال واقامة علاقات اجتماعية جديدة وترابط اسري قوي واستشهد باحاديث نبوية شريفة وآيات قرآنية كريمة.

الدخان يتصاعد من منطقة الدامور عقب القصف الاسرائيلي امس

•• وسيلقي ابو عمار كلمة فلسطين في جنيف
مبنى المقر الاوروبي للأمم المتحدة يستعد لافتتاح جلسة الجمعية العامة

جنيف - كونا - غطت طبقة ثلجية مبنى المقر الاوروبي للأمم المتحدة في وقت تستمر فيه الاستعدادات لافتتاح جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة حول فلسطين التي سيلقى امامها الاخ القائد ياسر عرفات كلمة رئيسية بعد ان حالت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان بينه وبين حضوره الى نيويورك.

وكانت كافة الدول الاعضاء في الجمعية العامة للمنظمة الدولية ما عدا اسرائيل والولايات المتحدة قد صوتت لصالح نقل الجلسة الى جنيف لتمكين عرفات من القاء كلمته فيما وصف بانه نصر سياسي جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية اعقب رفض واشنطن منحة تأشيرة لدخول الاراضي الامريكية.

واتخذ مئات من الجنود السويسريين مواقع لهم خارج مجمع المقر الاوروبي للأمم المتحدة الذي يطلق عليه اسم "بالاي دي ناسيون" والذي يضم عدة مبان وحدائق واسعة.

وفي الداخل يحدد مسؤولو الأمن التابع للأمم المتحدة ومسؤولو أمن سويسريون مناطق واروقة يقتصر الدخول فيها على الدبلوماسيين والوزراء البالغ عددهم ٢٠٠٠ ونيف.

ووضعت قوات سويسرية منتقاة في مواقع محددة في مطار جنيف الدولي على بعد كيلومترات من قصر الأمم فيما انتشرت ناقلات جنود مدرعة وعربات عسكرية اخرى في نقاط رئيسية في هذه المدينة السويسرية.

وذكر ان نقاط حدود معينة مع فرنسا ستقفل ما بين ١٣ و ١٥ الشهر الجاري ويجري حاليا تعزيز وحدات حرس الحدود.

وسيخصص درع امني لحماية عشرات من وزراء الخارجية وكبار المسؤولين لكن والى الآن يمتنع مسؤولو الأمم المتحدة عن القول من سيكون من بين المشاركين في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي الوقت الذي بدا فيه معظم وزراء خارجية الدول العربية سيشاركون في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة حول فلسطين سرت شائعات مؤداها ان زعيمي دولتين من دول الشرق الاوسط سيحضران الجلسة على الارجح لكن لم تؤكد هذه الشائعات من مصادر رسمية.

وسيكون الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي من بين الشخصيات البارزة التي ستشارك في النقاش الذي سيستمر لثلاثة أيام ونائب الرئيس في كل من بوليفيا وغواتيمالا ووزراء من دول اخرى كثيرة.

ورفضت الأمم المتحدة الافصاح عن عدد الموظفين الذين تم تكليفهم بالعمل في المقر الاوروبي للأمم المتحدة ونقلوا من نيويورك حيث المقر الرئيسي للمنظمة الدولية فقط لهذه الغاية غير انه فهم ان ١٢ ضابطا أمنيا على الاقل قد نقلوا من نيويورك الى جنيف مؤقتا.

ويتمتع ٣٠٠٠ موظف محلي في المقر الاوروبي للأمم المتحدة بخبرة ودراية في ترتيب وتنظيم المؤتمرات حتى ولو كانت تضم اعدادا ضخمة من الوفود.

ويعقد في كل عام اكثر من ٣٥٠ اجتماعا في قصر الأمم في جنيف الذي افتتح اول الامر في عام ١٩٣٧ ليكون المقر الرئيسي لعصبة الأمم التي حلت الأمم المتحدة محلها.

وستعقد جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة جلستها حول فلسطين في قاعة الجمعية وهي قاعة ضخمة تتسع لنحو ٢٠٠٠ مقعد وفيها ٨٠٠ مقعد في الاروقة لاستخدامات الصحفيين والمسؤولين.

وكانت شخصيات عالمية بارزة قد القت كلمات في هذه القائمة التاريخية من أبرزها امبراطور الحبشة "اثيوبيا" هيلا سيلاسي الذي وجه في جينه نداء لدول العالم لانقاذ بلاده من الاحتلال الايطالي.

واعتلى منذ ذلك الحين ملوك ورؤساء وزعماء من دول العالم منصة المقر الاوروبي للأمم المتحدة منهم الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيسة الفلبينية كورازون اكينو ورئيسة الحكومة الهندية الراحلة السيدة انديرا غاندي والرئيس الأرجنتيني راؤول الفونسين ورئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس.

وتلقت الأمم المتحدة حتى الان اكثر من ٤٠٠ طلب رسمي لاعتماد صحفي بالاضافة الى ١٥٠ صحفيا يغطون في العادة نشاطات المقر الاوروبي للأمم المتحدة.

هجوم / بقية

في المعارك التي دارت في اثناء العملية الاسرائيلية في منطقة الدامور.

كما نفى احمد جبريل ايضا اسر جنود اسرائيليين.

وقال ان الجيش الاسرائيلي قام باجلاء جثة لفتنانت كولونيل قتل في المعارك وكذلك ثلاثة جنود جرحى. وأكد سقوط اربعة قتلى بينهم ضابط في صفوف الجبهة الشعبية / القيادة العامة/.

هذا، وقد زعم الجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه رغم الثمن الباهظ الذي دفعته القوات الاسرائيلية بسقوط قائد الكتيبة الكولونيل عمير ميتال فان العملية الاسرائيلية كانت "ناجحة وستكون لها نتائج واضحة في المدى البعيد" على حد تعبيره.

وأضاف شمرون في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس انه في مكافحة ما اسماه "الارهاب" لا مناص من العمل بطرق شتى وقال: ان اهداف العملية كانت كثيرة وبينها ثلاثة اهداف رئيسية واهداف ثانوية عديدة، واحد هذه الاهداف كان مقر قيادة للجبهة الشعبية القيادة العامة وبجواره منطقة تدريبات عسكرية حيث كانت مجموعات مسلحة تتدرب تمهيدا لانطلاقها الى عمليات مسلحة، وكذلك مقر قيادة تحت الارض ومنطقة سكن للمقاتلين الفلسطينيين ومخزن لوسائل قتالية، وقد كان في هذا الهدف حوالي مئة من افراد الجبهة الشعبية /القيادة العامة/ فوجئوا بالعملية.

وأضاف شمرون انه "قتل" في سياق المعارك قائد كبير في هذه الجبهة يدعى "ابو جميل" وان القتال جرى من مسافة قريبة، وان السوريين لم يتدخلوا.

وقال شمرون ان هذه العملية ضد الاهداف الفلسطينية "ليست اخيرة" على حد تعبيره.

وفي وقت لاحق ذكر راديو اسرائيل نقلا عن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي زعمه في بروكسل امس انه "فوجىء" من العملية الاسرائيلية في جنوب لبنان، وانه يترتب عليه ان يعلم "مزيدا" من التفاصيل عن العملية قبل ان يعقب عليها، الا انه قال انه يعتقد بان على الاسرائيليين ان يستخلصوا العبر حتى الان بشأن ادخال جنود الى الاراضي اللبنانية حيث ان هذه الخطوة لم تثبت نجاعتها في الماضي.

بريطانيا تدين العملية الاسرائيلية

وقد أدانت الحكومة البريطانية امس العملية التي شنها الجيش الاسرائيلي في جنوب بيروت.

وأعربت وزارة الخارجية في بيان عن اسفها للغارة وطلبت من اسرائيل سحب قواتها المشاركة في هذه العملية من لبنان.

وقال البيان: ان هذه العملية لا تؤدي سوى الى تصعيد دورة العنف في المنطقة، وفي رأينا انها لا تفيد اسرائيل شيئا على صعيد امنها البعيد المدى.

وأضاف: ومثلما هو الامر بالنسبة الي الاراضي المحتلة علي اسرائيل اللجوء الي الحلول السياسية اذا ارادت تحقيق السلام علي حدودها الشمالية.

اضراب شامل / بقية

وقال راديو اسرائيل ان عددا من الفتيان حاولوا التظاهر امس في رام الله، وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقهم.

واعلنت القوات الاسرائيلية رام الله ونابلس منطقتين عسكريتين مغلقتين.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية داهمت أمس عددا من مدن وقرى الضفة، وارغمت المواطنين على مسح الشعارات الوطنية، وانزال عدد من الاعلام الفلسطينية.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان وحدات الجيش المنتشرة في الاراضي المحتلة لا تزال في حالة تأهب.

كلمة الفجر / بقية

ان الشعب الفلسطيني يأمل ان يجيء صدى صوته الهاتف بالسلام، على شكل سعي عالمي حثيث من اجل المبادرة الى عقد المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط، وان تكون نهاية المطاف تمكين هذا الشعب من اقامة دولته المستقلة، اذ لا يعقل ان يبقى شعب باكمله محروما من كيان مستقل يبني فيه مستقبل اجياله في دعة وهدوء.

اما المحاولات التي تجري هنا وهناك مستهدفة النيل مما حققته منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، على المستوى الدولي، فهي محاولات يائسة لن يجني القائمون بها سوى الفشل الذريع، لا لسبب الا لان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن رغبته في سلام، ولا عن تطلعاته مهما كانت المعاناة طويلة ومريرة.

مسؤول ياباني يؤكد امكانية مساهمة بلاده في عملية السلام

تل ابيب - صرح رئيس لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الياباني الذي يزور اسرائيل حاليا، بأنه متأكد من امكانية مساهمة اليابان في المسيرة السلمية في الشرق الأوسط، وانه سيعرض هذا الموضوع خلال اجتماعه مع الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش.

وجاءت هذه التصريحات خلال اجتماعه امس مع شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي.

ودعا بيرس اليابان الى تقديم مساعدات اقتصادية لجميع شعوب المنطقة، باعتبار ان هذه المساعدات ستساهم ايضا في المفاوضات السياسية في المنطقة.

واكد بيرس، علم ضرورة ايجاد السبل الكفيلة باجراء حوار مع الملك حسين، ومع وفد اردني - فلسطيني مشترك.

واضاف ان م.ت.ف تطلق الشعارات في حين انها لا تغير الطريقة التي تسير عليها.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي انه لا يمكن عرض حلول سياسية للنزاع، قبل تهيئة شروط بدء المفاوضات، وهي وقف اعمال الاحتجاج، والعمليات المسلحة، واعتراف متبادل بجميع دول المنطقة، وقبول قراري مجلس الأمن الدولي (٢٤٢، ٣٣٨).

رسالة خطية الى عرفات من مبارك

القاهرة - واع - بعث الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية الى الأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول التحركات العربية والاقليمية والدولية الاخيرة تجاه القضية الفلسطينية.

وقد غادر زهدي القدره القائم باعمال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة العاصمة المصرية امس متوجها الى تونس حاملا رسالة الرئيس المصري الى القائد الفلسطيني.

اضراب الطلاب في الجولان

تل ابيب - قال راديو اسرائيل انه بمناسبة مرور عام على الانتفاضة حصلت أمس "تشويشات" على الدراسة في القرى الدرزية في هضبة الجولان حيث غاب ٨٠ بالمئة من طلاب المدرسة الثانوية في مسعده وحوالي ٢٠ بالمئة من طلاب المدارس الابتدائية في هذه القرى.

دوام المرحلة الاعدادية يبدأ غدا الاحد

نابلس - صرح مصدر تربوي مسؤول انه لا صحة للشائعات التي ترددت في الاونة الاخيرة عن تأجيل دوام طلاب المرحلة الاعدادية، وان جميع الاستعدادات قد تمت في جميع مدارس الضفة لاستقبال طلاب المرحلة غدا الاحد ١٢/١١ الجاري باستثناء طلاب المرحلة الاعدادية في مدينة قلقيلية، وذلك لاسباب خاصة.

ويتوقع ان يداوموا بمدارسهم في ١٢/١٨.

استمرار فرض الحصار العسكري على ثلاث قرى

نابلس - استمر فرض الحصار العسكري على قريتي صرة وطمون لليوم السادس على التوالي، حيث تضع القوات العسكرية الاسرائيلية الحواجز على مدخل القريتين وتمنع المواطنين من الدخول او الخروج منها.

كما استمر احتجاز ٧٠ مركبة خاصة باهالي قرية طمون في ساحة بلدة طوباس المجاورة، وقد ناشدو سكان القرية الصليب الاحمر التدخل للافراج عن هذه المراكب المتحجزة.

وعلى نفس الصعيد، استمر فرض الحصار العسكري على قرية تفين قضاء طولكرم لليوم السابع على التوالي في اعقاب استشهاد احد مواطني القرية برصاص القوات الاسرائيلية اثناء محاولته القاء زجاجة حارقة.

نفي نبأ اذاعه راديو اسرائيل

اذاع راديو اسرائيل في نشرته الاخبارية باللغة العربية مساء امس الاول ١٩٨٨/١٢/٨ نبأ مفاده ان لي علاقة بالترتيبات الخاصة بزيارة وفد صحفي يوناني يقوم حاليا بزيارة للاراضي المحتلة.

اني استهجن هذا الخبر المدسوس.

وانفي نفيا قاطعا ان تكون لي اية علاقة بهذا الوفد او باي وفد صحفي اخر زار المنطقة في الماضي او يزورها في الحاضر.

زياد ابو زياد
رئيس تحرير صحيفة الجسر

ميرفي / بقية

الفلسطيني قبل بدولتين واحدة يهودية واخرى فلسطينية.

وفي غضون ذلك اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي ان تصريحات ستوكهولم التي ادلى بها عرفات وفيها ان المنظمة تعترف باسرائيل تشكل تقدما هو موضع ترحيب.

وكان ميرفي يتحدث خلال ندوة نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية، واكد ان المجلس الوطني الفلسطيني في اعلان الجزائر "لم يوافق علنا على حق اسرائيل في الوجود".

ورأى ان عرفات قام في ستوكهولم بخطوة الى الامام. واضاف "انه ما يزال" دون المطلوب" ولكنه يسير في الاتجاه الصحيح".

واضاف الراديو انه في نفس الفترة قتل جنديان اسرائيليان واصيب حوالي ٧٢٠ جنديا آخر بجروح، وقتل ستة اسرائيليين وجرح حوالي ٤٠٠ اسرائيلي آخر.

وزير / بقية

الارهاب والعنف.

اما وولدغريف فاعلن من جهته ان تصريح ابو شريف واضح ومفيد، وتمنى ان يؤكد عرفات من جديد سياسة منظمة التحرير هذه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف الاسبوع المقبل.

وأضاف: تأمل ان تتجاوب اسرائيل مع هذا الموقف بشكل بناء وان تؤكد من جديد تمسكها بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتعهدها السعي الى حل عادل ودائم. وتعهد ولدغريف بان تستمر بلاده في الاعتقاد بان المؤتمر الدولي يشكل افضل الاطر للتفاوض ويجب بذل الجهود الان لعقده بشكل عاجل.